

دور المناهج التعليمية في بناء الجيل المميز "دراسة تقييمية لمناهج المرحلة الثانوية كما يراها الطلاب والمعلمون والمشرفون التربويون"

إعداد: د. / عبد الحي بن أحمد السبحي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
والمشرف العام على برنامج الدبلوم التربوي بجدة
جامعة الملك عبد العزيز

ملخص البحث

يتناول هذا البحث دراسة اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تعلم مناهج كل من النحو والصرف، الجغرافيا، الرياضيات، للبنين وتقييم تلك المناهج من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها التربويين. وقد اشتمل البحث على أداتين هما: "مقياس اتجاهات الطلاب نحو تعلم كل منهج" و "إستبانة تقييم المعلم والمشرف التربوي للمنهج". وتم حساب صدق كل أداة بإستخدام تحكيم أعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم العام في التربية بجدة وكذلك بعض المعلمين والمشرفين التربويين، كما تم قياس ثبات كل أداة بإستخدام معادلة "كرونباخ" (الف). حيث تكونت عينة الدراسات من (٤١٦) طالب و(١٨) معلم و(٩) مشرفين تربويين في التخصصات الثلاثة السابقة. وقد قسمت عبارات المقياس والإستبانة إلى موجبة وسالبة تم تحليلها إحصائياً بإستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية وإختبار (ف) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين أفراد العينة من المعلمين والمشرفين التربويين. وقد أظهرت نتائج الدراسة إنخفاض عام في إتجاه الطلاب نحو تعلم المناهج التعليمية الثلاث وذلك بسبب: إلتزام المعلمين الحرفي بالمحتوي العرفي المقرر، إستخدام المعلمين للطرق الإلقائية التقليدية في التدريس، صعوبة المادة التعليمية وسوء تنظيم محتواها وخبراتها، غياب عنصر التشويق في الخبرات التربوية، ندرة إستخدام الوسائل التعليمية، عدم إهتمام المعلم بتحضير النهج مسبقاً ضعف

الإستعداد العام لدى الطلاب للتعلم، زيادة عدد طلاب الصف الدراسي، التجاهل المتعمد لمشكلات الطلاب، إستخدام بعض المعلمين لعبارات توبيخ غير لائقة، الروتين اليومي المتبع في المدرسة من حيث تقسيم جدول الحصص، عدم الإهتمام بالأنشطة الصفية واللاصفية المولدة للخبرات المباشرة والبدئية. وقد أوصت الدراسة بما يلي:

- ١ - ضرورة القيام بمراجعة علمية للمناهج التعليمية في المرحلة الثانوية في ضوء أهداف التعليم الثانوي.
- ٢ - يجب أن يتم إختيار المحتوى المعرفي والخبرات المربية وفق رغبات الطلاب وإتجاهاتهم.
- ٣ - يجب تنظيم المحتوى المعرفي والخبرات المربية بما يتلاءم مع معطيات الموقف التعليمي وميول الطلاب.
- ٤ - ضرورة التركيز على الطالب كبؤرة إهتمام العملية التعليمية والتعرف على سماته في كل مرحلة عمرية وإختبار المحتوى المعرفي بما يلائم سمات كل مرحلة ويعمل على حل مشكلاتها وربطها ببيئة الطالب.
- ٥ - وجوب الإهتمام بأنشطة الصفية واللاصفية بإعتبارها مجالاً هاماً لتوليد وإثارة رغبة الطالب الداخلية والخارجية للتعلم.

Summary

The Role of Curriculum in Bringing about the Competent Generation.

Title:

(An evaluative study of Secondary School Curriculum as viewed by teachers and supervisors)

Dr. Abdul Hai Ahmed Al-Subahi (King Abdulaziz University) Researcher:

The purpose of this study is to investigate the secondary school students' attitudes towards learning Arabic grammar, geography and mathematics. It also intended to review the syllabuses of Arabic grammar, geography and mathematics from the teachers and supervisors' point of view. Two tools are employed; namely, an attitude scale and a questionnaire. Dealing with these two dimensions the study reviews the literature of learning and growth, curriculum and student's growth, in addition to the related studies. The sample study is: "416" students, "18" teachers and "9" supervisors. The findings of the study shows that the students' learning attitude towards the school's three subjects is low due to the instinct preserverence of teachers to the content ingredients, use of traditional instructional techniques, difficulty of learning, disorganization of experiences, lack of motivation, inappropriate use of teaching media, careless preparation of lessons by teachers, students' incapability of learning, large classes, ignorance of students' problems and negligiance of classroom and extra-classroom activities. The study recommends

that:

- a) school curriculum should be revised efficiently in the light of objectives.
- b) content should be selected carefully as to satisfy the needs of students.
- c) content and learning experiences should be sequenced in terms of instructional situations and students' interests.
- d) student should be the focus of instruction, therefore, his features, attitudes, desires and requirements should be the criteria of curriculum implementation.
- e) classroom and extra-classroom activities should be highlighted as far as they bring about experiences.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

١-١ المقدمة

كانت النظرة إلى الطبيعة الإنسانية نظرة ضيقة حيث كان يصب الطلاب في قالب واحد لأنه كان ينظر إلى العقل البشري على أنه مكون من مجموعة من الملكات وكل ملكة لها خصائصها المميزة مثل ملكة التفكير والحفظ والفهم والتحليل والتركيب والنقد والتقويم. وأصبحت وظيفة المنهج هو تدريب تلك الملكات عن طريق المواد الدراسية التي تناسب كل ملكة وأنعكس هذا على باقي عناصر المنهج وتطبيقاته مثل طرق التدريس والوسائل التعليمية والتمرينات والتدريبات الصفية والقياس والتقويم. فلم يكن هناك إهتمام بالطالب في ظل المناهج التعليمية التقليدية بل كان التركيز على المعلومات التي تحويها المواد والمقررات الدراسية. وأهملت تبعاً لذلك حاجات الطلاب وميولهم ورغباتهم وإهتماماتهم. ونتيجة للأبحاث التي قامت في مجال التربية وعلم نفس النمو أمكن كشف خطأ النظرية السابقة وأن الطلاب يختلفون باختلاف خصائص نموهم وبيئاتهم وعواملهم الوراثية وصفاتهم الشخصية وحاجاتهم ومشكلاتهم. وأصبح من الواجب على المناهج التعليمية الإهتمام ليس فقط بما يتعلمه الطالب ولكن أيضاً بنوع المحتوي الذي يتعلمه وكيفية تعلمه أيها والزمن المناسب للتعلم.

والتعليم الثانوي يغطي فترة المراهقة التي تعتبر أهم مراحل النمو في حياة الفرد بما يصاحبها من تغيرات حسمية وفكرية وعاطفية وإجتماعية وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من هذه النواحي التي تكون شخصية المراهق وتحدد سلوكه. ولشدة إرتباط التعليم الثانوي بأحوال المجتمع فإنه يتأثر بما يجري منه من أحداث وما يسوده من فلسفات ويؤثر فيه عن طريق ما يخرج من طلاب يديرون دفة النمو والتطور وشباب يرثون مهن الآباء إلى الأبناء. ولما كان التعليم الثانوي وثيق الصلة بما يسبقه وما يتبعه من مراحل تعليمية فإن تخطيط مناهجة ينبغي أن تتلاءم مع أهداف تلك المراحل التعليمية وتلبي إحتياجات طلابه وتحقق رغباتهم وتساهم في إعدادهم للمواطنة الصالحة.

٢-١ مشكلة البحث

كان من نتيجة أزدیاد العلوم وأطراد المعرفة في الدول المتقدمة أن تسابقت الدول النامية إلى الأخذ بكمیات كبيرة من تلك العلوم والمعارف وضمنتها مناهجها التعليمية محاولة منها للحاق بتلك الدول في مضمار العلوم والتقنيات إلا أن ذلك كان على حساب الطالب الذي وجد أمامه كما هائلاً من المعارف والعلوم وزخماً كبيراً من الحائق والقوانين العلمية والتي يطلب منه حفظها وفهمها وتطبيقها وتحليلها دون أخذ تلك المناهج في إعتبارها إهتمامات الطالب وقدراته وإستعدادته على القيام بتلك العمليات ودون إهتمام برغباته وميوله في إكتسابها أو تعلمها وإنتقارها إلى الأنشطة والخبرات المرببة التي تشبع حاجاته وتلبي رغباته مما أدى في النهاية إلى ظهور العديد من المشكلات كان من أهمها:-

- (١) إنخفاض دافعية الطلاب نحو التعلم وإكتساب الخبرات.
- (٢) زيادة نسبة تسرب الطلاب من الصفوف والمراحل الدراسية المختلفة.
- (٣) إزدیاد العنف وكثرة المشكلات السلوكية بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلمين من جهة وبينهم وبين الإدارة المدرسية من جهة أخرى.
- (٤) أزدیاد نسبة الرسوب في السنوات الدراسية وضعف القدرة على التحصيل المعرفي والعلمي.
- (٥) لجؤ بعض الطلاب إلى أساليب الغش في الإمتحانات والمراوغة لتحصيل درجات النجاح.
- (٦) ركون الطلاب إلى عمليات الحفظ والإستظهار للمعلومات وعدم محاولتهم فهم المعلومة وتطبيقها ونقدها أو الإضافة عليها.

٣-١ أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة للتعرف على الدور الوظيفي الذي تلعبه المناهج التعليمية السعودية في المرحلة الثانوية من أجل بناء الجيل المميز من الطلاب القادر - بإذن الله تعالى - على حمل رسالة التطوير العلمي النماء الإجتماعي في بلاده وذلك عن طريق:

- ١ - التعرف على أهم حاجات الطلاب ورغباتهم وميولهم وإتجاهاتهم وإستعداداتهم وقدراتهم في المرحلة الثانوية.
- ٢ - التعرف على أهم مشكلات الطلاب والصعوبات التعليمية والتربوية التي تصادفهم في المرحلة الثانوية.
- ٣ - التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب في المرحلة الثانوية.
- ٤ - معرفة مدى قدرة المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية على تلبية رغبات الطلاب وحاجاتهم وميولهم وإتجاهاتهم وإستعداداتهم وقدراتهم.
- ٥ - معرفة مدى قدرة المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية على حل مشكلات الطلاب التعليمية والتربوية.
- ٦ - معرفة مدى قدرة المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية على رعاية الفروق الفردية بين الطلاب في المرحلة الثانوية.
- ٧ - تحديد دور المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية في تحقيق رغبات الطلاب وتلبية حاجاتهم وتنمية ميولهم وإتجاهاتهم والسير وفق إستعداداتهم وقدراتهم.
- ٨ - تحديد دور المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية في المساهمة في حل المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء حياتهم الدراسية تعليمية كانت أم تربوية.
- ٩ - تحديد دور المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية في رعاية الفروق الفردية بين الطلاب.
- ١٠ - التعرف على دور المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية في بناء الجيل المميز.

٤-١ أسئلة البحث

- (١) ماهي أهم حاجات الطلاب ورغباتهم وميولهم وإتجاهاتهم وإستعداداتهم وقدراتهم في المرحلة الثانوية؟
- (٢) ما هي أهم المشكلات والصعوبات التعليمية والتربوية التي يواجهونها أثناء تعلمهم؟
- (٣) هل هناك فروق فردية متباينة وواضحة بين الطلاب حسب بيئاتهم؟

- (٤) ما مدى قدرة المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية على تلبية رغبات الطلاب وحاجاتهم وميولهم وإتجاهاتهم وإستعداداتهم وقدراتهم؟
- (٥) ما مدى قدرة المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية على حل مشكلات الطلاب التعليمية والتربوية؟
- (٦) ما مدى قدرة المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية على رعاية الفروق الفردية بين الطلاب في المرحلة الثانوية؟
- (٧) ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية من أجل تلبية حاجات الطلاب وتنمية ميولهم وإتجاهاتهم وتحقيق رغباتهم؟
- (٨) ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية في حل المشكلات والصعوبات التي تصادف الطلاب أثناء حياتهم الدراسية؟
- (٩) ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية من أجل رعاية الفروق الفردية بين الطلاب؟
- (١٠) ما العلاقة بين إنخفاض دافعية الطلاب نحو التعلم وكل من تسربهم من الصفوف الدراسية، نسبة رسوبهم المرتفعة، لجوءهم إلى أساليب الغش في الإمتحانات وأزدياد ظهور ظاهرة العنف؟

٥-١ أهمية البحث

أهمية هذا البحث تبدو في الجوانب التالية:-

- (١) محاولة الكشف عن أسباب إنخفاض واقعية الطلاب للتعلم في المرحلة الثانوية بالتعرف على حاجات الطلاب ورغباتهم وإهتماماتهم وإستعداداتهم وميولهم ومشكلاتهم ومدى إهتمام المناهج التعليمية بتلك الميول والحاجات ومدى رعايتها للفروق الفردية والإتجاهات المختلفة بين الطلاب. ومن ثم تحديد المحاور الأساسية لدور المناهج التعليمية في بناء الجيل المميز القادر على تحمل مسؤولياته التعليمية والتربوية وتحقيق الأهداف المنشودة منه.

(٢) إن النتائج المتوقعة من البحث سوف تكون - بإذن الله تعالى - ذو فائدة علمية قيمة للمسؤولين عن التعليم العام من أجل تحديد أطر المناهج التعليمية للمرحلة الثانوية أثناء مرحلة التطوير والتحسين القادمة.

٦-١ منهج الدراسة في البحث

تتبع الدراسة منهج دراسة الحالة الراهنة للمناهج التعليمية في المرحلة الثانوية عن طريق وصف وتحليل لعناصر عينة منها في مواد مختلفة ومعرفة الأسباب المؤدية إلى الحالة ثم إقتراح التوصيات المناسبة لزيادة فاعليتها وتفعيل دورها التربوي والتعليمي في بناء الجيل المميز. وهي تنقسم في ذلك إلى إطارين: نظري وإجرائي بالإضافة إلى الإطار العام للدراسة. يتضمن الإطار النظري أهم الأدبيات المعاصرة في مجال نمو الطالب ودور المنهج في تحقيق حاجاته ورغباته وتلبية ميوله وإتجاهاته. كما تتطرق الأدبيات إلى خصائص نمو الطلاب في المرحلة الثانوية وأساليب المناهج التعليمية في إثارة دافعية الطلاب وتحفيزهم للتعلم والدراسات السابقة في هذا المجال. أما الإطار الإجرائي فيشمل منهج البحث، عينة البحث، أدوات البحث، قياس صدق وثبات أدوات البحث، عرض نتائج مقاييس الإتجاهات وإستبانة المعلم والمشرف التربوي ثم مناقشة النتائج وتفسيرها. كما يشتمل البحث على فصل رابع يتضمن خلاصة الدراسة وتوصياتها.

٧-١ حدود البحث

(١) تقتصر هذه الدراسة على مناهج المرحلة الثانوية للصفوف الثالث الأول والثاني والثالث ثانوي. وقد تم إختيار المرحلة الثانوية لأنها المرحلة النهائية في التعليم العام وبالتالي تكون المحصلة النهائية لما إحتوته المناهج التعليمية من معارف وعلوم وخبرات مربية تسهم في بناء جيل متميز يتفاعل مع نظام العولمة المعاصر ومعطيات البيئة المادية والمعنوية.

(٢) يقتصر البحث والإستقصاء على الطلاب فقط بالإضافة إلى تحليل عناصر المناهج التعليمية علمياً.

(٣) تعتمد الدراسة على نتائج الإستجابات المتحصلة من الإستطلاع التحريري للطلاب ولا تنتهج إي خطوات تطبيقية أو تجريبية في مجال تخطيط أو تطبيق أو تقويم المناهج التعليمية.

٨-١ المصطلحات الواردة في البحث

(١) المناهج التعليمية: هي جميع الخبرات التي يتعرض لها الطالب تحت اشراف المدرسة من أجل تحقيق أهداف تربوية محددة وتشمل المحتوى المعرفي وطرق التدريس وأساليب التعلم وطرق القياس والتقويم.

(٢) الجيل المميز: هم خريجو المرحلة الثانوية من طلاب التعليم العام الذي يحسن التعامل مع ظروف العصر المعلوماتي الحديث ويحقق الإستفادة الكاملة من تسهيلات معطيات البيئة المادية والمعنوية.

(٣) القدرات: هي كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية سواء كان ذلك نتيجة تدريب أو من دون تدريب كالقدرة على السباحة وقيادة السيارة أو إستخدام اللغة الأجنبية. وقد صنفت القدرات إلى ثلاثة أنواع هي: القدرة العامة، القدرات الطائفية والقدرات الخاصة.

(٤) الإستعدادات: هي قدرات الفرد الكافية على أن يتعلم في سرعة وسهولة وعلى أن يصل إلى مستوى عالي من المهارة في مجال معين كالألعاب الرياضية والرسم والدراسات الجامعية، وذلك إن توفر له التدريب اللازم. وقد قسمت الإستعدادات إلى نوعين: الإستعدادات البسيطة والإستعدادات المركبة.

(٥) الفروق الفردية: هي الإحترافات الفردية للمتوسط العام بين الناس في صفة ما جسمية أو عقلية أو نفسية ويمكن أن تكون هذه الفروق كبيرة أو صغيرة.

(٦) الدوافع: هي حالة المتعلم الداخلية التي تحرك سلوكه وتعمل على إستمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.

(٧) التدريس: هي الإجراءات المخططة التي يتبعها المعلم في تعامله مع طلابه بقصد جعل التعليم سهلاً ميسراً.

(٨) التعلم: هي العملية التي يقوم بها الفرد من أجل إكتساب المعرفة وتحويلها إلى خبرة مربية.

- (٩) النمو: هو الزيادة الإضافية في مقدار الخاصية السلوكية.
- (١٠) النضج: هي التغييرات السلوكية التي ترتبط إرتباطاً منظماً بالعمر الزمني وتطراً على النواحي البيولوجية الوراثية.
- (١١) الخبرة: هي ثمرة التفاعل الذي يحدث بين الإنسان والبيئة فيستفيد من ذلك في تعديل سلوكه وزيادة قدرته على توجيه خبراته التالية والسيطرة عليها.
- (١٢) السنة الدراسية: ويقصد بها أحد سنوات الدراسة الثلاث في المرحلة الثانوية: الأول ثانوي، الثاني ثانوي أو الثالث ثانوي.
- (١٣) المرحلة الدراسية: ويقصد بها أحد مراحل التعليم العام: المرحلة الإبتدائية، المرحلة المتوسطة أو المرحلة الثانوية.
- (١٤) معلم النحو والصرف: هو معلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في تعليم البنين الذي يقوم بتدريس منهج "النحو والصرف" ضمن مناهج اللغة العربية الأخرى.
- (١٥) معلم الجغرافيا: هو معلم منهج "الجغرافيا" في المرحلة الثانوية في تعليم البنين.
- (١٦) معلم الرياضيات: هو معلم منهج "الرياضيات" في المرحلة الثانوية في تعليم البنين.
- (١٧) المشرف التربوي لمنهج النحو والصرف: هو المشرف التربوي للغة العربية في المرحلة الثانوية في تعلم البنين الذي يقوم بالإشراف الفني على منهج النحو والصرف ضمن مناهج اللغة العربية الأخرى.
- (١٨) المشرف التربوي للجغرافيا: هو المشرف التربوي على منهج "الجغرافيا" في المرحلة الثانوية في تعليم البنين.
- (١٩) المشرف التربوي للرياضيات: هو المشرف على منهج "الرياضيات" في المرحلة الثانوية في تعليم البنين.

الفصل الثاني : أدبيات البحث والدراسات السابقة

١-٢ أدبيات البحث

١-١-٢ النمو والتعلم :

المرحلة الثانوية في التعليم السعودي يوافق الطلاب بين سني السادسة عشرة والثامنة عشرة وهي مرحلة المراهقة والتي يواجه فيها الطلاب عدداً من التغييرات السريعة في الطول والأبعاد الجسمية والنضج الجنسي والقدرات المعرفية الجديدة والمتطلبات والتوقعات المختلفة التي يفرضها على غيره من أفراد المجتمع أو من زملاء المدرسة. والمراهقة ليست فترة إنقلابية في الحياز. فسن ما قبل المرحلة المتوسطة والتي يكون عمر الطالب فيها ما بين الثانية عشرة والرابعة عشرة هي سن عاصفة حيث يؤيد هذا القول نتائج أبحاث علم النفس التربوي التي قام بها كل من دانييل وأفر (Daniel & Over: ١٩٨٩) حول تصنيف فئات المراهقين حيث وقع حوالي (٢٥%) من المراهقين تحت نمط سموه بـ "النمو المستمر" بينما وقع حوالي (٣٥%) منهم تحت نمط سموه بـ "النمو الدافق" وكانوا يعانون في فترة المراهقة المبكرة من مشكلات أكثر من الفئة الأولى ويميلون إلى الغضب خلال الأزمات المبكرة. وكان حوالي (٢٠%) منهم وقعوا تحت نمط "النمو المضطرب" وهم الذين يعانون من ثورات إنفعالية حادة يحتاجون معها النضج والإرشاد. أما باقي أفراد العينة (٢٠%) من الطلاب فوقوا تحت نمطي النمو المستمر والنمو الدافق أكثر من تشابههم مع نمط النمو المضطرب وللنمو خصائص معينة من أهمها أنه متصل إتصلاً وثيقاً بالنضج الإنساني كما أنه يتم نتيجة تفاعل بين العوامل الوراثية والخبرات المكتسبة بما فيها الخبرات التربوية بالإضافة إلى أنه عامة ما ينتج من العام إلى الخاص. إلا أن هناك فروقاً فردية في النمو. فالطلاب يتفاوتون في درجات النمو الجسمي والعقلي والنفسي ويقسم المذكور (١٩٩٨:٩٥) سبع مراحل للنمو وفق المنهج الإسلامي هي مرحلة الحمل ومرحلة الرضاعة ومرحلة الطفولة ومرحلة البلوغ والمراهقة ومرحلة الشباب ومرحلة الرجولة والنضج ومرحلة الشيخوخة. وهي التي ضمتها الآية الكريمة؛ *أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: "يا أيها الناس إن كنتم في ريب*

من البعث فإننا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم. ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً (الحج: ٥). ويختلف العلماء في تفسير حدوث ظاهرة التعلم. فيرى "برونر وبيات" (Burner & Piatt: ١٩٧٧) أن الإستعداد للتعلم وحدثه تتم اعتماداً على الموضوع المراد تعلمه ومدى الخبرات السابقة الموجودة لدى المتعلم والمتصلة بهذا الموضوع بينما يرى "جانية" (Gagne': ١٩٧٨) أن التعلم يحدث اعتماداً على درجة النمو العقلي التي وصل إليها المتعلم وطريقة تفكيره بغض النظر عن الموضوع المراد تعلمه والخبرات السابقة المتصلة به. إلا أن أكثر آراء علماء النفس التربوي تجمع على أن التعلم يحدث إذا توافرت فيه بعض الشروط التي من أهمها:

- ١) أن يكون الطالب في مرحلة النمو المناسبة.
 - ٢) أن يستخدم طريقة التفكير المناسبة لموضوع التعلم.
 - ٣) أن تتوافر لديه الخبرات السابقة التي تعينه على فهم الموضوع الجديد.
 - ٤) أن ينظم الموضوع ويعرض بالشكل المناسب لدرجة النمو العقلي للطالب ونوعية الموضوع نفسه.
- فالطالب يتعلم عن طريق العمل والخبرة وإستخدام العقل في التفكير الناقد وعن طريق الإلهام. يقول العلماء في تفسير قوله تعالى: **وَاللّٰهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونٍ أَمْهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** (النمل: ٧٨). أن القرآن يعبر بالقلب ويعبر بالفؤاد عن مجموع مدارك الإنسان الواعية وهي تشمل ما اصطح على أنه العقل. وتشمل كذلك قوي الإلهام الكافة المجهولة الكنه والعمل (مدكور-١٩٩٨).

٢-١-٢ رعاية المناهج التعليمية لنمو الطالب :

يجب أن تعنى المناهج التعليمية بجميع جوانب النمو مع الأخذ في الإعتبار أن معدلات النمو لكل جانب من هذه الجوانب تختلف عن الجانب الآخر. والنمو مرحلة مستمرة للطالب طوال فترة حياته الدراسية في المراحل التعليمية وهي متداخلة فيما بينها ولكل مرحلة خصائصها التي قد تختلف وتتشابه مع المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة حسب سنوات الدراسة مما يجعلها مميزة نسبياً، لأن لكل مرحلة عمرية من مراحل النمو ما

يقابلها من المراحل الدراسية - المرحلة الابتدائية، المتوسطة والثانوية. والمناهج التعليمية يجب أن تراعي خصائص النمو في كل مرحلة بل وفي كل سنة دراسية. كما أن جوانب النمو الجسمية والعقلية والإجتماعية والنفسية تختلف باختلاف الطلاب من حيث سرعتها كما تختلف في نموها من سنة إلى أخرى لنفس الطالب. فالفروق الفردية قائمة بين الطلاب في المرحلة الثانوية إلا أن الطلاب في سن معينة وفي سنة دراسية معينة يشتركون في بعض الصفات العامة. وعلى المناهج التعليمية أن تراعي هذه الفروق بين الطلاب في كل سنة دراسية وبين الطالب نفسه في مراحل نموه المختلفة. ويتطلب ذلك تنوع التعليم وتنوع الوسائل التعليمية وأساليب القياس والتقويم وطرائق التدريس وإستراتيجيات التعليم. كما يجب أن يستغل المنهج طاقته في مجالات متنوعة من النشاط يكون مؤاذا مرور الطالب بخبرات مباشرة تؤثر في سلوكه ويتصف بها. كما أن اثاره إهتمام الطلاب وحملهم على التفكير بأسلوب علمي عند حل كل ما يواجهونه من مشكلات هي أحد وظائف المناهج التعليمية في بناء الجيل المتميز من الطلاب وذلك بوضع المحتوى الدراسي في صورة مشكلات تتحدى عقول الطلاب وتنمي فيهم القدرة على التفكير الناقد (إبراهيم، الكلة: ١٩٨٦) وتركيز المناهج التعليمية على بعض جوانب النمو وأهمها لجوانب أخرى لا يحقق مفهوم النمو الشامل للطالب ويؤدي إلى نتائج سيئة تمس شخصية الطالب وسلوكه وعلاقاته بالآخرين وذلك لأن جوانب النمو العقلية والمعرفية والإتفاعلية والإجتماعية والخلفية والجسمية والنفسية تؤثر في بعضها البعض. لذلك لابد للمناهج التعليمية من رعاية التوازن في هذه الجوانب عن طريق تحديد الجهد والنشاط المخصص لكل جانب وفقاً لحالة الطالب الصحية ومستواه العقلي وقدراته المهارية وإستعداداته النظرية وظروفه الإجتماعية بحيث يتمكن في النهاية من النمو في جميع هذه الجوانب. وفي ظل مفهوم التوازن في النمو لهذه الجوانب فإن غاية المناهج التعليمية هو مراعاة إلا يصل النمو إلى القمة في جانب بينما يظل قريباً من القاعدة في جانب آخر. كما أن التوازن في النمو لا يعني توزيع الجهد والإهتمام بطريقة متساوية على جميع الجوانب بقدر ما هو توزيع الجهد والإهتمام بكل جانب بقدر معين وفقاً للحاجة.

٢-٢ الدراسات السابقة

في دراسة قام بها الصافي، عبد الله (٢٠٠٢) حول "المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها. هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي السائد في المدرسة الثانوية وكل من واقعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلاب من الجنسين. وقد قام الباحث بوضع مقياس المناخ المدرسي للمرحلتين المتوسطة والثانوية ليناسب الاستخدام مع البيئة السعودية. وقد استخدم الباحث مقياس واقعية الإنجاز إعداد "لن" (Lynn) ومقياس مستوى الطموح، إعداد "كاميليا عبد الفتاح". وقد تم إختيار عينة الدراسة من بين مدارس مدينة أبها. وقد بلغت العينة النهائية (١٦٠) طالباً وطالبة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (أ.و.) بين متوسطات درجات طلاب وطالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح ومتوسطات درجات طلاب وطالبات المدارس ذات المناخ الدراسي المغلق في كل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لصالح طلاب وطالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح. وقد أظهرت نتائج البحث بأن دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات المدرسة الثانوية يتوقف إلى حد كبير على المناخ المدرسي حيث أن المناخ المدرسي الذي يقابل احتياجات الطالب ويحقق توقعاته سوف يؤدي إلى تحقيق إنجاز عال مع طموحات مرتفعة تتوافق مع قدراته وإنجازاته. بينما المناخ المدرسي الذي يكرهه الطالب لعدم إحتوائية على خبرات محببة إلى نفسه ويفشل في مقابلة إحتياجاته سوف يؤدي إلى إنجاز أقل ومستوى طموح منخفض. فالطلاب في المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح يسعون دائماً إلى إنجاز الأعمال الصعبة ولهم براعة في تنظيم وتناول الأفكار الرئيسية وإنجاز ذلك في سرعة وبطريقة إستقلالية ويتجنبون العلاقات الإعتيادية القائمة على الإرتكان على الآخرين ويميلون إلى مواجهة المشكلات ومحاولة حلها وإلى العمل بدرجات أقوى حينما يواجهون الإحباطات والصراعات ويتميزون بمستوى طموح مرتفع. كما أكدت نتائج الدراسة على أهمية دور المعلم في تنمية الدافع للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلاب وذلك من خلال توفير الجو الملائم للعملية التعليمية يسوده الود والترابط والتعاون والمشاركة الوجدانية بين الطلاب بعضهم بعضاً.

وفي دراسة قاما بها الباحثان الحريقي، سعد وموسى، رشاد (١٩٩٥) لقياس إتجاه طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في الريف والحضر نحو العلوم وعلاقته بالتحصيل في مادة "العلوم" في منطقة الأحساء بالمملكة العربية السعودية أوضحت تواضع الإتجاه العام نحو "العلوم" ونحو "مادة العلوم" بشكل خاص. وقد عزى الباحثان أسباب هذا الإخفاض إلى المناهج التعليمية بعناصرها المختلفة وإلى أساليب طرق التدريس. وأوصيا في نهاية الدراسة بـ :

(أ) بوجوب مراجعة تقويم مقررات العلوم في جميع المراحل التعليمية المختلفة على أن يراعى فيها غرس الإتجاهات الإيجابية وتنميتها وتدعيمها وربطها بالتفوق الدراسي.

(ب) التركيز على الوسائل التعليمية نظراً لما لها من أهمية في ربط الإتجاه نحو العلوم بالمفاهيم التي تحتويها الوحدات الدراسية في مادة العلوم.

(ج) ينبغي أن تكون الأمثلة والتطبيقات المتضمنة في كتب العلوم مستقاة من البيئة السعودية بقدر الإمكان.

(د) تزويد المكتبات المدرسية بالمراجع العلمية ذات المحتوى المناسب لكي يتمكن كل من معلم العلوم والطالب من زيادة معلوماتهما وخبراتهم ومهاراتهم.

(هـ) وجوب إهتمام معلمي العلوم بالتجارب التي تثير التفكير عند الطلاب والطالبات وإتاحة الفرصة لهم بإجراء هذه التجارب حتى يتمكنوا من تعلم وإدراك المفاهيم العلمية المختلفة.

كما قام فرج، عبد اللطيف (١٩٩٤) بدراسة تقويمية لكتاب علم النفس وعلم الإجتماع من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وجدة والطائف للتعرف على مدى توافر الشروط المطلوبة في

الكتاب المدرسي الجيد وكان من نتائج الدراسة:

(أ) إحتواء الكتاب المدرسي على أسئلة وتمارين تثير تفكير الطلاب.

(ب) إحتواء الكتاب على مقدمة موضح بها أهداف وموضوعات الكتاب.

(ج) إحتواء الكتاب على فهرس لمحتوياته.

(د) الورق المستخدم في الكتاب من النوع الجيد.

هـ) حجم الكتاب والورق المستخدم من النوع الجيد.

و) الموضوعات مترابطة وتراعي أهداف المادة العلمية.

ز) غلاف الكتاب جيد الطباعة والحروف واضحة.

وقام المصورى، على (١٩٩٣) بدراسة العوامل المؤثرة فى تحصيل طلاب التخصص العلمى فى المدارس الثانوية كما يقررهما طلاب منطقة أبها التعليمية. أجريت الدراسة على نحو ٥٤% من الطلاب من السنتين الثانية والثالثة وجرى تحليل إجاباتهم على إستبانة مكونة من ستين مفردة تمثل سبعة عوامل هي: "المدرس، الطالب، المدرسة، المذاكرة، المتابعة، الإختبارات، وقت الفراغ، الأسرة" وقد كشفت الدراسة أثر تلك العوامل فى تدنى مستوى تحصيل بعض الطلاب فى الجوانب التالية:-

أ) أسلوب المدرس فى التدريس وسلوكه فى التعامل مع الطلاب.

ب) الحالة الصحية للطلاب جسماً ونفسياً.

ج) قصور دور المدرسة فى تهيئة الجو الدراسى المناسب والإهتمام بالعلاقات الإنسانية.

د) عدم تنسيق أوقات الإختبارات وملاءمة الوقت المحدد لها مع طبيعة تلك الإختبارات وشموليتها للمنهج ووضوح العبارات التى تصاغ بها.

هـ) سوء إستغلال وقت الفراغ.

و) عدم الإهتمام بالمذاكرة والمتابعة وفق الطرائق التربوية.

كما قام كلاً من متولى، مصطفى، عبد الجواد، نور الدين (١٩٩٠) بدراسة حول التوجيه التربوي والتكيف الدراسى لطلاب المرحلة الثانوية فى مدينتى الرياض والقاهرة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية خدمات التوجيه التربوي الممارسة بالمدارس الثانوية بكل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية فى تحقيق التكيف الدراسى لطلابها وكذلك تحديد المجالات التى يحقق فيها التوجيه التربوي التكيف الدراسى للطلاب من وجهة نظرهم فى هذين البلدين. وتظهر أهمية الدراسة من وظيفة المرحلة الثانوية فى إعداد المراهقين لمواجهة تعليمهم الجامعى أو الإلتحاق بسوق العمل وتزويدهم بالمعارف والمهارات الأساسية

التي تتناسب مع رغباتهم وإستعداداتهم ومن ثم حاجة المرحلة الثانوية إلى خدمات التوجيه التربوي للوقوف على إمكانياتهم العقلية ومعرفة الفرص التعليمية والمهنية المتاحة والمناسبة لميولهم وقدراتهم. وقد كشفت الدراسة على أن أقل الأبعاد التي يسهم فيها التوجيه التربوي والإرشاد الطلابي في تحقيق التكيف الدراسي لدى الطلبة السعوديين هو المشاركة في الأنشطة الطلابية. وأن أكثر المجالات التي يساهم التوجيه التربوي والإرشاد الطلابي في تحقيق التكيف الدراسي لدى السعوديين هو مجال تحسين المستوى التحصيلي. كما أن خدمات التوجيه التربوي والإرشاد الطلابي تتفوق بالمدارس الثانوية للبنات عنها في البنين.

وعلى المستوى الإقليمي العربي قام صالح، أحمد (١٩٩٤) بدراسة حول الإرتقاء في المستوى الدراسي وأثره على نمو قدرات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية في جمهورية مصر العربية وذلك للتعرف على كيفية نمو التفكير الناقد لدى كل من الذكور والإناث في صفوف الدراسة بالمرحلتين الثانوية والجامعية والتعرف على الفروق بين الجنسية في القدرة الكلية للتفكير الناقد وفي كل قدرة من قدراته الفرعية كما يقيسها إختبار (واطن/جليسير). كما هدف البحث إلى التعرف على أثر التعليم المدرسي الثانوي في إنباء القدرة على التفكير الناقد ومكوناته المختلفة. وقد أظهرت الدراسة إنخفاض قدرة الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية على التفكير الناقد وقدراته الفرعية مثل الإستنتاج، التعرف على الإفتراضات والإستنباط والتفسير وتقويم الحجج والتفكير الناقد. وقد أوصت الدراسة بما يلي:-

- (أ) ضرورة تضمين تنمية أنماط التفكير المختلفة بصورة عامة والتفكير الناقد بصورة خاصة في أهداف المناهج المقدمة للصفوف الدراسية المختلفة.
- (ب) ضرورة تطوير المناهج المقدمة في المرحلة الثانوية بحيث تعمل على تنمية التفكير الناقد وقدراته الفرعية عبر الصفوف المختلفة بصورة متدرجة.
- (ج) ضرورة إتباع القائمين على التدريس لطرق تدريسية متطورة تؤدي إلى تنمية التفكير الناقد وقدراته الفرعية.

- (د) الإهتمام بإعداد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على كل من طرق التدريس الحديثة وبخاصة التي تستثير تفكير المتعلمين وتنمي لديهم القدرة على التفكير الناقد.
- (هـ) ضرورة تطوير نظام تقويم الطلاب في المرحلة الثانوية بحيث تهتم أسئلة الإمتحانات بقياس العمليات العقلية العليا بدلاً من مجرد تركيزها على الحفظ والإستظهار وتذكر بعض الحقائق.
- كما قام كل من الناصري، توفيق ومراد، سمير والجنيباني محمد (١٩٩٠) بدراسة تربوية حول النظام التأديبي وظاهرة عدم الإضباط لمؤسسات التعليم الثانوي "بتونس" هدفت إلى التعرف على ظواهر عدم إضباط الطلاب وأسبابه وأنواع التجاوزات التي يقوم بها الطلاب في هذه السن ومن ثم وضع المقترحات اللازمة للتقليل من هذه الظاهرة بين طلاب المرحلة الثانوية. وقد أوضحت الدراسة إثنى عشر تجاوزاً لطلاب الثانوية هي:-
- (أ) الشغب وعدم الإنتباه في الصف: وكل ما يقع داخل الصف من تشويش وعبث وغناء وضحك وتهريج وعدم متابعة الدروس.
- (ب) عدم الإثيان بأدوات الدراسة: سواء تعمد الطلاب ذلك أو لم يتعمدوا.
- (ج) عدم القيام بالواجبات المدرسية: من ثمارين منزلية أو بحوث أو تحضير درس.
- (د) إتلاف أثاث المؤسسة التربوية: مثل كسر الزجاج أو وسائل الإيضاح.
- (هـ) الشغب خارج الفصل: في ردهات المدرسة وقاعاتها وفنائها وملاعبها.
- (و) عدم إحترام النظام المدرسي الداخلي: كالدخول من غير باب الطلاب أو عدم التقيد باللبس الخاص المنصوص عليه.
- (ز) الإعتداء بالعنف: بالشجار والعراك بين الطلاب والإعتداء على المعلمين والإداريين وعدم الامتثال للأوامر.
- (ط) التصرفات غير اللائقة: بالكلام البذيئ والقيام بحركات وإشارات لا أخلاقية وشرب الدخان.
- (ي) الغش في الإمتحان: بوسائل غش أو إعانة طلاب آخرين له.
- (ك) التغيب دون عذر شرعي: دون مبرر وكذلك الغياب من الحصص.

(ل) عدم المواظبة: والتأخر عن المدرسة صباحاً وكذلك الحضور.

وقد حاول الباحثون تصنيف الأسباب المؤدية إلى حدوث هذه الظواهر من قبل طلاب المرحلة الثانوية وأرجعوها إلى ثلاث أنواع:-

(١) أسباب واقعية متعلقة بشخص الطالب: والحالات النفسية التي يمر بها بدءاً لعدم رغبته في الدراسة ونقص الدافعية ثم الخوف والتشاؤم من المستقبل، شخصية الطالب ومزاجه، ضعف مؤهلات الطالب، الأهمال العائلي، المراهقة والتحولات الفسيولوجية والنفسية الإستخفاف بالعقوبات واللامبالاة بالدراسة.

(٢) أسباب مدرسية متعلقة بالمدرسة: ومن أهمها كثرة الطلاب، الصف الدراسي، شخصية الأستاذ، خبرة الأستاذ ومؤهلاته، المناهج الدراسية، كثرة الفصول في المدرسة، عشوائية التقويم، نقص التجهيزات في المدرسة، ضعف الإدارة المدرسية، غياب التوجيه التربوي الصحيح، إختلاف الأعمال بين الطلاب ثم تدني المستوى التعليمي للأداء في المدرسة بشكل عام، الإعتماد على الدراسة النظرية دون ربطها بالواقع العملي للطالب.

(٣) أسباب إجتماعية متعلقة بالمجتمع: ومن أهمها الظروف الإجتماعية والإقتصادية للمنطقة أو المدينة التي تقع فيها المدرسة، الظروف العائلية الإقتصادية والإجتماعية للطلاب، تدني الأخلاق في المجتمع تأثير وسائل الإعلام، غموض المستقبل، الفراغ الثقافي، صعوبات التنقل وتردى وضع الأستاذ المادي.

وفي سياق الدراسات العربية قام "برقاوي" (١٩٧١) بدراسة تناولت مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بالأردن وطبقها على عينة مكونة من (٤١٣) طالباً وطالبة احتلت المشكلات الدراسية المرتبة الأولى من بين تسع مشكلات يعاني منها طلاب وطالبات المدارس الثانوية الأردنية وبلغت نسبتها (٤١,٦%) على حين احتلت المشكلات النفسية المرتبة الثالثة بنسبة (٣٦,٣%) والمشكلات الإجتماعية المرتبة السابعة بنسبة (٣٤,٨%).

وفي بحث قامت به "حلمي، منيرة" (١٩٦٥) تناول مشكلات الفتاة المراهقة في مصر وطبقت على عينة مكونة من (٩١٧) طالبة تراوحت أعمارهن من ١٣-٢١ سنة. احتلت مشكلات العلاقات الشخصية

والنفسية المرتبة الأولى بين احدى عشرة مشكلة بنسبة ١٢%) وجاءت مشكلات التكيف للعمل المدرسي في المكانة الثالثة بنسبة (١١،٤٥%) واحتلت مشكلات النشاط الإجتماعي الترفيهي المكانة الرابعة بنسبة (١٠،٢%) وجاءت مشكلات المنهج وطرق التدريس في المرتبة الخامسة بنسبة (٩،١%).

وعلى المستوى الأجنبي قامت كل من "كول وهول" (Cole & Hole: ١٩٦٤) بجمع مشكلات المراهقين من عدة دراسات سابقة وصنفتا المشكلات الدراسية في عدة مجالات أهمها عدم تركيز الإنتباه والعجز عن التعبير وعدم القدرة على ترتيب الوقت للذاكرة والمعاونة من سخرية بعض المدرسين والشكوى من تحيز بعض المدرسين والقلق من الإمتحانات بعاقبة وإنخفاض التحصيل الدراسي في مادة بعينها والشكوى من عدم تشجيع المدرسين.

كما توصل شامبرز (Chambers : ١٩٧٣) في دراسته عن "مدى تأثير الإتجاهات المدرسية التي تتسم بالديمقراطية على قدرة الطلاب على التفكير الناقد" أن هناك علاقة موجبة بين القدرة على التفكير الإبتكاري والإتجاهات التي تتم بالاستقلال والديمقراطية والمساواة وأنها أكثر فاعلية في تنمية القدرة على التفكير الإبتكاري نتيجة لما يحظى به الطلاب من تشجيع ورعاية من قبل المعلمين.

كما وجدت هامبلت (Hambelt : ١٩٧٧) التي قامت بدراسة "خصائص المناخ المدرسي وقياسه" أن الأسلوب الديمقراطي هو ما يجب أن يؤخذ به في التعليم الثانوي وأن المناخ المدرسي الذي يسوده الضبط العالي ينتج عنه عدم الإشباع لحاجات الطلاب الإجتماعية وأن المدارس ذات الضبط الديمقراطي تتمتع بحرية أكثر وتماشكاً أكبر بين جماعاتها وبالتالي فإن الأسلوب الديمقراطي ينتج عنه إشباع لحاجات الطلاب مما يكونون معه أكثر قدرة على البذل والعطاء.

كما اهتمت دراسة ناشتوي (Nachtwey : ١٩٩٤) بمعرفة العلاقة بين المنهج المدرسي وكل من مستوى الطموح والحاجة للإجاز. وتكونت العينة من (١٣٣) طالباً من المدرسة الثانوية. وأوضحت النتائج أن هناك فروقاً دالة على أبعاد مستوى الطموح والحاجة للإجاز لصالح المناخ المدرسي المفتوح ذات الضبط الديمقراطي. وأن المناهج التعليمية تلعب دوراً أساسياً في خلق هذا المناخ.

كما أجرى ميلر (Miller : ١٩٩٩) دراسة عن تأثير المنهج المدرسي في المرحلة الثانوية على مستوى الطموح لدى الطلاب وعلى المناخ المدرسي وقد اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي المفتوح وطبيعة تركيب المناهج وتنفيذها لصالح التعليم التقدمي.

الفصل الثالث : إجراءات البحث

١-٣ عينة البحث

(أ) عينة عشوائية ممثلة من طلاب الصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث) بالمرحلة الثانوية من ثلاث مدارس في مكة وجدة والطائف عددها (٤٦١) طالباً موزعة حسب الجدول التالي:-

جدول رقم (١)

توزيع طلبة عينة البحث حسب عددهم

الصف الدراسي	عدد الطلاب
أولى ثانوي	٩٤
ثانية ثانوي علوم شرعية	٩١
ثانية ثانوي علوم طبيعية	٩٧
ثالثة ثانوي علوم شرعية	٨٤
ثالثة ثانوي علوم طبيعية	٩٥

(ب) عينة عشوائية ممثلة من معلمي "الجغرافيا" و"النحو والصرف" و"الرياضيات" من المدارس الثلاث الثانوية عددها (١٨) معلماً حسب التوزيع التالي: (٦) معلمي: "رياضيات"، (٦) معلمي: "نحو وصرف"، (٦) معلمي: "جغرافيا".

(ج) عينة عشوائية ممثلة من المشرفين التربويين لمناهج "الجغرافيا" و"النحو والصرف" و"الرياضيات" من مناطق مكة المكرمة وجدة والطائف التعليمية بلغت (٩) مشرفين بمعدل مشرف تربوي في كل تخصص من كل منطقة.

٢-٣ أدوات البحث

(أ) مقاييس الإتجاهات نحو تعلم مناهج "النحو والصرف"، "الجغرافيا"، "الرياضيات": حيث تهدف المقاييس الثلاثة إلى التعرف على إتجاهات الطلاب في المرحلة الثانوية في المدارس السعودية نحو تعلم النحو والصرف والجغرافيا والرياضيات. وقد تم الإطلاع على المعلومات في الكتب والمراجع والدراسات

السابقة في هذا المجال. ثم أعدت ثلاث إمتحانات إستطلاعية تكونت من أسئلة مفتوحة النهاية لمعرفة إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تعلم كل من: النحو والصرف والجغرافيا والرياضيات. حيث أن منهج النحو والصرف مشترك في الصفوف الثلاث للمرحلة الثانوية بينما يختص قسم العلوم الشرعية بمنهج الجغرافيا في الصفين الثانية والثالثة الثانوي ويختص قسم العلوم الطبيعية بمنهج الرياضيات في الصفين الثانية والثالثة الثانوي أيضاً. وقد تم تطبيق الإمتحانات على عينة بلغت (٦٣) طالباً في الصفين الثاني الثانوي أحدهما من قسم العلوم الطبيعية والآخر من قسم العلوم الشرعية. وقد تم جمع إستجابات الطلاب التي تبين إتجاههم نحو تعلم "النحو والصرف" و"الجغرافيا" و"الرياضيات" ومعرفة أعلى هذه الإستجابات تكراراً والإستفادة منها في كتابة عبارات المقاييس الأربعة. كما تم تحديد مجالات كل مقياس كالتالي:-

- (١) أهداف تعلم "النحو والصرف"، "الجغرافيا"، "الرياضيات".
 - (٢) الإهتمام بتعلم "النحو والصرف"، "الجغرافيا"، "الرياضيات".
 - (٣) معلم "النحو والصرف"، "الجغرافيا"، "الرياضيات".
 - (٤) السهولة والصعوبة في تعلم "النحو والصرف"، "الجغرافيا"، "الرياضيات".
- وقد تكون كل مقياس من ثلاثة أجزاء. يوضح الجزء الأول الهدف من المقياس وكيفية الإجابة عليه بينما يعرض الجزء الثاني لبيانات أولية تساعد في الحصول على عينة متجانسة من حيث العمر، الصف الدراسي، المعرفة السابقة بالمادة الدراسية، مجالات المساعدة من خارج المدرسة. وقد تم وضع تعليمات لمقاييس الإتجاهات تتضمن المطلوب من الطالب عند الإستجابة لكل عبارة بوضع علامة صح (✓) في الخانة التي تعتبر عن رأيه الخاص أمام كل عبارة. كما تم كتابة مثال يوضح طريقة الإجابة الصحيحة لعبارات المقياس. والجزء الثالث تكون من العبارات التي تمثل المجالات الأربعة للمقياس وهي عبارات إيجابية وسلبية وعددها (٤٢) عبارة لمقياس تعلم "الجغرافيا"، (٤٦) عبارة لمقياس تعلم "الرياضيات" و (٤٨) عبارة لمقياس تعلم "النحو والصرف" وقد حدد لكل عبارة خمس

إختيارات وفقاً لطريقة "ليكرت" وهي "أوفق تماماً"، "أوافق"، "لا أدري"، "لا أوافق"، "لا أوافق مطلقاً".
على أن تعطي العبارات الموجبة الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وتعطي العبارات السالبة الدرجات (٢، ١، ٣، ٤، ٥) [ملحق رقم (١)، (٢)، (٣)].

وقد تم عرض المقاييس الثلاث في صورتها المبدئية على مجموعة من أساتذة برنامج الدبلوم التربوي بجهة من أجل تحكيمها لمعرفة مدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية ومناسبتها لقياس إتجاه طلاب المرحلة الثانوية لكل من المناهج التعليمية الثلاث وإقتراح أية إضافات (ملحق رقم "٤"). كما تم عرض المقياس على عدد من المشرفين التربويين ومعلمي المواد الثلاثة وعدد من طلاب المرحلة الثانوية بقسميها العلوم الطبيعية والشرعية لإستطلاع رأيهم في مدى وضوح العبارات ومناسبتها وصياغتها ثم تم أخذ رأي المحكمين والإستفادة منها في تعديل بعض عبارات المقياس، حيث أجرى تعديل على ثلاث فقرات في المجال الثاني الخاص بالإهتمام بتعلم "النحو والصرف" و"الجغرافيا" و"الرياضيات". كذلك تم إضافة فقرة واحدة في المجال الثالث الخاص بمعلم المناهج الثلاث وهي الفقرة (٣٣) في مقياس "الرياضيات" والفقرة (٢٤) في مقياس "النحو والصرف" والفقرة (٤٥) في مقياس "الجغرافيا": "يحرص معلم ... على إفهام الطلاب الدرس بأساليب متنوعة".

ولقياس ثبات المقاييس الثلاثة تم إجراء دراسة إستطلاعية على (٣٠) طالباً بالمرحلة الثانوية من الصفوف: الأول والثاني والثالث ثانوي وتم حساب الثبات كمقياس ككل ولكل مجال من مجالاته للمقاييس الثلاثة بإستخدام معادلة كرونباخ (الفا) (Cronback Alpha). وكان معامل الثبات لمقياس "الإتجاه نحو تعلم النحو والصرف" هو (٠،٩٤٥) ومعامل الثبات لمقياس "الإتجاه نحو تعلم الجغرافيا" هو (٠،٩٢٧) ومعامل الثبات لمقياس "الإتجاه نحو تعلم الرياضيات" هو (٠،٩٣١) وهي قيمة مرتفعة تؤكد ثبات المقاييس الثلاثة. والجدول رقم (٢) يوضح معاملات الثبات للمجالات الأربع - أهداف تعلم المادة، الإهتمام بالمادة، معلم المادة، صعوبة المادة أو سهولتها - وذلك للمقاييس الثلاثة.

جدول رقم (٢)
معاملات ثبات مجالات المقاييس الثلاثة

المقياس	المجالات	قيمة ألفا	المجالات	قيمة ألفا	المجالات	قيمة ألفا	المجالات
١	أهداف تعلم النحو والصرف	(٠,٨٤٢)	الإهتمام بتعلم النحو والصرف	(٠,٨١٦)	معلم مادة النحو والصرف	(٠,٨٤٤)	صعوبة مادة النحو والصرف
٢	أهداف تعلم الجغرافيا	(٠,٨١٣)	الإهتمام بتعلم الجغرافيا	(٠,٨٢١)	معلم مادة الجغرافيا	(٠,٨٣٧)	صعوبة مادة الجغرافيا
٣	أهداف تعلم الرياضيات	(٠,٨٠٤)	الإهتمام بتعلم الرياضيات	(٠,٧٩٢)	معلم مادة الرياضيات	(٠,٨٠١)	صعوبة مادة الرياضيات

(ب) إستبانة المعلم والمشرف التربوي

وتهدف إلى معرفة إيجابيات وسلبيات مناهج النحو والصرف والجغرافيا والرياضيات من وجهة نظر معلمي ومشرفي تلك المواد. وقد تم الإطلاع على المعلومات في المراجع والدراسات السابقة لمن معايير بناء وتقويم المناهج التعليمية ثم إعداد إستبانة إستطلاعية تكونت من (٦٠) عبارة ومن أسئلة مفتوحة النهائية لمعرفة آراء معلمي ومشرفي المناهج اثلاثة في المرحلة الثانوية. وقد تم تطبيقها على عينة من المعلمين في المرحلة الثانوية بلغ عددهم (٦) معلمين وعلى عينة من المشرفين التربويين في المرحلة الثانوية بلغ عددهم (٥) مشرفين. حيث تم جمع إستجابات العينة ومعرفة أعلى هذه الإستجابات تكراراً وإستفادة منها في كتابة عبارات الإستبانة وقد حددت تسع مجالات للإستبانة وهي: أهداف المنهج، محتوى المنهج، طرائق التدريس، أساليب التعلم والإكتساب، الوسائل التعليمية، الأنشطة والتدريبات الصفية، طرق القياس والتقويم، خبرة المؤلف ومن طباعة الكتب المقررة. وقد تكونت الإستبانة من ثلاثة أجزاء. الجزء الأول يوضح الهدف من الإستبانة وكيفية الإجابة عليها. والجزء الثاني يشتمل على بيانات اولية تحتوي على اسم المنطقة التعليمية، عدد سنوات الخبرة كمعلم، عدد سنوات الخبرة كمشرف تربوي، المؤهلات العلمية. أما الجزء

الثالث من الإستبانة فشمّل ستين عبارة إيجابية. وقد حددت درجة موافقة على كل عبارة بميزان خماسي يبدأ بـ: "كبيرة جداً"، "كبيرة"، "متوسطة"، "ضعيفة"، "لست موافقاً" عينت لكل منها الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي (ملحق رقم ٥).

وقد تم عرض الإستبانة في صورتها الأولى على أعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم التربوي بجدّة وذلك بهدف معرفة مدى مناسبة العبارات ووضوحها وسلامة صياغتها اللغوية وإقتراح أية إضافات. كما تم عرض الإستبانة على عدد من معلمي ومشرفي مناهج اللغة العربية، الجغرافيا، والرياضيات لمعرفة رأيهم في مدى مناسبة العبارات ووضوحها. وقد تم تعديل بعض بنود الإستبانة وفقاً لأراء المحكمين وهي البنود (٥، ١٦، ١٦، ١٨، ٤٧). كما ثم إضافة سؤال مفتوح بعد كل خمس فقرات لإضافة ما لدى المستجيب من إقتراحات أو تعليقات. ولقياس ثبات الإستبانة تم إجراء دراسة إستطلاعية على (٣) مشرفين تربويين في تخصصات اللغة العربية، الرياضيات والجغرافيا. وكذلك على (٣) معلمين في التخصصات الثلاثة السابقة. وتم حساب الثبات للإستبانة ككل باستخدام معادلة كرونباخ (الفا) وكان معامل الثبات للإستبانة ككل هو (٠،٩٢٣) وهي قيمة عالية تبين ثبات الإستبانة.

وقد تم الإتصال بالمدارس الثانوية الثلاثة حيث طبقت المقاييس الثلاثة على عينة الطلاب من الصفوف الثلاثة الأول والثاني والثالث ثانوي بقسمية الطبيعي والشرعي وعددهم (٤٦١) طالباً. كما طبقت الإستبانة على فئة المعلمين في التخصصات الثلاثة بالمدارس الثانوية ذاتها وعددهم (١٨) معلماً. وعلى المشرفين التربويين من المناطق الثلاثة وعددهم (٩) مشرفين.

٣-٣ المعالجة الإحصائية

إستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات الدراسة. حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية في تحليل نتائج مقاييس الإتجاه والإستبانة. كما تم استخدام المتوسط الحسابي لمعرفة متوسط كل عبارة في مقاييس الإتجاه الثلاثة والإستبانة.

كما استخدم إختبار (ف) تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لدلالة الفروق بين آراء عينة البحث من المعلمين والمشرفين التربويين حول عبارات الإستبانة. كما تم استخدام إختبار شيفية (Scheffee) لتحديد الفروق بين المتوسطات في إستجابات أفراد العينة.

٤-٣ إستعراض النتائج وتحليلها

١-٤-٣

تم إيجاد النسب المئوية والمتوسطات والترتيب لعبارات مقياس الإتجاه نحو تعلم منهج "النحو والصرف" وذلك للعبارات الدالة على الإتجاه الإيجابي ثم العبارات الدالة على الإتجاه السلبي لطلاب الصفوف الثانوية الثلاث وهم عدد عينة البحث من الطلاب (٤٦١) طالباً. حيث يبين الجدول (٣) النسب المئوية لأعمار العينة ومدى تلقيهم المساعدة في دراستهم ومصدرها.

جدول رقم (٣)

النسب المئوية لأعمار العينة في إتجاه تعلم النحو والصرف
ومدى تلقيهم المساعدة في دراستهم ومصدرها

العمر	%	مدى تلقي المساعدة في الدراسة	%	مصدر المساعدة	%
١٦ سنة	٥٤	طلاب تليفون مساعدة في دراستهم النحو والصرف	٩٤	الأسرة	٦٧
١٧ سنة	٢٧			مدرس خصوصي	٢٧
١٨ سنة	٩	طلاب لا تليفون مساعدة في دراستهم النحو والصرف	٦		
١٩ سنة	٧				
أكثر	٣				

حيث يظهر من الجدول (٣) أن المرحلة العمرية لمعظم أفراد العينة (٩٧%) هي مرحلة المراهقة وأن (٩٤%) منهم يتلقون مساعدة في دراستهم سواء كان من الأسرة (٦٧%) أو مدرس خاص (٢٧%).

ويبين الجدول رقم (٤) متوسطات درجات الطلاب في الإتجاه الإيجابي نحو تعلم منهج النحو والصرف وكذلك ترتيب العبارة بين بقية العبارات بعد أن تم إيجاد النسب المئوية لكل عبارة.

جدول رقم (٤)

متوسطات درجات الطلاب وترتيب العبارات ذات الإتجاه الإيجابي لتعلم النحو والصرف

رقم العبارة	العبارات ذات الإتجاه الإيجابي	المتوسط	الترتيب
١	أحب مادة النحو والصرف	١,٨١	٢٤
٢	استمتع بحل الواجبات المنزلية اليومية للنحو والصرف	٢,٣٤	٢٣
٣	احتاج النحو والصرف عندما أسافر إلى الدول الإسلامية للتحدث بالعربية الفصحى	٣,٠٨	١٦
٤	النحو والصرف مادة هامة في معرفة ثقافة اللغة العربية	٤,٣٩	٤
٨	تعلم النحو والصرف يساهم في تطوير بعض المجالات الحيوية في المجتمع	٣,٦٧	١٣
١٠	نحتاج النحو والصرف لمعرفة التطورات العلمية الحديثة في العالم	٣,٥٩	١٤
١٢	تعلم النحو والصرف يساعد على تنمية وتطوير ثقافتنا اللغوية	٤,٢٢	٦
١٣	أفضل النحو والصرف أكثر من المواد الدراسية الأخرى	٢,٧٧	١٩
١٥	أتمنى زيادة حصص النحو والصرف	٢,٥١	٢١
١٧	أفضل أن تبدأ دراسة النحو والصرف من الصف الأول الإبتدائي	٤,٠١	٩
١٨	استمتع بمشاهدة البرامج والأفلام التي يتحدث أصحابها بالعربية الفصحى	٤,١٨	٧
١٩	استمتع بمشاهدة البرامج الأدبية والشعرية	٤,٦٦	١
٢٠	ارتاد النادي الأدبي بجدة لكي استمتع بالقصائد الشعرية والأدبية	٣,٢٢	١٥
٢١	أحب الإستماع إلى البرامج الإذاعية التي تتضمن إستخدام لقواعد اللغة العربية	٢,٤٥	٢٢
٢٢	أحب الإستماع إلى البرامج التلفزيونية لأنها تتضمن إستخدام لقواعد اللغة العربية	٣,٨٩	١١
٢٤	يحرص معلم النحو والصرف على أفهام الطلاب الدرس بأساليب متنوعة	٤,٠٩	٨
٢٧	أحب أن اشترك في المناظرات النحوية التي تعقد في الفصل والمدرسة	٢,٨٦	١٨
٣٠	يهتم معلم النحو والصرف بتكوين علاقات طيبة مع الطلاب	٤,٥٢	٣
٣١	يحرص معلم النحو والصرف على متابعة واجباتنا المنزلية بصورة منتظمة	٣,٨١	١٢
٣٤	يتمتع معلم النحو والصرف بالصبر والحرص على تحسين مستوى الطلاب	٤,٥٢	٢
٣٧	لا احتاج لمساعدة أي أحد لفهم موضوعات النحو والصرف	٢,٩٢	١٧
٣٩	استطيع حل جميع أسئلة مادة النحو والصرف في الإختبارات	٢,٦٩	٢٠
٤٢	استمتع كثيراً بالزيارات العلمية إلى المكتبات والنادي الأدبية	٤,٣٢	٥
٤٤	لا أجد صعوبة في حل الواجبات المنزلية الخاصة بالنحو والصرف	٣,٩٢	١٠
-	المتوسط العام للعبارات ذات الإتجاه الإيجابي	٨١,٩٦	-

يتضح من الجدول (٤) بأن طلاب المرحلة الثانوية يستمتعون بمشاهدة البرامج الأدبية والشعرية حيث حصلت العبارة رقم (١٩) على الترتيب الأول. وهذا يعد ميلاً عاماً نحو الأدب الشعر ويعد مؤشراً صحياً نحو التعصب الفطري للغة الأم. كما أن اتجاه الطلاب نحو معلم "النحو والصرف" كانت إيجابية حيث حصلت العبارتين (٣٤،٣٠) على الترتيبين الثاني والثالث على التوالي مما يدل على أن المعلم حريص على تحسين مستوى الطلاب. كما أنه يهتم بتكوين علاقات شخصية مميزة معهم وقد يكون هذا تعويضاً عن جفاف المادة وصعوبة محتواها العلمي. كما أن الطلاب مدركون لأهمية "النحو والصرف" في التعرف على ثقافة اللغة العربية - عبارة رقم (٤). ومن أجل ذلك فهم يستمتعون كثيراً بالزيارات العلمية إلى المكتبات والنوادي العلمية - عبارة ٢٤ - كما أن لديهم اتجاه إيجابي قوي بأن "تعلم النحو والصرف" يساعد على تنمية وتطوير ثقافتهم اللغوية" حيث حصلت العبارة رقم (١٢) على الترتيب السادس بين العبارات كما حظيت العبارة (١٨) بالترتيب السابع والتي تؤكد الإتجاه العام القوي من قبل الطلاب نحو تعلم قواعد اللغة العربية والإستمتاع بمشاهدة البرامج التي يتحدث ضيوفها باللغة العربية الفصحى. وجاءت العبارة (٢٤) في الترتيب الثامن بإتجاه إيجابي من قبل الطلاب نحو المعلم وحرصه على أفهام الطلاب الدرس بأساليب متنوعة. ولشعور الطلاب بأن قواعد اللغة العربية تحتاج إلى غرس مبكراً من اولى سنوات الدراسة فإن العبارة (١٧) جاءت في المرتبة التاسعة. تليها العبارة رقم (٤٤) في كون الطلاب لا يجدون صعوبة في حل الواجبات المنزلية الخاصة بالنحو والصرف لما قد يعرض عليهم من مساعدة من قبل الوالدين أو الأخوة أو المدرس الخصوصي حيث أفاد (٩٤%) منهم بأنهم يتلقون مساعدة في دراستهم لمادة "النحو والصرف" منهم (٦٧%) يتلقون المساعدة من "الأسرة" و(٢٧%) من 'مدرس خصوصي'. وقد اختلف الطلاب في إتجاههم نحو بقية العبارات. فبينما حظيت العبارة (٢٢) بمتوسط حسابي قدرة (٣،٨٩) في المرتبة (١١) من أن الطلاب يحبون الإستماع إلى البرامج التلفزيون التي تتضمن إستخدام اللغة العربية انتقلت قوة الإتجاه إلى معلم "النحو والصرف" الذي يحرص على متابعة واجباتهم المنزلية بصورة منتظمة. كما جاء إتجاه الطلاب الإيجابي نحو تعلم النحو والصرف بأنه يسهم في تطوير بعض المجالات الحيوية في المجتمع في الترتيب الـ(١٣) وبمتوسط حسابي مقداره (٣،٦٧)، تليها

العبارة رقم (١٠) في الترتيب الـ(١٤) بمتوسط حسابي قدره (٣،٥٩)، ثم العبارة رقم (٢٠) في الترتيب الـ(١٥) بمتوسط حسابي قدره (٣،٢٢). أما العبارة رقم (٣) فقد جاءت في المرتبة الـ(١٦) لما يحتاجه الطالب للتحديث باللغة العربية الفصحى عندما يسافر إلى الدول الإسلامية. كما جاءت العبارة رقم (٣٧) في المرتبة الـ(١٧) لتبين أن أكثر الطلاب يحتاجون المساعدة لفهم موضوعات النحو والصرف. ويبدأ إتجاه الطلاب ضعيفاً نحو العبارات ذات الأرقام (٢٧، ١٣، ٢٩، ١٥، ٢١، ٢، ١) التي جاءت في الترتيب الـ(١٨)، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤) على التوالي مما يبين أن الطلاب لا يميلون إلى الإشتراك في المناظرات النحوية التي تعقدتها المدرسة، ولا يفضلون النحو والصرف أكثر من غيرها من المواد الدراسية الأخرى، ويجيبون على بعض أسئلة إختبارات مادة النحو والصرف وفي نفس الوقت لا يودون زيادة حصص النحو والصرف لعدم ميلهم وإتجاهاتهم نحو المادة. كما أنهم لا يفضلون الإستماع إلى البرامج الإذاعية التي تتضمن استخدام لقواعد اللغة العربية. وجاءت العبارتين (١، ٢) في المرتبتين الأخيرتين (٢٣، ٢٤) كأضعف إتجاه إيجابي نحو تعلم النحو والصرف والتي تشير إلى أن الطلاب لا يستمتعون بحل الواجبات المنزلية كما أنهم لا يحبون مادة النحو والصرف.

جدول رقم (٥)

متوسطات درجات الطلاب وترتيب العبارات ذات الإتجاه السلبي لتعلم "النحو والصرف"

رقم العبارة	العبارات ذات الإتجاه السلبي	المتوسط	الترتيب
٥	أتعلم النحو والصرف لكي أنجح في الإختبار فقط	٢،٠٤	٢٤
٦	النحو والصرف لا يكسبني أي مهارة ضرورية للحصول على وظيفة مناسبة	٣،٠٥	١٨
٧	إن مجالات العمل في المجتمع لا تتطلب معرفة بالنحو والصرف	٣،٣٢	١٦
٩	النحو والصرف مادة ليست ذات فائدة كبيرة في العصر الحاضر	٣،٢٦	١٧
١١	النحو والصرف ليس ذو فائدة كبيرة في دراستي الجامعية القادمة	٣،٥١	١٥
١٤	لا استمتع بتعلم النحو والصرف	٢،١٣	٢٣
١٦	أشعر بملل في حصص النحو والصرف	٢،٦٩	٢٠
٢٣	أكره قراءة الصحف والمجلات والكتب التي تتضمن موضوعات أدبية وشعرية	٤،٤١	٤
٢٥	لا يشجعنا معلم النحو والصرف على التحدث بالعربية الفصحى داخل الفصل	٣،٧٢	١٣
٢٦	لا يشجعنا معلم النحو والصرف على التحدث بالعربية الفصحى داخل المدرسة	٣،٨٢	١١
٢٨	لا أحب كتابة الشعر والقصائد	٤،١٦	٦
٢٩	يكلفنا معلم النحو والصرف بواجبات منزلية يومية كثيرة	٤،٤٢	٣

رقم العبارة	العبارات ذات الإتجاه السلبي	المتوسط	الترتيب
٣٢	أحس بأن معلم النحو والصرف قاس في تعامله معنا	٤,٢٥	٥
٣٣	يكثر معلم النحو والصرف من الإنتقادات مما يجعلني أكره النحو والصرف	٣,٩٨	٩
٣٥	أسئلة إمتحانات النحو والصرف أعلى من مستوى فهم الطلاب	٣,٧٢	١٢
٣٦	النحو والصرف مادة صعبة	٢,٢١	٢٢
٣٨	أجد صعوبة في فهم شرح المعلم لمادة النحو والصرف	٢,٥٤	٢١
٤٠	لا أشترك كثيراً في حصص النحو والصرف لعدم قدرتي على فهم ما يدور فيها	٣,٩٥	١٠
٤١	ابدأ جهداً كبيراً في دراسة النحو والصرف أكثر من أي مادة	٤,٥٣	٢
٤٣	يحتوي منهج النحو والصرف على أفكار ومفردات صعبة	٣,٦٦	١٤
٤٥	احصل على درجات منخفضة في مادة النحو والصرف أثناء التقويم	٢,٨٤	١٩
٤٦	الأنشطة الصفية اللغوية تولد خبرات تربوية غير مفيدة	٤,٦٤	١
٤٧	لا أفضل الإلتحاق بجمعيات النحو والصرف داخل المدرسة	٤,٠٦	٨
٤٨	لا أرغب في الإلتحاق بجمعيات النحو والصرف خارج المدرسة	٤,١١	٧
المتوسط العام للعبارات ذات الإتجاه السلبي		٨٦,٣٧	درجة
قيمة العبارات ذات الإتجاه السلبي		١٢٠	درجة

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن المتوسط العام لعبارات الإتجاه السلبي تبلغ (٨٦,٣٧) درجة من (١٢٠) درجة مما يشير عموماً إلى ضعف إتجاه الطلاب نحو مادة "النحو والصرف". وقد جاءت العبارة رقم (٥) من المقياس في الترتيب الـ (٢٤) بمتوسط منخفض مقداره (٢,٠٤) مما يعني أن الطلاب يتعلمون النحو والصرف بهدف النجاح فقط في الإمتحان وهو أمر يعتبر في غاية الخطورة إذ أنه عندما تكون غاية التعلم وهدفه مجرد اجتياز الإمتحان فإن التعلم ما يلبث أن يزول يزوال المؤثر. وهذا مما تؤيده العبارة رقم (١٤) بأن الطلاب "لا يستمتعون بتعلم "النحو والصرف"، والعبارتين رقم (٣٦، ٣٨) بأن "النحو والصرف مادة صعبة" وأن الطلاب يجدون صعوبة في فهم شرح المعلم لمادة النحو والصرف. كما أن العبارة (١٦) تؤيد العبارة (١٤) في أن الطلاب يشعرون بالملل في حصص النحو والصرف. ومتوسطات درجات المقياس تشير إلى صعوبة المادة وعدم قدرة الطلاب بشكل عام على فهم أفكارها ومفرداتها (عبارة رقم ٤٣). وهذا يعني أن هناك خلل في إعداد أو تطبيق المنهج الخاص بالنحو والصرف. كما أن العبارة رقم (٦) والتي حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٠٥) وترتيب (٧) توضح عدم فاعلية المادة كمهارة تؤدي للحصول على وظيفة مستقبلية تؤمن عيش

الطالب وبالتالي فقد الطالب الرغبة الخارجية (extrinsic motivation) في تعلم النحو والصرف. وهي ما تؤيده العبارة التي سبقتها رقم (٧) "بأن مجالات العمل في المجتمع لا تتطلب معرفة بالنحو والصرف" والعبارة التي تليها رقم (١١) أن "النحو والصرف ليس ذو فائدة كبيرة في دراستي الجامعية القادمة". وحيث أن للمناخ التعليمي في الفصل والمدرسة أثره في التعلم وفي إكساب الطالب إتجاهات إيجابية نحو المادة فإن معظم عينة البحث أجابت بأن "معلم النحو والصرف لا يشجعهم على التحدث باللغة العربية لا في الفصل ولا في المدرسة مما يعكس ضعف عاطفة الطلاب نحو منهج النحو والصرف - قواعد اللغة العربية - عبارة (٢٥، ٢٦) ونتيجة لضعف ميل الطلاب وإتجاههم نحو منهج النحو والصرف فقد تبع ذلك عدم مقدرتهم على المشاركة في الأنشطة الصفية والحوار الفصلي. عبارة (٤٠) - أو الإلتحاق بجمعيات النحو والصرف داخل المدرسة أو خارجها - العبارتين (١٧، ١٨) - وعدم حبهم لكتابة الشعر والقصائد وإن كان ذلك يعد من الملكات الخاصة. وقد جاءت العبارة (٣٣) في المرتبة الـ(٩) وهذا يعني بأن المعلم يكثر من إستخدام أسلوب الإلتقاد مع طلابه في الإجابات الخاطئة مما يؤدي إلى تعرضهم إلى الأحباط في محاولاتهم لفهم عناصر الموضوعات وإكتساب خبراتها. وقد جاء ترتيب العبارات ذات الأرقام (٣٢، ٢٣، ٢٩، ٤١، ٤٦) من (٥) إلى (١) قوياً بمتوسطات أعلى من (٤) لتوضح بأن معاملة المعلم لطلابه تعد جيد جداً وأنهم يحبون قراءة الصحف والمجلات التي تتناول موضوعات شعرية وأدبية وأن معلم النحو والصرف لا يكلف طلابه بواجبات منزلية كثيرة وهذا يدل على أن معلمي النحو والصرف مدركون لصعوبة المادة وبالتالي لا يودون زيادة الضغط النفسي على الطالب وهو ما تفسره العبارة التي تليها في الترتيب من أن الطالب لا يبذل جهداً كبيراً في دراسة النحو والصرف أكثر من أي مادة أخرى. وجاء إقتناع الطلاب في العبارة رقم (٤٦) بأن الأنشطة اللغوية الصفية تولد خبرات لغوية مفيدة لهم. وجاءت في المرتبة (١) بأعلى متوسط مقداره (٤، ٦٤).

٣-٤-٢

كما تم إيجاد النسب المئوية والمتوسطات والترتيب لعبارات مقياس الإتجاه نحو تعلم منهج "الجغرافيا" وذلك للعبارات الدالة على الإتجاه الإيجابي ثم العبارات الدالة على الإتجاه السلبي لطلاب الصفوف الأول ثانوي،

والثاني والثالث ثانوي - القسم الشرعي - والبالغ عددهم (٢٦٩) طالباً. حيث يبين الجدول رقم (٦) النسب المئوية لأعمار العينة ومدى تليفهم المساعدة في دراستهم ومصدرها.

جدول رقم (٦)

النسب المئوية لأعمار العينة من القسم الشرعي في إتجاه تعلم منهج الجغرافيا ومدى تليفهم المساعدة في دراستهم ومصدرها

العمر	%	مدى تلقي المساعدة في الدراسة	%	مصدر المساعدة	%
١٦ سنة	٣٧	طلاب تيلفون مساعدة في دراستهم "الجغرافيا"	٥٣	مساعدة الأسرة	٥١
١٧ سنة	٢٥			مساعدة مدرس خصوصي	٢
١٨ سنة	٢٣	طلاب لا تيلفون مساعدة في دراستهم "الجغرافيا"	٤٧		-
١٩ سنة	١٢		-		-
أكثر	٣		-		-

حيث يظهر من الجدول (٦) أن المرحلة العمرية لمعظم أفراد العينة (٩٧%) هي مرحلة المراهقة أيضاً وأن (٩٤%) منهم يتلقون مساعدة في دراستهم (٦٧%) منهم عن طريق الأسرة بشكل عام و(٢٧%) منهم عن طريق مساعدة المدرس الخاص.

ويبين الجدول رقم (٧) متوسطات درجات الطلاب في الإتجاه الإيجابي نحو تعلم منهج "الجغرافيا" وكذلك ترتيب العبارة بين بقية العبارات بعد أن تم إيجاد النسب المئوية لكل عبارة.

جدول رقم (٧)

متوسطات درجات الطلاب وترتيب العبارات ذات الإتجاه السلبي لتعلم "الجغرافيا"

رقم العبارة	العبارات ذات الإتجاه السلبي	المتوسط	الترتيب
١	أحب مادة الجغرافيا	٤،٥٤	١
٢	استمتع بحل الواجبات المنزلية اليومية للجغرافيا"	٣،٩٩	١٠
٣	احتاج الجغرافيا عندما أسافر للخارج لمعرفة ما تشتهر به الشعوب	٤،٠٥	٩
٤	الجغرافيا مادة هامة في معرفة ثقافة وعادات سكان المملكة	٤،٣١	٤
٨	تعلم الجغرافيا يساهم في تطوير بعض المجالات الحيوية في المجتمع	٣،٨١	١٣
١٠	نحتاج الجغرافيا لمعرفة التطورات البيئية والأحداث الجغرافية في العالم	٤،٤٥	٣

رقم العبارة	العبارات ذات الإتجاه السلبي	المتوسط	الترتيب
١٢	تعلم الجغرافيا يساعد على تنمية وتطوير ثقافتنا العامة	٤،٤٧	٢
١٣	أفضل الجغرافيا أكثر من المواد الدراسية الأخرى	٤،٢٩	٥
١٥	أفضل زيادة حصص الجغرافيا	٣،٦٦	١٤
١٧	أفضل أن تبدأ دراسة الجغرافيا من الصف الأول الابتدائي	٤،١٦	٨
١٨	استمتع بمشاهدة البرامج والأفلام التي تتضمن جغرافية الدول والأقاليم	٤،٢٢	٦
٢٠	يحرص معلم الجغرافيا على أفهام الطلاب الدرس بأساليب متنوعة	٣،٦٢	١٥
٢١	يشجعنا معلم الجغرافيا على استخدام التقاليد الجغرافية داخل الفصل مثل الجلوس في إتجاه معين والوقوف والتعامل مع الحرارة وبرودة المكيف	٣،١١	٢٠
٢٢	يشجعنا معلم الجغرافيا على استخدام الجغرافيا في المدرسة وكيفية التعامل مع حرارة الطقس وأشعة الشمس أثناء الفسح واللعب	٣،٠٢	٢١
٢٨	يتمتع بعلم الجغرافيا بالصر والحرص على تحسين مستوى الطلاب	٣،٥٦	١٦
٣٠	الجغرافيا مادة سهلة	٣،٤٦	١٧
٣١	لا أحتاج لمساعدة أي أحد لفهم موضوعات الجغرافيا	٣،٢٢	١٨
٣٣	أستطيع حل جميع أسئلة الجغرافيا في الإختبارات	٣،١٨	١٩
٣٦	إستمتع كثيراً بالزيارات العلمية والرحلات الميدانية	٤،٢٠	٧
٤٠	الأنشطة الصفية الجغرافية تولد خبرات تربوية مفيدة	٣،٩٣	١١
٤١	الأنشطة اللاصفية الجغرافية تولد خبرات تربوية مفيدة	٣،٩٣	١٢
-	المتوسط العام للعبارة ذات الإتجاه الإيجابي	٨١،٨١	-

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسط العام لبيانات المقياس متساوية تقريباً مع المتوسط العام لبيانات مقياس الإتجاه نحو تعلم "النحو والصرف" وتعد بشكل عام ضعيفة. حيث جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب الأول تلتها العبارة رقم (١٢) والتي يحتاج فيها الطلاب الجغرافيا لتطوير ثقافتهم العامة. أما الترتيب الثالث بين العبارات فقد جاء لحساب العبارة رقم (١٠) حيث أهمية الجغرافيا للطلاب في معرفة الأحداث الجغرافية والتطورات البيئية في العالم. كما كانت الإستجابات عالية (متوسط ٤،٣١) للعبارة رقم (٤) من جانب الطلاب على أن الجغرافيا مادة هامة في معرفة ثقافة سكان المملكة وعاداتهم. وجاءت العبارات رقم (١٣،١٨)، (٣٦) في الترتيب الـ (٥، ٦، ٧) على التوالي لتبين تفضيل الطلاب لمادة الجغرافيا على غيرها من المواد وإستمتاعهم بمشاهدة البرامج والأفلام التي تتضمن جغرافية الدول والأقاليم وكذلك بالزيارات والرحلات الميدانية. كما يفضل الطلاب دراسة الجغرافيا من الصف الأول الابتدائي (عبارة ١٧) وهذا يعكس إتجاهاً إيجابياً

قوياً نحو الجغرافيا حيث جاءت العبارة في المرتبة الثانية. على الرغم من إنخفاض الإتجاه الإيجابي العام نحو "الجغرافيا". وجاء ترتيب العبارة رقم (٣) في المرتبة التاسعة لتبين أن تعلم الطلاب لمادة الجغرافيا مرتبط بمعرفة ثقافات الشعوب وما تشتهر به عند سفر الطلاب إلى خارج المملكة. كما أن الطلاب يستمتعون بحل الواجبات المنزلية (متوسط ٣،٩٩) وأنهم يستفيدون من الأنشطة الصفية واللاصفية في إكتساب خبرات مربية. ويضعف الإتجاه الإيجابي نحو تعلم الجغرافيا بداية من ترتيب العبارات الـ(١٣) حتى الترتيب (٢١) وهي العبارات ذات الأرقام (٨، ١٥، ٢٠، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٢١، ٢٢) ذات البنود المختلفة. وأهم ما تتضمنه هذه البنود هو معلم الجغرافيا وأسلوبه في التعامل مع الطلاب وحرصه على أفهام الطلاب بأساليب متنوعة وتشجيعه على إستخدام التقاليد الجغرافية داخل الفصل وخارجه. أما زيادة عدد حصص الجغرافيا فقد جاء ترتيب هذه العبارة في الدرجة (١٤) بمتوسط مقداره (٣،٦٦) للعبارة.

كما يبين الجدول (٨) متوسطات درجات الطلاب في الإتجاه السلبي نحو تعلم منهج "الجغرافيا" وكذلك ترتيب كل عبارة بين بقية العبارات بعد أن تم إيجاد النسب المئوية لكل عبارة.

جدول رقم (٨)

متوسطات درجات الطلاب وترتيب العبارات ذات الإتجاه السلبي لتعلم "الجغرافيا"

رقم العبارة	العبارات ذات الإتجاه السلبي	المتوسط	الترتيب
٥	أتعلم الجغرافيا لكي أنجح في الإختبار	١،١٨	٢٠
٦	الجغرافيا لا تكسبني أي مهارة ضرورية للحصول على وظيفة مناسبة	١،١٢	٢١
٧	إن مجالات العمل في المجتمع لا تتطلب معرفة بالجغرافيا	١،٤٧	١٩
٩	الجغرافيا مادة ليست ذات فوائد كبيرة في العصر الحاضر	١،٦٤	١٨
١١	الجغرافيا ليست ذات فائدة كبيرة في دراستي الجامعية	٣،٠٣	١١
١٤	لا استمتع بتعلم الجغرافيا	٣،٩٢	٤
١٦	أشعر بممل في حصص الجغرافيا	٣،٨١	٥
١٩	أكره قراءة الصحف والمجلات التي تتضمن جغرافية الدول والأقاليم	٤،٢٢	١
٢٣	يكلفنا معلم الجغرافيا بواجبات منزلية يومية كثيرة	٢،٨٢	١٢
٢٤	لا يهتم معلم جغرافيا بتكوين علاقات طيبة مع الطلاب	٣،٣٥	٩
٢٥	لا يحرص معلم الجغرافيا على متابعة واجباتنا المنزلية بصورة منتظمة	١،٨٥	١٧
٢٦	أحس بأن معلم الجغرافيا قاس في تعامله معنا	٣،٣٧	٨
٢٧	يكثر معلم الجغرافيا من الإنتقادات مما يجعلني أكره الجغرافيا	٤،١٦	٢
٢٩	أسئلة إختبارات الجغرافيا أعلى من مستوى فهم الطالب	٢،٤١	١٥

رقم العبارة	العبارات ذات الإتجاه السلبي	المتوسط	الترتيب
٣٢	أجد صعوبة في فهم شرح المعلم لمادة الجغرافيا	٤،٠٣	٣
٣٤	لا أشرك كثيراً في حصة الجغرافيا لعدم قدرتي على فهم ما يدور فيها	٣،٥٦	٦
٣٥	أبذل جهداً كبيراً في دراسة مادة الجغرافيا أكثر من أي مادة أخرى	٣،١٢	١٠
٣٧	يحتوي منهج الجغرافيا على أفكار ومفردات صعبة	٢،٥٥	١٤
٣٨	أجد صعوبة في حل الواجبات المدرسية الخاصة بالجغرافيا	٢،٧١	١٣
٣٩	أحصل على درجات منخفضة في مادة الجغرافيا أثناء التقويم	٣،٤٣	٧
٤٢	معلم الجغرافيا يلتزم حرفياً بالمحتوى المعرفي دون إضافات	٢،١٣	١٦
المتوسط العام للعبارات ذات الإتجاه السلبي		٦٠،٤٤	درجة
قيمة العبارات ذات الإتجاه السلبي		١٠٥	درجة

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسط العام لعبارات المقياس في الإتجاه السلبي لتعلم منهج "الجغرافيا" منخفض مقارنة مع المتوسط العام لعبارات مقياس الإتجاه السلبي لتعلم منهج "النحو والصرف" مما يعني أن ميولهم وإتجاههم نحو الجغرافيا أضعف من ميولهم وإتجاههم نحو تعلم "النحو والصرف". وقد جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب الأخير بمتوسط مقداره (١،١٢) لإدراك الطلاب بأن الجغرافيا لا تكسبهم أي مهارة للحصول على وظيفة مناسبة. وهذا يعني أن الطلاب ليس لديهم بواعث أو نوازع آلية مادية لتعلم الجغرافيا بقدر ما لديهم من بواعث طبيعية داخلية نابغة من إستمتاعهم بتعلم هذه المادة نظراً لما توفره من معلومات وثقافات عن الدول والبلاد والشعوب المختلفة في العالم. وهذا ما يؤيده العبارات السابقة ذات الإتجاه السلبي الخاصة بفوائد الجغرافيا في السفر والتعرف على الأحدث الجغرافية العالمية. وتؤيده إرتفاع المتوسط الحسابي للفقرتين (١٤، ١٦) اللذان حصلوا على الترتيب (٤، ٥) بين بقية الفقرات. كما تؤيد إستجابات الطلاب للفقرة (٦) الفقرة رقم (٧) التي جاءت في الترتيب الـ(١٩) بمتوسط مقداره (١،٤٧). ويعد إهمال معلم الجغرافيا لمسؤولياته في القيام بمتابعة واجبات الطلاب المنزلية أحد السلبيات التي يعاني منها منهج الجغرافيا حيث كانت العبارة في الترتيب الـ(١٧) تليها إلتزام المعلم الحرفي بالمحتوي المعرفي دون وجود أي إضافات مما يقتضيه الموقف التعليمي - عبارة رقم ٤٢ - وحيث أن طبيعة مادة الجغرافيا تتطلب تزويد الطلاب بمعلومات حديثة ومعاصرة لزيادة تشويق الطلاب وتحفيزهم على الأطلاع الخارجي فإن إلتزام المعلم بعرض المحتوى المعرفي

قلل من إنتماء الطلاب للمادة وجهم لها. كما أن الطلاب يشعرون بأن أسئلة الإختبارات في مادة "الجغرافيا" أعلى من مستوى فهمهم وهذا ربما يفسر قلة إعتمادهم على المساعدة الخارجية من جانب الأسرة أو المدرس الخاص حيث أجاب بذلك حوالي نصف العينة (٤٧%). إلا أن إتجاه الطلاب في هذه العبارة قد يتناقض مع إتجاههم في العبارة التي تليها رقم (٣٢) في أنهم "يجدون صعوبة في بهم شرح المعلم" والتي جاءت في الترتيب "الثالث" مما يشير إلى أن شرح المعلم واضح وربما يستخدم طرق تدريس مختلفة ووسائل تعليمية متنوعة لمعالجة الفروق الفردية إلا أن تقويمه وقياسه للطلاب يخالف تعليمه وبذلك تكون إتجاه سلبي نحو تعلم المادة من عملية القياس والتقويم التي تعبر عنها الإختبارات وليس من عملية التعليم على الرغم من أن الطلاب يعتقدون بأن منهج الجغرافيا يحتوي على أفكار ومفردات صعبة - عبارة ٣٧ - والتي حصلت على الترتيب (١٤) وكذلك العبارة التي تليها (٣٩) والتي جاءت في الترتيب السابع في أن الطلاب يعانون من صعوبة حل الواجبات المدرسية للمادة. وكذلك العبارة (٢٣) التي جاءت في الترتيب الـ(١٢) والتي تظهر أن معلم الجغرافيا قد يكون أحد أسباب تنفير الطلاب من المادة بكثرة الواجبات المنزلية التي يُعَيَّنُها للطلاب. كما يجمع الطلاب على أن الجغرافيا مادة ليست ذات فائدة كبيرة في دراستهم الجامعية وذلك حسب رغبات الطلاب التخصصية في الجامعة ولكون "الجغرافيا" ليست من متطلبات الجامعة أو الكلية الإيجابية أو الإختبارية. وتبقى كمادة تخصصية في قسم الجغرافيا فقط. وتعد متوسطات العبارات من الترتيب (١٢) حتى الترتيب (٢١) ضعيفة حيث حصلت جميعها على متوسطات أقل من (٣) مما يعني "أن الطلاب لا يبذلون جهداً كبيراً في تعلم "الجغرافيا" وأن معلم "الجغرافيا" يهتم بتكوين علاقات طيبة مع الطلاب "وأنه" ليس فيه قساوة في تعامله معهم". وعلى الرغم من صعوبة بعض الأفكار والمفردات الجغرافية إلا أن "درجاتهم في الإختبارات جيدة" ويشاركون في حصص الجغرافيا "ولا يشعرون كثيراً بملل في حصصها" وبذلك "فهم يستمتعون بتعلمها" كما أن المعلم يحسن التعامل معهم عند أخطائهم "ويستمتعون بقراءة الصحف والمجلات التي تحتوي على مقالات جغرافية".

وتم إيجاد النسب المئوية والمتوسطات والترتيب لعبارات مقياس الإتجاه نحو تعلم منهج "الرياضيات" وذلك للعبارات الدالة على الإتجاه الإيجابي ثم العبارات الدالة على الإتجاه السلبي لطلاب الصفوف الأول ثانوي، والثاني والثالث ثانوي - قسم العلوم الطبيعية - والبالغ عددهم (٢٨٦) طالباً. حيث يبين الجدول رقم (٩) النسب المئوية لأعمار العينة ومدى تليفهم المساعدة في دراستهم ومصدرها.

جدول رقم (٩)

النسب المئوية لأعمار العينة من القسم الطبيعي في إتجاه تعلم منهج "الرياضيات" ومدى تليفهم المساعدة في دراستهم ومصدرها

العمر	%	مدى تلقي المساعدة في الدراسة	%	مصدر المساعدة	%
١٦ سنة	٣٨	طلاب تليفون مساعدة في دراستهم " الرياضيات "	٥٣	مساعدة الأسرة	٢٣
١٧ سنة	٢٢			مساعدة مدرس خصوصي	٧٧
١٨ سنة	١٩	طلاب لا تليفون مساعدة في دراستهم " الرياضيات "	٤٧		-
١٩ سنة	١٥		-		-
أكثر	٦		-		-

حيث يبين الجدول رقم (٩) أن المرحلة العمرية لمعظم أفراد العينة (٩٣%) لا زالت هي مرحلة المراهقة وأن (٩٩%) منهم يتلقون مساعدة في دراستهم للرياضيات (٢٣%) منهم من قبل الأسرة و(٧٧%) من مدرس خاص.

ويبين الجدول رقم (١٠) متوسطات درجات الطلاب في الإتجاه الإيجابي نحو تعلم منهج الرياضيات وكذلك ترتيب كل عبارة بين بقية العبارات بعد أن تم إيجاد النسب المئوية لكل عبارة.

جدول رقم (١٠)

متوسطات درجات الطلاب وترتيب العبارات ذات الإتجاه الإيجابي لتعلم "الرياضيات"

رقم العبارة	العبارات ذات الإتجاه السلبي	المتوسط	الترتيب
١	أحب مادة الرياضيات	١,٣٥	٢٠
٢	استمتع بحل الواجبات المنزلية اليومية للرياضيات	١,١٨	٢٢
٣	احتاج الرياضيات عندما أتعامل في السوق مع الباعة	٢,٠٧	١٥
٤	احتاج للرياضيات عندما أسافر للخارج للتعامل مع الباعة	١,٦٨	١٨

١٣	٢،١٣	الرياضيات مادة هامة في التعرف على حساب العائدات المالية للمرافق الحيوية في المجتمع	٥
١٤	٢،١٠	تعلم الرياضيات يساهم في تطوير بعض المجالات الحيوية في المجتمع	٩
١٧	١،٧٢	نحتاج الرياضيات لمعرفة التطورات العلمية الحديثة في العالم	١١
١٢	٢،٣٨	تعلم الرياضيات يساعد على تنمية وتطوير ثقافتنا الرياضية	١٣

رقم العبارة	العبارات ذات الإتجاه السلبي	المتوسط	الترتيب
١٤	أفضل الرياضيات أكثر من المواد الدراسية الأخرى	١،٠٩	٢٣
١٧	أتمنى زيادة حصص "الرياضيات"	٢،٥٧	١٠
١٨	استمتع بمشاهدة البرامج والأفلام التي تتحدث عن الرياضيات وأهميتها في الحياة العامة	٢،٥٢	١١
١٩	أفضل الإلتحاق بجمعيات الرياضيات داخل المدرسة	٢،٨٢	٨
٢٠	أرغب الإلتحاق بجمعيات الرياضيات خارج المدرسة	٢،٧٣	٩
٣٨	لا أحتاج لمساعدة أي أحد لفهم النظريات الرياضية	١،٣٣	٢١
٤١	إستمتع كثيراً بالزيارات إلى الأندية والمراكز العلمية	٣،١٦	٧
٢٣	يحرص معلم الرياضيات على أفهام الطلاب الدرس بأساليب متنوعة	٣،٩٤	٢
٢٤	يشجعنا معلم الرياضيات على التعامل مع المشكلات بفروض رياضية	٣،٣٣	٥
٢٥	يشجعنا معلم الرياضيات على التعامل مع الأهداف بأساليب رياضية	٣،٦٥	٤
٢٦	أحب أن أشارك في المناظرات الرياضية التي تعقد في الفصل والمدرسة	١،٤٢	١٩
٢٩	يهتم معلم الرياضيات بتكوين علاقات طيبة مع الطلاب	٤،٠٩	١
٣٠	يحرص معلم الرياضيات على متابعة واجباتنا المنزلية بصورة منتظمة	٣،٢٧	٦
٣٣	يتمتع معلم الرياضيات بالصبر والحرص على تحسين مستوى الطلاب	٢،٧٢	٣
٣٥	لا أجد صعوبة في حل الواجبات المدرسية الخاصة بالرياضيات	١،٨٥	١٦
٣٧			
المتوسط العام للعبارة ذات الإتجاه الإيجابي		٥٨،٣٥	درجة

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن المتوسط العام للعبارة ذات الإتجاه الإيجابي نحو تعلم الرياضيات منخفض جداً قياساً بعبارة الإتجاه الإيجابي نحو تعلم "النحو والصرف" و"الجغرافيا" حيث بلغت (٥٨،٣٥) مما يعني أن ميول الطلاب وإتجاهاتهم نحو تعلم "الرياضيات" ضعيفة جداً. وإبتداءً من العبارة ذات الترتيب (١٦) حتى العبارة (٢٣) فإن إستجابات الطلاب كانت سلبية بإختيار المربع "لا أوافق" أو المربع "لا أوافق مطلقاً" لأنها لم تسجل في متوسطها أعلى من (١،٨٥). ويلاحظ من الجدول أيضاً أن جميع العبارات التي جاءت في المراتب من (١) إلى (٦) كانت تحمل إتجاهاً إيجابياً نحو معلم الرياضيات. ثم جاءت العبارات ذات الترتيب (٧، ٨، ٩) بإتجاه إيجابي ضعيف للطلاب نحو الأنشطة الصفية واللاصفية التي تشمل الزيارات للأندية العلمية وجمعيات

الرياضيات داخل المدرسة وخارجها. كما جاء إتحاه الطلاب العام بين (٢،٥٧) إلى (٢،٠٧) في العبارات رقم (١٧، ١٨، ١٣، ٥، ٩، ٣) ذات الترتيب (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) على التوالي وهو إتحاه ضعيف جداً يعكس الإختبارات الثلاث الأخيرة من الميزان الخماسي للمقياس وهي "لا أدري" و"لا أوافق" و"لا أوافق مطلقاً" مما يعني أن الطلاب لا يرغبون زيادة حصص "الرياضيات" ولا يستمتعون بمشاهدة البرامج التي تتحدث عن الرياضيات وأن الرياضيات لا تنمي فيهم أي ثقافة رياضية وأنها مادة ليست هامة للتعرف على حساب العائدات المالية للمرافق الحيوية في المجتمع وأنها لا تسهم في تطوير بعض المجالات الحيوية في المجتمع. ولا يحتاجها الطالب في التعامل في السوق. أما العبارات التي جاءت في الترتيب (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣) والتي سجلت إتحاها سلبياً بأحد الإختبارين "لا أوافق، لا أوافق مطلقاً" فتعكس عدم قدرة الطلاب في حل الواجبات المنزلية للرياضيات، عدم فائدتها في التطورات العلمية الحديثة للطلاب، لا يحتاجها الطالب في سفره إلى الخارج، ولا يرغب الطالب تبعاً لذلك بالإشتراك في المناظرات الرياضية التي تعقد في الفصل والمدرسة، والمحصلة النهائية لهذا الإتحاه السلبى هو أن الطلاب لا يحبون الرياضيات. لذلك فهم يحتاجون دوماً للمساعدة في فهم النظريات الرياضية وبالتالي لا يستمتعون بحل الواجبات المنزلية ولا يفضلونها على بقية المواد الأخرى.

كما يبين الجدول رقم (١١) متوسطات درجات الطلاب في الإتحاه السلبى نحو تعلم منهج الرياضيات وكذلك ترتيب كل عبارة بين بقية العبارات بعد أن تم إيجاد النسب المئوية لكل عبارة.

جدول رقم (١١)

متوسطات درجات الطلاب وترتيب العبارات ذات الإتحاه السلبى لتعلم "الرياضيات"

الترتيب	المتوسط	العبارات ذات الإتحاه السلبى	رقم العبارة
٩	٢،٥٩	أتعلم الرياضيات لكي أتحج في الإختبار	٦
٢٠	١،٤٤	"الرياضيات" لا تكسبني أي مهارة ضرورية للحصول على وظيفة مناسبة	٧
٢٢	١،٢٦	إن مجالات العمل في المجتمع لا تتطلب معرفة "الرياضيات"	٨
٢٣	١،١٧	"الرياضيات" مادة ليست ذات فوائد كبيرة في العصر الحاضر	١٠
٢١	١،٣٢	"الرياضيات" ليست ذات فائدة كبيرة في دراستي الجامعية	١٢
١٤	٢،٠٥	لا استمتع بتعلم الرياضيات	١٥

١٦	أشعر بملل في حصص الرياضيات	٣،٧٤	٣
٢١	اكره قراءة الكتب والمراجع الرياضية والحسابية	١،٨٢	١٥
٢٢	اكره قراءة المقالات في المجلات والصحف التي تتضمن موضوعات رياضية أو حسابية	٢،٣٨	١١

رقم العبارة	العبارات ذات الإتجاه السلبي	المتوسط	الترتيب
٢٧	لا أحب حل المسائل الرياضية	٤،١٤	١
٢٨	يكلفنا معلم "الرياضيات" بواجبات منزلية يومية كثيرة	١،٧٧	١٦
٣١	أحس بأن معلم "الرياضيات" قاس في تعامله معنا	١،٧٢	١٨
٣٢	يكثر معلم "الرياضيات" من الإنتقادات مما يجعلني اكره المادة	١،٧٦	١٧
٣٤	أسئلة إختبارات "الرياضيات" أعلى من مستوى فهم الطالب لها	٣،٢٣	٤
٣٥	الرياضيات مادة صعبة	٣،٠٦	٥
٣٦	أجد صعوبة في فهم شرح المعلم لمادة الرياضيات	٢،٤٦	١٠
٣٧	لا أستطيع حل جميع أسئلة "الرياضيات"	٢،٧١	٨
٣٩	لا أشارك كثيراً في حصة "الرياضيات" لعدم قدرتي على فهم ما يدور فيها	٣،٠٣	٦
٤٠	أبذل جهداً كبيراً في دراسة "الرياضيات"	٢،١٦	١٣
٤٢	يحتوي منهج الرياضيات على أفكار ومفردات صعبة	٢،٩٤	٧
٤٤	أحصل على درجات منخفضة في مادة الرياضيات أثناء التقويم	٣،٧٥	٢
٤٥	الأنشطة الصفية الرياضية تولد خبرات تربوية غير مفيدة	٢،٢٢	١٢
٤٦	يلتزم معلم "الرياضيات" بالمحتوى المعرفي دون أي إضافات جديدة	١،٥٢	١٩
المتوسط العام للعبارات ذات الإتجاه السلبي		٥٥،٥	درجة
قيمة العبارات ذات الإتجاه السلبي		١١٥	درجة

يتبين من الجدول رقم (١١) أن المتوسط العام لعبارات ضعيف جداً إذ بلغ (٥٥،٥) درجة من مجمل قيمة العبارات (١١٥) درجة أي أنه أقل من نصف القيمة. وقد حصلت العبارة رقم (٢٧) على الترتيب الأول بمتوسط (٤،١٤) وأشتملت على الميزانيين "لا أوافق مطلقاً" و"لا أوافق". والتي تعبر على أن الطلاب جميعهم يحبون حل المسائل الرياضية. وجاءت العبارة رقم (٤٤) في الترتيب الثاني بمتوسط مقداره (٣،٧٥) بأن درجات الطلاب مرتفعة في الرياضيات أثناء التقويم وأنهم لا يشعرون بملل في حصص الرياضيات - عبارة ١٦ - وهذه من العبارات التي عززت إتجاه الطلاب نحو تعلم الرياضيات. أما العبارة (٣٤) والتي جاءت في الترتيب (٤) فتبين أن أسئلة إختبارات الرياضيات أعلى قليلاً من فهم الطلاب وأن الرياضيات بشكل عام ليست بمادة

سهلة الفهم. لذلك جاءت العبارة رقم (٣٩) بتواضع الطلاب "في مشاركتهم في حصة الرياضيات" والتي جاءت في الترتيب السادس بمتوسط (٣،٠٣). والعبارات من الترتيب (٧) حتى الترتيب (٢٣) تعتبر ضعيفة في اتجاهات الطلاب نحوها بمتوسطات أقل من (٣) مما يعني إختياراتها من بين الميزان الخماسي للمقياس لم يتعد الميزان الثالث (لا أدري) وما قبله (أوافق) (أوافق تماماً). وهذا يوضح أن منهج الرياضيات يحتوي على أفكار ومفردات صعبة، وأنهم لا يستطيعون حل جميع أسئلة "الرياضيات" وأن الطلاب يتعلمون الرياضيات لكي ينجحوا في الإختبارات فقط وليس من حبههم في المادة وأنهم يجدون صعوبة في فهم شرح المعلم لمادة الرياضيات ويكرهون قراءة المقالات في المجالات والصحف التي تتضمن موضوعات رياضية وهذا يشير إلى عدم الميل والأقبال نحو القراءة والإطلاع الخارجي فيما يتعلق بالرياضيات حتى في الكتب والمراجع. كما أنهم يعتقدون بأن الخبرات التربوية للأنشطة الصفية غير مفيدة لهم. ولذلك فهم يبذلون جهداً كبيراً في الدراسة ولعل ذلك أدى إلى عدم إستمتاعهم بتعلم الرياضيات. وتظهر العبارات من (١٦) إلى (١٩) دور المعلم في تكوين هذا الإتجاه السلبي نحو مادته بكثرة الواجبات المنزلية اليومية، وتوجيهه الإلتقادات للطلاب عندما يقعون في أخطاء علمية أو تربوية، مما جعل طلابه يحسون بقساوة معاملته معهم كما أنه يلتزم حرفياً في تدريسه بالمحتوى المعرفي. كما أن شعور الطلاب بأن "الرياضيات" لا تكسبهم أي مهارة ضرورية للحصول على وظيفة مناسبة وأنها ليست ذات فائدة كبيرة في العصر الحاضر حيث أن مجالات العمل الحالية لا تتطلب إستخدامها وليست ذات فائدة في دراستهم الجامعية قد أفقدهم الحافز الآلي (Instrumental motivation) لتعلم المادة.

٣-٤-٤

يوضح الجدول رقم (١٢) عدد المعلمين والمشرفين التربويين، سنوات الخبرة لكل منهم والمؤهلات العلمية في تخصص "النحو والصرف".

جدول رقم (١٢)

"المعلمين والمشرفين التربويين في تخصص النحو والصرف"

التخصص	العدد	سنوات الخبرة	العدد	المؤهلات العلمية	العدد
--------	-------	--------------	-------	------------------	-------

٦	بكالوريوس	١	من (١) سنة إلى (٥) سنوات	٦	معلم نحو وصرف
٣	دبلوم عالي	٤	من (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات	٣	مشرف تربوي نحو وصرف
-	ماجستير	٢	من (١٠) سنوات إلى (١٥) سنة		
-	دكتوراه	٢	أكثر من (١٥) سنة		

حيث يبين الجدول رقم (١٢) عدد المعلمين والمشرفين التربويين (٩)، سنوات الخبرة لواحد منهم ما بين سنة إلى خمس سنوات، و"لأربعاً" منهم ما بين خمس إلى عشر سنوات. وهم يمثلون أكثر من نصف العينة (٥٦%). أما بقية العينة فهي ما بين عشر إلى خمس عشرة سنة (٢٢%) وأكثر من خمس عشرة سنة (٢٢%). أما المؤهلات العلمية فمعظمهم يحمل البكالوريوس (٦٧%) بينما يحمل البقية (٣٣%) دبلوم عالي. والجدول يشير في مضمونه لسنوات خبرة جيدة لأفراد العينة مع مؤهلات تعد كافية لتقويم المناهج التي يدرسونها أو يشرفون عليها.

كما يوضح الجدول رقم (١٣) متوسطات درجات كل بند من بنود الإمتحان لمعلمي ومشرفي النحو والصرف وترتيبه بين بقية البنود بعد أن تم إيجاد النسب المئوية لكل بند.

جدول رقم (١٣)

"متوسطات درجات بنود إمتحان معلمي ومشرفي النحو والصرف"

الترتيب	المتوسط	العبارات	الرقم
١٩	٣،٠٣	تحتوي مقدمة الكتاب على أهداف تدريس المادة	١
١٦	٣،١٢	تحتوي النشرات والتعميمات على الأهداف العامة والخاصة للمادة	٢
٢٦	٢،٣٣	أهداف المنهج واضحة ويمكن صياغتها سلوكياً	٣
٣٢	١،٧٦	وضح المنهج أنواع القياس والتقويم المناسب لكل هدف	٤
٢٨	٢،٢٥	المنهج بدأ بفصل تمهيدي لبيان أسس المادة العلمية ومبادئها	٥
٣٥	١،٦٩	موضوعات المنهج مناسبة لمستوى الطالب في المرحلة الثانوية	٦
٢٠	٢،٨٢	موضوعات المنهج مندرجة في صعوبتها	٧
٤٧	١،٠٠	موضوعات المنهج مترابطة أفقياً مع بقية المناهج في المرحلة الدراسية	٨
٤٩	٠،٨٧	موضوعات المنهج مترابطة رأسياً مع موضوعات المنهج السابق واللاحق	٩
٢٩	٢،١٨	محتوي الموضوعات العلمية في المنهج في جملته حديث من حيث المعلومات	١٠
٣٦	١،٦٥	تتجه الموضوعات في المنهج إلى ربط المادة العلمية بالبيئة الإجتماعية السعودية	١١
٣٩	١،٢٢	تتجه الموضوعات في المنهج إلى ربط المادة العلمية بالبيئة الطبيعية السعودية	١٢
٤٨	٠،٩٤	تدل عملية إختيار المحتوى المعرفي والخبرات المرعبة على أن المؤلف إتبع طريقة علمية	١٣

الترتيب	المتوسط	العبارات	الرقم
		منهجية	
٥٤	٠،٤٧	تدل عملية تنظيم المحتوى المعرفي وترتيب الخبرات المرببة على أن المؤلف إتبع طريقة علمية منهجية	١٤
٦٠	٠،١٠	المحتوي المعرفي متنوع ومشوق للطلاب	١٥
٤٤	١،١١	المحتوي المعرفي ذو فائدة كبيرة للطلاب في حياتهم العامة	١٦
٥٩	٠،١٥	المحتوي المعرفي يعمل على تلبية حاجات الطلاب وتنمية ميولهم	١٧
الترتيب	المتوسط	العبارات	الرقم
٥٨	٠،٢١	المحتوي المعرفي والخبرات المرببة منظم ومرتببة بطريقة منطقية تلائم رغبات الطلاب	١٨
٥٠	٠،٦٢	يوفر المنهج الكثير من الخبرات المرببة المباشرة والبدئية	١٩
٢١	٢،٧٦	يوجد في الكتب المقررة المصطلحات والتعبيرات الفنية مع شرحها	٢٠
٤٠	١،١٧	هناك تلازم بين عدد المفردات في كل موضوع مع زمن كل درس	٢١
١٥	٣،١٦	المنهج يحتوي على تدريبات صافية كافية لإحداث التعلم المطلوب	٢٢
١٤	٣،٢١	المنهج يحتوي على تدريبات صافية متنوعة من حيث أهدافها وأشكالها	٢٣
٤٢	١،١٥	المنهج يحتوي على تدريبات صافية متنوعة من حيث أهدافها وأغراضها	٢٤
٥٢	٠،٤٩	المنهج يهتم بالألعاب التعليمية من أجل توليد الخبرات البديلة	٢٥
٣٣	١،٧٣	المنهج يتضمن أنشطة صافية متنوعة من حيث أهدافها ومحتواها	٢٦
١٠	٣،٥٢	تتدرج التدريبات الصافية في المنهج حسب صعوبتها	٢٧
٤٥	١،٠٧	تسير الألعاب التعليمية وفق منهج معين في ترتيبها وتنظيمها أثناء التطبيق	٢٨
٤٣	١،١٤	الأنشطة الصافية تتدرج في صعوبتها حسب إستعدادات الطلاب	٢٩
٢٣	٢،٥١	التدريبات الشفهية تسبق التدريبات الكتابية	٣٠
٢٤	٢،٣٥	التدريبات الإنتاجية تسبق التدريبات التعريفية	٣١
٣٤	١،٧١	يتضمن المنهج دليل للمعلم يحوي إجراءات التدريس والعرض والتحليل	٣٢
٣٨	١،٢٩	أعتمد على دليل المعلم في تحضيره للدروس لأنه شامل لكل الإجراءات	٣٣
٤١	١،١٧	التعميمات والنشرات التعليمية تشمل كثيراً من إجراءات التدريس وأساليب التعلم	٣٤
٧	٣،٦٦	يعتمد المنهج في تدريسه على الكم	٣٥
٥٧	٠،٢٤	يعتمد المنهج في تدريسه على الكيف	٣٦
٢٥	٢،٣٤	يعتمد المنهج في تدريسه على الكم والكيف معاً	٣٧
٢٧	٢،٢٩	الوسائل التعليمية المصاحبة للمنهج متوفرة	٣٨
٣٠	٢،٠٨	الوسائل التعليمية المصاحبة للمنهج كافية	٣٩
١٢	٣،٤٣	احتاج إلى إنتاج الوسائل التعليمية لشرح الدروس	٤٠
١٧	٣،١١	الوسائل التعليمية المستخدمة مع المنهج متنوعة	٤١
١٨	٣،٠٧	الوسائل التعليمية المستخدمة مع المنهج مناسبة لسن الطلاب	٤٢
٣٧	١،٣٢	الوسائل التعليمية المستخدمة مع المنهج ملائمة للمواقف التعليمية	٤٣
١٣	٣،٣٢	الرسوم التوضيحية والصور الموجودة في المقرر مناسبة من الناحية الفنية	٤٤
٩	٣،٥٩	يهتم المنهج بالواجبات المنزلية	٤٥
٥١	٠،٥٨	يعطي المحتوى المعرفي للطالب فرصة للإضافة والإبتكار حسب المواقف التعليمية	٤٦
٥٥	٠،٣٧	تعتمد طرق التدريس المستخدمة على التفكير الناقد من جانب الطالب	٤٧

٤٨	ورق الكتاب المقرر مناسب من حيث الوزن	٣،٨٥	١
٤٩	ورق الكتاب المقرر مناسب من حيث درجة لمعانة	٣،٨٥	٢
٥٠	ورق الكتاب المقرر مناسب من حيث اللون العام	٣،٨١	٣
٥١	المحتوى العلمي المكتوب في المنهج خالي من الأخطاء اللغوية	١،٩٢	٣١
٥٢	المحتوى العلمي المكتوب للمنهج خالي من الأخطاء العلمية	٣،٤٦	١١
الرقم	العبارات	المتوسط	الترتيب
٥٣	الحروف في الكتاب المقرر واضحة وذات حجم مناسب	٣،٧٤	٤
٥٤	الحروف في الكتاب المقرر متسعة في فراغاتها وبين الكلمات والسطور	٣،٧٤	٥
٥٥	المقرر الدراسي يشتمل على جداول وأشكال توضيحية	٢،٥٣	٢٢
٥٦	موضوعات الكتاب المقرر ملتزمة بأحكام التقييم السليم	٣،٦٤	٨
٥٧	دفتي الكتاب المقرر منبسطة أمام القارئ	٣،٧٠	٦
٥٨	يوجد مراجع للإقتباس في آخر الكتاب المقرر	٠،٤٨	٥٣
٥٩	يشتمل المنهج على ما يفيد أن المؤلف إستفاد من البحوث السابقة في مجال التأليف	١،٠٢	٤٦
٦٠	يشتمل المنهج على ما يفيد أنه خضع للتجريب قبل تطبيقه في المدارس	٠،٢٨	٥٦
المتوسط العام لقيمة إستجابات العينة لعبارات الإستبانة		١٢٢،٧٩	درجة
القيمة الرقيمة الكاملة لعبارات الإستبانة		٢٤٠	درجة

يتبين من الجدول رقم (١٣) أن المتوسط العام لقيمة عبارات الإستبانة هو دون المتوسط مقارنة بالقيمة الرقيمة لها مما يشير إلى أن هناك كثير من السلبيات في منهج النحو والصرف. فتجد أن أقوى العبارات التي حصلت على متوسط حسابي عام هي في مجال طباعة الكتب المقررة والأخراج الفني لها ذات الأرقام (٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٦) تليها العبارات التي تهتم بالكم وبالأششطة الصفية والواجبات المنزلية والوسائل التعليمية والتي تحمل الأرقام (٣٥، ٤٥، ٢٧، ٥٢، ٣٩، ٤٠، ٤٤، ٢٣، ٢٢، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٣) وهي عبارات تتناول المنهج من جوانبه الغير مباشرة. أما العبارات التي تناولت بعضاً من محتوى المنهج، أهدافه، وطرق التدريس فلم تحصل على تأييد كبير من عينة البحث. وهي العبارات ذات الأرقام (٢، ١، ٧، ٢٠، ٥٥، ٣٠، ٣١، ٣٧، ٣، ٥، ١٠، ٥١، ٤). وهناك بعض العبارات التي كانت موافقة عينة البحث عليها ضعيفة وهي العبارات التي تهتم بإختيار محتوى المنهج وخبراته المربية، والتدريبات المصاحبة له، والأششطة الصفية واللاصفية، وإستراتيجيات التدريس وأنماط التعلم ومدى إستفادة المؤلف من الأبحاث والدراسات في تخطيطه وكتابه للمنهج وهي العبارات ذات الأرقام (٢٦، ٣٢، ٦، ١١، ٣٣، ١٢، ٢١، ٣٤،

٢٤، ٢٩، ١٦، ٢٨، ٥٩) وقد حصلت هذه العبارات على متوسطات أقل من (٢). أما بقية العبارات وهي (٨، ١٣، ٩، ١٩، ٤٦، ٢٥، ٨٥، ١٤، ٤٧، ٦٠، ٣٦، ١٨، ١٧، ١٥).

فكانت موافقة عينة البحث عليها ضعيفة جداً وتحصلت على متوسطات أقل من (١) حيث أن بعض أفراد العينة لم يوافق عليها أيضاً. هذه العبارات تتناول جوهر المنهج من حيث مضمونة وترتيب عناصره العلمية وخبراته المرببة وطرق التدريس وقدرة الأنشطة والألعاب التعليمية في توليد الخبرات المرببة ومدى تلبية المحتوى والخبرات لحاجات الطلاب وميولهم. وهذا يعني أن ترابط موضوعات منهج النحو والصرف أفقياً مع بقية المناهج وكذلك ترابطة رأسياً مع المنهج السابق له واللاحق له سواء في المرحلة المتوسطة أو الثانوية تعتبر ضعيفة جداً. كما أنه لا يوفر خبرات مرببة مباشرة أو بديلة والتي تعمل على تطبيق المعلومات النظرية وتحويلها واقع عملي يزيد من أثر التعلم ومن بقائه لفترات أطول وبالتالي فإن المؤلف لم يتبع أي طريقة منهجية علمية في إختيار وتنظيم المحتوى المعرفي والخبرات المرببة. وبالتالي فإن المحتوى المعرفي لا يلبي حاجات الطلاب وفقد القدرة على تشويقهم وتحبيبهم في المادة العلمية. كما أن اعتماد المنهج على الكم دون الكيف أدى إلى عناية المعلم بحجم ما يدرسه لا بكيفية تدريسه من أجزاء المنهج وبالتالي إستبدلت طرق التدريس التي تعتمد على التفكير الناقد - والتي تناسب طالب المرحلة الثانوية - بالطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والإسترجاع.

٥-٤-٣

يوضح الجدول رقم (١٤) عدد المعلمين والمشرفين التربويين، سنوات الخبرة لكل منهم والمؤهلات العلمية في تخصص "الجغرافيا".

جدول رقم (١٤)

المعلمين والمشرفين التربويين في تخصص "الجغرافيا"

العدد	المؤهلات العلمية	العدد	سنوات الخبرة	العدد	التخصص
٩	بكالوريوس	٣	من (١) سنة إلى (٥) سنوات	٦	معلم الجغرافيا
-	دبلوم عالي	٣	من (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات	٣	مشرف تربوي

الجغرافيا			
-	ماجستير	١	من (١٠) سنوات إلى (١٥) سنة
-	دكتوراه	٢	أكثر من (١٥) سنة

حيث يبين الجدول رقم (١٤) عدد المعلمين والمشرفين التربويين (٩)، سنوات الخبرة لثلاث منهم بين (١) سنة إلى (٥) سنوات ولنفس العدد بين (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات. بينما واحد منهم خبرته بين (١٠) إلى (١٥) سنة. وإثنين من المعلمين والمشرفين التربويين خبرتهم أكثر من (١٥) سنة. وجميع أفراد العينة لا يحملون أكثر من الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس). وتعد سنوات الخبرة التي يشير إليها الجدول مناسبة حيث أن أكثر من حوالي (٦٧%) منهم لديه خبرة في سلك التعليم لأكثر من (٥) سنوات مما يؤهلهم للقيام بعملية تقويم المنهج بطريقة مقنعة وإن كانت مؤهلاتهم العلمية لا تزيد عن درجة البكالوريوس في التخصص.

كما يوضح الجدول رقم (١٥) متوسطات درجات كل بند من بنود الإمتحان لمعلمي ومشرفي "الجغرافيا" وترتيبه بين بقية البنود بعد أن تم إيجاد النسب المئوية لكل بند.

جدول رقم (١٥)

"متوسطات درجات بنود إمتحان معلمي ومشرفي الجغرافيا"

الترتيب	المتوسط	العبارات	الرقم
١٦	٣،١٤	تحتوي مقدمة الكتاب على أهداف تدريس المادة	١
١٥	٣،١٨	تحتوي النشرات والتعميمات على الأهداف العامة والخاصة للمادة	٢
٣٧	٢،٥٥	أهداف المنهج واضحة ويمكن صياغتها سلوكياً	٣
٢٢	٣،٠٢	وضح المنهج أنواع القياس والتقويم المناسب لكل هدف	٤
٣٢	٢،٧٣	المنهج بدأ بفصل تمهيدي لبيان أسس المادة العلمية ومبادئها	٥
١٧	٣،١٣	موضوعات المنهج مناسبة لسن الطالب في المرحلة الثانوية	٦
٤٢	٢،٣٩	موضوعات المنهج متدرجة في صعوبتها	٧
٤٨	٢،١٦	موضوعات المنهج مترابطة أفقياً مع بقية المناهج في المرحلة الدراسية	٨
٥٢	٢،٠٢	موضوعات المنهج مترابطة رأسياً مع موضوعات المنهج السابق واللاحق	٩
٢٧	٢،٨٧	محتوي الموضوعات العلمية في المنهج في جملته حديث من حيث المعلومات	١٠
٢٥	٢،٩٤	تتجه الموضوعات في المنهج إلى ربط المادة العلمية بالبيئة الإجتماعية السعودية	١١
٢٨	٢،٨١	تتجه الموضوعات في المنهج إلى ربط المادة العلمية بالبيئة الطبيعية السعودية	١٢
٣٥	٢،٦٩	تدل عملية إختيار المحتوى المعرفي والخبرات المرببة على أن المؤلف إتبع طريقة عملية	١٣

الترتيب	المتوسط	العبارات	الرقم
٥٧	١,٥٥	تدل عملية تنظيم المحتوى المعرفي وترتيب الخبرات المرببة على أن المؤلف إتبع طريقة علمية منهجية	١٤
٤٧	٢,٢١	المحتوي المعرفي متنوع ومشوق للطلاب	١٥
٥٦	١,٦٤	المحتوي المعرفي ذو فائدة كبيرة للطلاب في حياتهم العامة	١٦
٥٤	١,٧٨	المحتوي المعرفي يعمل على تلبية حاجات الطلاب وتنمية ميولهم	١٧
٤٥	٢,٣٤	المحتوي المعرفي والخبرات المرببة منظم ومرتبطة بطريقة منطقية تلائم رغبات الطلاب	١٨
٥٣	١,٩١	يوفر المنهج الكثير من الخبرات المرببة المباشرة والبدئية	١٩
١٠	٣,٣٧	يوجد في الكتب المقررة المصطلحات والتعبيرات الفنية مع شرحها	٢٠
٥٩	١,٤١	هناك تلازم بين عدد المفردات في كل موضوع مع زمن كل درس	٢١
٣٩	٢,٤٩	المنهج يحتوي على تدريبات صافية كافية لإحداث التعلم المطلوب	٢٢
٣٣	٢,٧١	المنهج يحتوي على تدريبات صافية متنوعة من حيث أهدافها وأشكالها	٢٣
٣٨	٢,٥١	المنهج يحتوي على تدريبات صافية متنوعة من حيث أهدافها وأغراضها	٢٤
٦٠	١,٣٦	المنهج يهتم بالألعاب التعليمية من أجل توليد الخبرات البديلة	٢٥
٤١	٢,٤١	المنهج يتضمن أنشطة صافية متنوعة من حيث أهدافها ومحتواها	٢٦
١٨	٣,١٣	تتدرج التدريبات الصافية في المنهج حسب صعوبتها	٢٧
٤٠	٢,٤٤	تسير الألعاب التعليمية وفق منهج معين في ترتيبها وتنظيمها أثناء التطبيق	٢٨
١٤	٣,٢١	الأنشطة الصافية تتدرج في صعوبتها حسب استعدادات الطلاب	٢٩
٣١	٢,٧٤	التدريبات الشفهية تسبق التدريبات الكتابية	٣٠
٤٩	٢,١١	التدريبات الإنتاجية تسبق التدريبات التعريفية	٣١
٢٣	٣,٠٠	يتضمن المنهج دليل للمعلم يحوي إجراءات التدريس والعرض والتحليل	٣٢
٢٤	٢,٩٨	أعتمد على دليل المعلم في تحضيره للدروس لأنه شامل لكل الإجراءات	٣٣
٢٦	٢,٩١	التعميمات والنشرات التعليمية تشمل كثيراً من إجراءات التدريس وأساليب التعلم	٣٤
١٢	٣,٢٥	يعتمد المنهج في تدريسه على الكم	٣٥
٥٥	١,٧٢	يعتمد المنهج في تدريسه على الكيف	٣٦
٥٨	١,٤٥	يعتمد المنهج في تدريسه على الكم والكيف معاً	٣٧
٤٣	٢,٣٩	الوسائل التعليمية المصاحبة للمنهج متوفرة	٣٨
٣٤	٢,٧٠	الوسائل التعليمية المصاحبة للمنهج كافية	٣٩
١١	٣,٣٥	احتاج إلى إنتاج الوسائل التعليمية لشرح الدروس	٤٠
٢١	٣,٠٥	الوسائل التعليمية المستخدمة مع المنهج متنوعة	٤١
١٩	٣,١٠	الوسائل التعليمية المستخدمة مع المنهج مناسبة لسن الطلاب	٤٢
٢٩	٢,٧٧	الوسائل التعليمية المستخدمة مع المنهج ملائمة للمواقف التعليمية	٤٣
١٣	٣,٢٢	الرسوم التوضيحية والصور الموجودة في المقرر مناسبة من الناحية الفنية	٤٤
٣٠	٢,٧٦	يهتم المنهج بالواجبات المنزلية	٤٥
٥١	٢,٠٣	يعطي المحتوى المعرفي للطالب فرصة للإضافة والإبتكار حسب المواقف التعليمية	٤٦
٤٤	٢,٣٧	تعتمد طرق التدريس المستخدمة على التفكير الناقد من جانب الطالب	٤٧

٤٨	ورق الكتاب المقرر مناسب من حيث الوزن	٣،٧٨	١
٤٩	ورق الكتاب المقرر مناسب من حيث درجة لمعانة	٣،٧٦	٢
٥٠	ورق الكتاب المقرر مناسب من حيث اللون العام	٣،٥٩	٤
الرقم	العبارات	المتوسط	الترتيب
٥١	المحتوى العلمي المكتوب في المنهج خالي من الأخطاء اللغوية	٢،٣٢	٤٦
٥٢	المحتوى العلمي المكتوب للمنهج خالي من الأخطاء العلمية	٣،٤٤	٩
٥٣	الحروف في الكتاب المقرر واضحة وذات حجم مناسب	٣،٦٦	٣
٥٤	الحروف في الكتاب المقرر متسعة في فراغاتها وبين الكلمات والسطور	٣،٤٩	٦
٥٥	المقرر الدراسي يشتمل على جداول وأشكال توضيحية	٢،٤٥	٨
٥٦	موضوعات الكتاب المقرر ملتزمة بأحكام التقييم السليم	٣،٤٧	٧
٥٧	دفتي الكتاب المقرر منبسطة أمام القارئ	٣،٥١	٥
٥٨	يوجد مراجع للإقتباس في آخر الكتاب المقرر	٢،٠٦	٥٠
٥٩	يشتمل المنهج على ما يفيد أن المؤلف إستفاد من البحوث السابقة في مجال التأليف	٣،٠٩	٢٠
٦٠	يشتمل المنهج على ما يفيد أنه خضع للتجريب قبل تطبيقه في المدارس	٢،٦٤	٣٦
المتوسط العام لقيمة إستجابات العينة لعبارات الإستبانة		١٨٣،٠٨	درجة
القيمة الرقمية الكاملة لعبارات الإستبانة		٢٤٠	درجة

يتبين من الجدول رقم (١٥) بأن متوسطات درجات بنود إستبانة معلمي ومشرفي "الجغرافيا" أعلى من متوسطات درجات بنود إستبانة معلمي ومشرفي "النحو والصرف" وهي أعلى من نصف القيمة الرقمية لعبارات الإستبانة حيث تمثل ما نسبته (٧٦،٢٦%). وقد حصلت الكتب المقررة من حيث وزن الورق ولونه ودرجة لمعانة وحروفه وإنبساط رقه على أعلى متوسطات من عينة البحث حيث بلغت في مجملها (١٨،٣). بينما حصلت البنود ذات العلاقة بمحتوي المنهج والخبرات التربوية المباشرة والبديلة والأنشطة والألعاب التي تولدها وطرق التدريس وأساليب التعلم على أدنى المتوسطات بلغ مجموعها (٩،١٣) حيث متوسط كل بند أقل من (١). ويظهر من إستجابات العينة أن منهج "الجغرافيا" - كما هو الحال في منهج النحو والصرف - يعتمد على الكم دون الكيف وأن المنهج يفتقر إلى الوسائل التعليمية الكافية لشرح الدروس وأن أهداف المنهج تتضمنها نشرات وتعميمات إدارة التعليم كما أنها يحتويها الكتاب المقرر في مقدمته. وقد حصلت التدريبات الصفية على ترتيب متوسط بين العبارات (٣٣، ٣٨، ٣٩، ١٨) مما يشير إلى إهتمام المعلمين بها وقد يعكس ذلك تعويض القصور في المحتوى العلمي والخبرات المرببة والوسائل التعليمية والذي تعبر عنه إستجابات العبارة رقم (١٥) والتي

حصلت على الترتيب (٤٧) بين العبارات في "أن المحتوى المعرفي متنوع ومشوق للطلاب" وكذلك العبارتين (١٦، ١٧) في أن "المحتوى المعرفي ذو فائدة كبيرة للطلاب وأنه يعمل على تلبية حاجاتهم وتنمية ميولهم". إلا أن ميول الطلاب وإتجاهاتهم لا زالت لم تراع في منهج الجغرافيا حيث أن العبارات (٢٢، ٢٣، ٢٤) حصلت على متوسطات متواضعة ما بين (٢،٥٠ إلى ٢،٧٠) والتي تتعلق بتدريبات المنهج الصفية ومدى ملاءمتها لميول الطلاب وتلبيها لحاجاتهم على الرغم من أنها "تتدرج حسب صعوبتها" وهي العبارة رقم (٢٧) والتي جاءت في الترتيب (١٨) وحصلت على متوسط جيد (٣،١٣).

٣-٤-٣

يوضح الجدول رقم (١٦) عدد المعلمين والمشرفين التربويين، سنوات الخبرة لكل منهم والمؤهلات العلمية في تخصص "الرياضيات".

جدول رقم (١٦)

المعلمين والمشرفين التربويين في تخصص "الرياضيات"

العدد	المؤهلات العلمية	العدد	سنوات الخبرة	العدد	التخصص
٧	بكالوريوس	-	من (١) سنة إلى (٥) سنوات	٦	معلم رياضيات
-	دبلوم عالي	٣	من (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات	٣	مشرف تربوي رياضيات
٢	ماجستير	٢	من (١٠) سنوات إلى (١٥) سنة		
-	دكتوراه	٤	أكثر من (١٥) سنة		

حيث يبين الجدول رقم (١٦) عدد المعلمين والمشرفين التربويين (٩)، سنوات الخبرة لثلاث منهم بين (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات، وإثنين منهم خبرتهم من (١٠) سنوات إلى (١٥) سنة، وأربعاً منهم خبرتهم أكثر من (١٥) سنة. ومما يلاحظ أن عينة البحث لديهم خبرة جيدة في مجال تدريس الرياضيات والإشراف عليها. حيث أن (٤٤،٥%) لديهم خبرة أكثر من (١٥) سنة. وهو مما يدعم تقويمهم للمنهج وإستجابتهم لعبارات التقويم. كما أن إثنين منهم يحمل "الماجستير" والبقية (٧٨%) من حملة البكالوريوس في الرياضيات.

كما يوضح الجدول رقم (١٧) متوسطات درجات كل بند من بنود الإمتحانة لمعلمي ومشرفي الرياضيات وترتيبه بين بقية البنود بعد أن تم إيجاد النسب المئوية لكل بند.

جدول رقم (١٧)

"متوسطات درجات بنود إمتحانة معلمي ومشرفي الرياضيات"

الترتيب	المتوسط	العبارات	الرقم
١٩	٢,٦٨	تحتوي مقدمة الكتاب على أهداف تدريس المادة	١
٢٠	٢,٣٧	تحتوي النشرات والتعميمات على الأهداف العامة والخاصة للمادة	٢
٣٦	١,٦٦	أهداف المنهج واضحة ويمكن صياغتها سلوكياً	٣
٣٣	١,٧١	وضح المنهج أنواع القياس والتقويم المناسب لكل هدف	٤
٢٨	١,٨٤	المنهج بدأ بفصل تمهيدي لبيان أسس المادة العلمية ومبادئها	٥
٤٣	١,١٦	موضوعات المنهج مناسبة لسن الطالب في المرحلة الثانوية	٦
٢١	٢,٢٢	موضوعات المنهج متدرجة في صعوبتها	٧
٤٨	٠,٨٢	موضوعات المنهج مترابطة أفقياً مع بقية المناهج في المرحلة الدراسية	٨
٤٩	٠,٧٦	موضوعات المنهج مترابطة رأسياً مع موضوعات المنهج السابق واللاحق	٩
٣١	١,٧٥	محتوي الموضوعات العلمية في المنهج في جملته حديث من حيث المعلومات	١٠
١٢	٣,٢١	تتجه الموضوعات في المنهج إلى ربط المادة العلمية بالبيئة الإجتماعية السعودية	١١
٥٢	٠,٦٧	تتجه الموضوعات في المنهج إلى ربط المادة العلمية بالبيئة الطبيعية السعودية	١٢
٤٠	١,٢٥	تدل عملية إختيار المحتوى المعرفي والخبرات المرببة على أن المؤلف إتبع طريقة علمية منهجية	١٣
٥٥	٠,٥٢	تدل عملية تنظيم المحتوى المعرفي وترتيب الخبرات المرببة على أن المؤلف إتبع طريقة علمية منهجية	١٤
٥٧	٠,٣١	المحتوي المعرفي متنوع ومشوق للطلاب	١٥
٢٩	١,٧٩	المحتوي المعرفي ذو فائدة كبيرة للطلاب في حياتهم العامة	١٦
٣٢	١,٧٢	المحتوي المعرفي يعمل على تلبية حاجات الطلاب وتنمية ميولهم	١٧
٥٦	٠,٤٨	المحتوي المعرفي والخبرات المرببة منظم ومرتبطة بطريقة منطقية تلائم رغبات الطلاب	١٨
٤٤	١,٠٩	يوفر المنهج الكثير من الخبرات المرببة المباشرة والبدئية	١٩
١٨	٢,٧٥	يوجد في الكتب المقررة المصطلحات والتعبيرات الفنية مع شرحها	٢٠
٢٣	٢,١٣	هناك تلازم بين عدد المفردات في كل موضوع مع زمن كل درس	٢١
١٥	٣,٠٨	المنهج يحتوي على تدريبات صافية كافية لإحداث التعلم المطلوب	٢٢
٢٥	٢,٠٢	المنهج يحتوي على تدريبات صافية متنوعة من حيث أهدافها وأغراضها	٢٣
٥٠	٠,٧٣	المنهج يحتوي على تدريبات صافية ملائمة لسن الطلاب في المرحلة الثانوية	٢٤
٥٨	٠,٢٩	المنهج يهتم بالألعاب التعليمية من أجل توليد الخبرات البدئية	٢٥
٤٦	٠,٩٢	المنهج يتضمن أنشطة صافية متنوعة من حيث أهدافها ومحتواها	٢٦

٢٧	٢،٩٩	تتدرج التدريبات الصفية في المنهج حسب صعوبتها
٢٨	٠،٥٧	تسير الألعاب التعليمية وفق منهج معين في ترتيبها وتنظيمها أثناء التطبيق
٢٩	٠،٦٩	الأنشطة الصفية تتدرج في صعوبتها حسب استعدادات الطلاب
٣٠	٢،٠٧	التدريبات الشفهية تسبق التدريبات الكتابية
٣١	١،٦٨	التدريبات الإنتاجية تسبق التدريبات التعريفية
الرقم	المتوسط	العبارات
٢٦	١،٩٢	يتضمن المنهج دليل للمعلم يحوي إجراءات التدريس والعرض والتحليل
٢٧	١،٨٩	أعتمد على دليل المعلم في تحضيره للدروس لأنه شامل لكل الإجراءات
٣٤	٠،٨٩	التعميمات والنشرات التعليمية تشمل كثيراً من إجراءات التدريس وأساليب التعلم
٣٥	٣،٢٥	يعتمد المنهج في تدريسه على الكم
٣٦	٠،٢٥	يعتمد المنهج في تدريسه على الكيف
٣٧	١،٠٢	يعتمد المنهج في تدريسه على الكم والكيف معاً
٣٨	٠،٢٩	الوسائل التعليمية المصاحبة للمنهج متوفرة
٣٩	٠،٦١	الوسائل التعليمية المصاحبة للمنهج كافية
٤٠	٣،٣٢	احتاج إلى إنتاج الوسائل التعليمية لشرح الدروس
٤١	٣،٣٨	الوسائل التعليمية المستخدمة مع المنهج متنوعة
٤٢	٢،٩٥	الوسائل التعليمية المستخدمة مع المنهج مناسبة لسن الطلاب
٤٣	١،٧١	الوسائل التعليمية المستخدمة مع المنهج ملائمة للمواقف التعليمية
٤٤	٣،١٩	الرسوم التوضيحية والصور الموجودة في المقرر مناسبة من الناحية الفنية
٤٥	٣،١٥	يهتم المنهج بالواجبات المنزلية
٤٦	١،٤٢	يعطي المحتوى المعرفي للطلاب فرصة للإضافة والإبتكار حسب المواقف التعليمية
٤٧	١،٢٢	تعتمد طرق التدريس المستخدمة على التفكير الناقد من جانب الطالب
٤٨	٣،٩٢	ورق الكتاب المقرر مناسب من حيث الوزن
٤٩	٣،٨٦	ورق الكتاب المقرر مناسب من حيث درجة لمعانة
٥٠	٣،٧٢	ورق الكتاب المقرر مناسب من حيث اللون العام
٥١	٣،٤١	المحتوى العلمي المكتوب في المنهج خالي من الأخطاء اللغوية
٥٢	١،٤٧	المحتوى العلمي المكتوب للمنهج خالي من الأخطاء العلمية
٥٣	٣،٥٦	الحروف في الكتاب المقرر واضحة وذات حجم مناسب
٥٤	٣،٤٨	الحروف في الكتاب المقرر متسعة في فراغاتها وبين الكلمات والسطور
٥٥	٢،٤٦	المقرر الدراسي يشتمل على جداول وأشكال توضيحية
٥٦	٢،١٩	موضوعات الكتاب المقرر ملتزمة بأحكام الترتيب السليم
٥٧	٣،٥٢	دفتي الكتاب المقرر منبسطة أمام القارئ
٥٨	١،٣٩	توجد مراجع للإقتباس في آخر الكتاب المقرر
٥٩	١،٧٧	يشتمل المنهج على ما يفيد أن المؤلف إستفاد من البحوث السابقة في مجال التأليف
٦٠	١،١٩	يشتمل المنهج على ما يفيد أنه خضع للتجريب قبل تطبيقه في المدارس
١١٤،٦٩ درجة		المتوسط العام لقيمة إستجابات العينة لعبارات الإبتانة

القيمة الرقمية الكاملة لعبارات الإستبانة	درجة ٢٤٠
--	----------

يتبين من الجدول رقم (١٧) بأن متوسطات درجات بنود إستبانة معلمي ومشرفي "الرياضيات" منخفضة جداً وهي أقل المتوسط العام لقيمة إستجابات عينة منهج "النحو والصرف" حيث تمثل ما نسبته (٤٧,٧٨%) من القيمة الرقمية الكاملة لعبارات الإستبانة وهو مؤشر على ضعف المنهج وكثرة سلبياته وعدم تلبية حاجات الطلاب وتحقيق محتواه لميولهم. وأيضاً حصلت الكتب المقررة من حيث الوزن واللون ودرجة اللمعان وانبساط الحروف والأشكال والجداول والفراغات بين السطور على أعلى المتوسطات (٣, ٨٦, ٣, ٧٢, ٣, ٥٦, ٣, ٥٢, ٣, ٤٨, ٣) على التوالي. بينما ظلت المحاور الخاصة بمحتوي المنهج وخبراته من حيث إختيارها وتنظيمها وترتيبها وتطبيقها بإستخدام أساليب وطرق تدريس مختلفة وأساليب تعلم متنوعة وكذلك المحاور التي تتناول الأنشطة الصفية واللاصفية والألعاب التعليمية التي تولد الخبرات البديلة بعيدة عن تناول إستجابات العينة في الخانات الثلاث التي تمثل قوة الميزان: "إلى حد كبير جداً، إلى حد كبير"، إلى حد متوسط" وهي العبارات ذات الأرقام (٣٦, ٢٥, ١٥, ١٨, ١٤, ٢٨, ١٢, ٢٩, ٢٤) كما جاءت العبارات التي تتعلق بترابط "الرياضيات" أفقياً مع بقية مواد المرحلة ورأسياً مع بقية مناهج الرياضيات في المراحل المختلفة بمتوسطات ضعيفة (٠,٧٦ - ٠,٨٢) وكذلك المحاور التي تتضمن عبارات احتواء النشرات على إجراءات التدريس وأساليب التعلم وتنوع أنشطة المنهج الصفية ذات الأرقام (٣٤, ٢٦) حيث حصلت أيضاً على متوسطات دون الـ(١). ويركز منهج "الرياضيات" كغيره من مناهج "النحو والصرف" و"الجغرافيا" على الكم وحجم ما يدرس من معلومات وليس على نوعية هذه المعلومات وكيفية تدريسها وتعلمها مما أفقد الطلاب تمتعهم بتعلم محتواه وإستمتاعهم بمزاولة أنشطته والعابه الصفية واللاصفية. وقد حصلت العبارة رقم (١٧) التي نقول بأن "المحتوى المعرفي يعمل على تلبية حاجات الطلاب وتنمية ميولهم" على الترتيب (٣٢) مما يعني أن المحتوى المعرفي "للرياضيات" يلبي حاجات بعض الطلاب وينمي ميولهم. وحيث أن طرق التدريس في الرياضيات تعتمد إلى حد كبير على التفكير الناقد للطلاب إلا أن إستجابة عينة البحث تظهر بأن المنهج لا يعتمد عليها في تدريسه حيث حصلت على الترتيب (٤١) بمتوسط ضعيف بلغ (١,٢٢). كما ظلت الوسائل التعليمية

دائماً أهد مشكلات المناهج التعليمية حيث الحاجة دائماً إليها في كل منهج من المناهج وحاجة المعلمين إلى إنتاجها (عبارة ٤٠) والتي حصلت فيها عبارتها في الإستهانة على الترتيب (١٠) وعلى متوسط عالي بلغ (٣،٣٢).

الفصل الرابع : مناقشة النتائج الخلاصة والتوصيات

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الدور الوظيفي الذي تلعبه المناهج التعليمية السعودية في المرحلة الثانوية وذلك من أجل بناء جيل متميز من الطلاب قادر على حمل رسالة المعرفة والتطوير العلمي والنماء الإجتماعي في بلاده التي تحتاج إلى كل لبنة يرفعون به جدار العلم فيها. وفي سبيل ذلك قامت بالتعرف على أهم حاجات الطلاب ورغباتهم وميولهم وإتجاهاتهم والمشكلات التعليمية والتربوية التي يعانون منها ورصدت دور المناهج التعليمية في تحقيق تلك الحاجات وتلبية تلك الرغبات وحل تلك المشكلات وتنمية مجموعة الميول والإتجاهات التي يتسم بها طلاب المرحلة الثانوية. وقد أظهرت نتائج البحث أن المناهج التعليمية تفتقر إلى الكثير من السمات والمميزات في تخطيطها وتصميمها وتنفيذها لكي تلبي حاجات الطلاب وتنمي ميولهم وإتجاهاتهم. ومن ثم فإنها يجب أن تراجع في ظل أهداف التعليم الثانوي وأهداف كل منهج في المرحلة الثانوية وأن يتم إختيار المحتوى المعرفي طبقاً لرغبات الطلاب وحاجاتهم وكذلك بالنسبة لإختيار الخبرات المرئية التي توافق ميول الطلاب وإستعداداتهم. أما طرق التدريس وأساليب التعلم فيجب أن تحدد وفقاً لقدرات الطلاب وإهتماماتهم وليس كما يقررها واضعوا المناهج.

إن فهم طبيعة الطلاب وسلوكهم في المرحلة الثانوية يساعد واضعوا المناهج التعليمية على فهم أفضل للطلاب. وتؤثر العوامل الوراثية والبيئية تأثيراً كبيراً في فهم هذه الطبيعة. ويختلف تأثير هذه العوامل على الأفراد فتتسأ الفروق الفردية في قدراتهم وإستعداداتهم وميولهم وإتجاهاتهم. ويتصف السلوك الإنساني بالقابلية للتعديل. لذلك فإنه من الواجب على المناهج التعليمية الإهتمام بتكامل المعرفة التي تقدمها للطلاب والتي تهدف إلى تعديل سلوكهم إلى الإتجاه المرغوب. والإهتمام يجب أن لا ينصب على الجانب المعرفي بل يتضمن جميع جوانب النمو في الطالب مثل الجوانب الإنفعالية والمهارية وذلك بالتعرف على حاجات الطلاب وإهتماماتهم ومتطلبات نموهم مما يجعله أكثر صلة بهم وبالتالي يكون على درجة عالية من الواقعية

ويؤدي إلى بقاءه أطول فترة في حياة الطالب. كما يعمل هذا التعلم على تنمية الكفايات والمهارات الأساسية والضرورية للعيش في المجتمع. وأي تغيير في مرحلة من مراحل النمو يرتبط بمرحلة ما قبل التغيير وبمرحلة ما بعد التغيير. وبذلك يجب على المناهج التعليمية أن تراعي إستمرارية الخبرات بحيث ترتبط الخبرات الحالية بالسابقة وأن تكون الخبرات الحالية أساساً للخبرات المستقبلية. ويعني ذلك أن التعلم يعتمد على مدى إرتباط الأنشطة التعليمية والتربوية الجديدة بالبناء المعرفي السابق للطلاب وكلما كانت درجة الإرتباط عالية كلما كانت النتائج جيدة. وتعد دافعية الطلاب نحو التعلم من العوامل الأولية التي يجب أن تتوفر في المنهج لكي تتم عملية التعلم لأنها المرتكز الأساسي الذي يسيطر على سلوك الطلاب ويوجه مشاعرهم وقدرتهم نحو التعلم. ومن خلال نتائج البحث تبين تدني دافعية الطلاب نحو التعلم مما ترتب عليه مشكلات عديدة كان من أبرزها سوء التكيف النفسي وإثارة المشاكل الصفية واضطراب الصحة النفسية والتسرب من المدرسة. وقد أتخذت ضعف واقعية الطلاب نحو التعلم إشكالات عديدة كان من أهمها:

- ١ - إشغال بعض الطلاب بكتبهم أو أقلامهم.
- ٢ - إثارة الفوضى في الفصل.
- ٣ - النوم أو النعاس أثناء الحصة.
- ٤ - إشغال زملاءهم بالكلام وحركات اليدين والرجلين.
- ٥ - عدم مشاركتهم في سير الدرس ومتابعته.
- ٦ - سلبيتهم في المناقشات أثناء سير الدرس.
- ٧ - عدم تجاوبهم في الأنشطة الصفية.
- ٨ - كثرة غيابهم أو تأخرهم في دخول الحصة.

هذه المشكلات توضح عدم إنسجام الطلاب مع المناهج التعليمية وأن حاجاتهم غير مشبعة مما يعد مؤشراً على إنخفاض دافعية الطلاب للتعلم. ويرتبط تدني الدافعية لدى الطلاب بفقدان الطالب الأمل للنجاح في نهاية العام الدراسي. وبذلك ترتفع نسبة إحتمال تسرب الطلاب من التعليم. كما يؤدي أيضاً إلى إنعدام روح

التفاعل بين المعلم والطالب وإهمال الواجبات المنزلية وعدم المشاركة في الأنشطة المدرسية والبيئية والتمرد على الأنظمة الصفية والمدرسية. وتعد طرق التدريس وأساليب التعلم من الأسباب الكامنة وراء انخفاض دافعية الطلاب للتعلم وذلك بسبب:

- (١) إلتزام المعلمين الحرفي بالمحتوى المعرفي الموجود في المقررات الدراسية وعدم لجوئهم إلى الزيادة والإبتكار والتحديث في المعلومات والمعارف والذي يؤدي إلى تشويق وإثارة دافعيتهم الطبيعية (Intrinsic Motivation) نحو التعرف على المزيد من المعلومات وإكتساب خبراتها.
- (٢) إستخدام المعلم للطرق الإلقائية التقليدية في التدريس المبنية على عرض الأفكار العامة ثم إستعراض الأفكار الخاصة مستخدماً في بعض الأحيان بعض الوسائل السمعية أو البصرية.
- (٣) غياب عنصر الإثارة والتشويق في الدرس بتطعيمه إما بالإضافات التي لها علاقة بمحتوي الدرس (Innovations) وتدخّل ضمن إهتمام الطالب.
- (٤) ندرة إستخدام الوسائل التعليمية السمعية/البصرية الفاعلة المؤثرة التي تثير إنتباه الطلاب وتحرك عقولهم للتفكير الناقد والتفاعل المسفر مع الشرح والتوضيح لعناصر الدرس من أجل إكتساب الخبرات المرعبة وإكتفاء المعلم بأقلام الفلوماستر الملونة والسبورة الحائطية.
- (٥) عدم الإهتمام بالتحضير الذهني والكتابي اليومي للدرس. فمن نتائج الدراسة تبين أن بعض المعلمين لا يحضرون للدرس كتابياً وكثير منهم لا يتجاوز تحضيرهم للدرس أكثر من صفحة واحدة وهو ما قد يؤثر على قدرتهم على عرض الدرس العرض الشيق بتوقيت مناسب لأجزاء وعناصر المحتوى.
- (٦) ضعف الإستعداد العام لدى الطلاب للتعلم حيث أظهرت إستجابات الطلاب إشغال الطلاب خارج المدرسة بممارسة الرياضة ومشاهدة التلفاز ومتابعة صفحات الإنترنت والبعض يهمل في واجباته المنزلية ولا يكثر لها بينما يخصص البعض الآخر وقتاً يسيراً في كتابة واجباته ومراجعة دروسه.
- (٧) زيادة عدد طلاب الصف الدراسي مما يترتب عليه عدم قدرة المعلم على القيام بالعرض والتحليل المناسب للمادة العلمية وتطبيق الأنشطة الصفية مثل التمثيلية التعليمية (Simulation) وحل

المشكلات (Problem-solving) والحوار (Dialogue) والمنافسة (Contest) ولعب الأدوار (Role-playing) وعلاج حالات الضعف لدى الطلاب والإشراف على عملية التعلم ورعاية الفروق الفردية بين الطلاب باستخدام الإستراتيجيات التعليمية والتوضيحية المختلفة.

(٨) التجاهل المتعمد لمشكلات الطلاب وعدم حرص المعلمين على حلها أو إحالتها إلى الأخصائي الإجتماعي أو النفسي في المدرسة أو الإدارة المدرسية مما أدى إلى تفاهم تلك المشكلات وتسببت في عدم ثقة الطالب بالمعلم وبادارة المدرسة لعدم قدرتها على حل مشكلاته وبالتالي ضعف الدافع لديه للتعلم.

(٩) إستخدام بعض المعلمين وإداري المدرسة لعبارات توبيخ غير لائقة للطلاب الذين يقومون بسلوك خاطئ أو شاذ وقد يستخدمون العقاب البدني المبرح وعبارات التهديد والوعيد بحسم الدرجات مما يؤدي إلى كراهية الطلاب للمدرسة والمعلمين ومن ثم تكوين إتجاه سلبي نحو التعليم أدى إلى ضعف الدافع نحو التعلم.

(١٠) الروتين اليومي المتبع في المدرسة من حيث تقسيم جدول الحصص وحصص النشاط والريادة وأوقات الفسح وأساليب الضبط والربط وحفظ النظام المطبق منذ عشرات السنين في المراحل الثلاث الإبتدائية والمتوسطة والثانوية وعدم التجديد في الأنشطة المدرسية أو التطوير في الأنشطة البيئية أو التحديث في النظام اليومي المدرسي مما قلل إهتمام الطلاب بتلك الأنشطة وزاد من تواضعهم للإستفادة من خبراتها المباشرة أو البديلة.

وهناك مبدئين أساسيين يجب على المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية مراعاتها في تخطيطها وتنفيذها وهما:

(١) أن للطلاب في هذه المرحلة غرائز عامة يشترك فيها جميع الطلاب وتعمل كدوانع فطرية لا تكتسب ولا يمكن استئصالها أو القضاء عليها. وأن ضبطها عملية نفسية عقلية إرادية وليست عملية بيولوجية شعورية أو لا شعورية.

(٢) إن اشباع الحاجات النفسية والجسمية والبيولوجية والوجدانية للطالب في هذه المرحلة ليس غاية في حد ذاتها بل وسيلة لإمداد الطالب بالمتعة والقوة اللتان تحققان له التوازن وتعينانه على القيام بواجبات إعمار الأرض وترقية الحياة فيها.

ومن هذا فإن المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية يجب أن يكون دورها بارزاً وواضحاً في تلبية إحتياجات الطلاب في هذه المرحلة وتنمية ميولهم وإتجاهاتهم والإهتمام بعاداتهم وحل مشكلاتهم ورعاية فروقاتهم الفردية في الإستعدادات والقدرات وذلك على النحو التالي:

(١) دور المناهج التعليمية في أشباع حاجات الطلاب وحل مشكلاتهم :

إن الطالب في المرحلة الثانوية له حاجات أولية أساسية ناتجة من تفاعل العوامل البيولوجية الوراثية والعوامل الثقافية. ويعتمد أشباع هذه الحاجات على البيئة الإجتماعية والثقافة السعودية التي يتفاعل معها. هذا إلى جانب الحاجات الثانوية مثل الحاجة إلى الحب والإنتماء والتقدير الإجتماعي والإحترام والحاجة إلى الأمن والإستقرار وتحقيق الذات والفهم والمعرفة. وقد أظهرت نتائج البحث أن هذه المشكلات عندما تركها المنهج دون معالجة قد أدت إلى إنحراف بعض الطلاب وتسرب البعض الآخر وتوقف الجزء الثالث عن الدراسة. لذلك فإن المناهج التعليمية يجب أولاً أن تحدد هذه المشكلات عن طريق إجراء الدراسات والبحوث للتعرف على الحاجات وكذلك معرفة آراء المعلمين والمشرفين ومدراء المدارس والأخصائيين الإجتماعيين وأولياء الأمور ووضع تلك الحاجات في قوائم ثم تصنف حسب أولوياتها وترتب حسب صعوبتها والمرحلة التعليمية والسمات العمرية للطالب في كل سنة من سنوات دراسته. وأشباع حاجات الطلاب وحل مشكلاتهم يجعل الطلاب يقبلون على الدراسة كما يثير ذلك فيهم الميل إلى التعلم وذلك أن الطالب لن يقبل على تعليم نفسه بنفسه إلا إذا أحس أن هناك أشباعاً لحاجة من حاجاته أو أن هناك طرقاً يمكن إستخدامها لحل مشكلاته. وحيث أن أشباع حاجات الطالب وحل مشكلاته يتصل بالتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه فإن المناهج التعليمية يجب أن تستشرف مستقبل إحتياجات الطلاب في هذه المرحلة وتتنبأ بمشكلاتهم أثناء دراستهم في المدرسة الثانوية وبعد إلتحاقهم بالجامعات أو بأعمالهم وتفترض التطور التقني المتوقع والمتزايد وآثار هذا التطور والذي يتصل بتغيير الدور

الإنتاجي للعمل وما يترتب على ذلك من نشوء إحتياجات ومشكلات جديدة للطلاب في هذه المرحلة الدراسية.

ومن أهم الممارسات التي يجب أن تراعيها المناهج التعليمية في هذا المجال:

(أ) توفير الأنشطة الصفية واللاصفية والبيئية المتنوعة التي تلبي حاجات الطلاب وتتناسب مع نموهم العقلي والمعرفي والجسمي والعاطفي.

(ب) تنمية قدرات الطلاب على التكيف مع المجتمع لتلافي ظهور المشكلات المتصلة بعدم القدرة على التكيف مع المجتمع.

(ج) تنمية قدرات الطلاب على حل المشكلات ومهارات التفكير العلمي وذلك عن طريق الإهتمام بطرق التفكير التي تنمي الأسلوب العلمي لديهم لحل مشكلاتهم.

(د) توجيه الطلاب إجتماعياً وثقافياً وتربوياً نحو التغيير نحو الأحسن والتطوير نحو الأفضل في كل تعاملاتهم وشؤون حياتهم والذي يقلل بدوره من مشكلاتهم الناتجة عن عدم القدرة على التكيف.

٢) دور المناهج التعليمية في تنمية ميول الطلاب وإتجاهاتهم :

تعد ميول الطلاب وإتجاهاتهم دليلاً على أنواع الحاجات التي يسعون إلى اشباعها وهي تتغير كلما تقدم الطالب من سنة إلى سنة دراسية أخرى تبعاً لنموه العقلي والوجداني والنفسي. وهناك ميول وإتجاهات صالحة تتفق مع المجتمع وأخرى غير صالحة تتناقض مع مصالح المجتمع السعودي وأفراده. وبالتالي فإن دور المناهج التعليمية بالنسبة لميول الطلاب وإتجاهاتهم يجب أن يقوم على:

(أ) تنمية وغرس ميول وإتجاهات صالحة للطلاب نفسه كعضو في المجتمع ولأفراد المجتمع بشكل عام مثل الميل والإتجاه نحو العمل الجماعي والتعاون والإطلاع والبحث والتفكير الناقد.

(ب) مساعدة الطلاب على ربط ميولهم وإتجاهاتهم بقدراتهم وإستعداداتهم وأن تؤدي عملية أشباع الميول إلى تنمية ميول وإتجاهات جديدة بحيث يتحقق مفهوم الإستمرارية. فإذا كانت ميول الطلاب إيجابية نحو الزيارات العلمية فإنه من الممكن توليد ميل نحو الإكتشاف والبحث وملاحظة الظواهر الطبيعية

بطريقة علمية موضوعية مجردة وتسجيل الملاحظات وتدوينها وهكذا يتولد الميل من ميول سابقة إلى ميول لاحقة.

(ج) توجيه الطلاب دراسياً ومهنياً وذلك عن طريق ملاحظتهم أثناء قيامهم بالأنشطة المتنوعة وتدوين تلك الملاحظات للاستفادة منها في تقويم المناهج التعليمية ومحتوياتها في صورة مجالات متنوعة يختار منها الطلاب ما يتفق مع ميولهم وينتج عن ذلك أيضاً تنمية قدرة الطلاب على الخلق والإبتكار لأنهم وحين قيامهم بالأنشطة المختلفة فإنهم يكتسبون مجموعة من المهارات وبالتالي تتولى طرق التدريس تطوير تلك المهارات وتنميتها بحي تنمي قدرة الطالب على الإبتكار. كما يجب على المناهج التعليمية أن تعنى بالقراءة الخارجية للطلاب كأحد الأنشطة اللامدرسية المنهجية التي تؤدي إلى أشباع ميول الطلاب ورغباتهم في تخصص تعليمي معين. وهناك المئات من الكتيبات التي تعالج موضوعات محتويات المناهج التعليمية بتوسع وعمق مثل القصص والروايات والمعارك والسير التاريخية في منهج (التاريخ) الدول والبلاد والأماكن السياحية والأطالس في منهج (الجغرافيا) جسم الإنسان أو الحيوان وأعضاؤه والنباتات في منهج (العلوم) الأدوات والأجهزة وعملها والعلماء ومكتشفاتهم واختراعاتهم في منهج (الفيزياء). وتعد الكتيبات من أهم الوسائل المصاحبة للمناهج التعليمية التي تعمل على تعميق معلومات طلاب المرحلة الثانوية ومعارفهم بطريقة مشوقة كما أنها تسهم في كشف ميولهم ورغباتهم وتوجههم مهنيًا لإختيار مهنة المستقبل بالإضافة إلى أنها تنمي في الطلاب عادة القراءة الخارجية وتدعم بذلك مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر.

(د) التصدي للعادات والإتجاهات غير الصالحة أو الميول العدائية مثل الأهمال والفوضى والكذب ونقض العهد والوعد والنفاق والنميمة وجميع ما يناقض الأخلاق الإسلامية التي جاء بها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

(٣) دور المناهج التعليمية في إستغلال إستعدادات الطلاب وقدراتهم :

يختلف الطلاب في إستعداداتهم وقدراتهم التي تلعب دوراً هاماً في عملية التعلم وبالتالي تقع على المناهج التعليمية مسؤولية إستغلال هذه الإستعدادات والقدرات بالعمل على تنميتها عن طريق التدريب الموجه للقدرات العامة والتركيز على بعض القدرات الخاصة العقلية التي تقيد الطلاب في حياتهم الدراسية كالقدرة على الحفظ والتذكر والقدرة على الفهم والتطبيق والتفسير والقدرة على تحليل الأجزاء وتقسيمها ثم تصنيفها وتركيبها وإعادة صياغة المعلومات والمعارف بعباراتهم الخاصة والقدرة على الربط بين الحقائق والتعريفات والتعميمات وإكتشاف ما بينها من علاقات والقدرة على إستخدام المادة العلمية للوصول إلى بعض الإستنتاجات والقدرة على التفكير الإبداعي والقدرة على النقد والتقويم والحكم على عمل أو رأي أو أفكرة. ودور المناهج التعليمية تتضح أيضاً في الربط بين ميول الطلاب وقدراتهم وإستعداداتهم وذلك لأن ميول الطلاب لا بد أن ترتكز على إستعدادات معينة من أجل تنميتها. وحيث أن الطلاب يسبرون وفق محتوى معين من المعارف المفروضة من السياسة التعليمية فإن تنوع الخبرات المرببة وطرق عرضها ووسائل تقديمها وإنماط تعلمها بالإضافة إلى استخدام الأنشطة الصفية والمدرسية والبيئية تؤدي البيئية إلى معالجة الإختلافات النوعية فيما بينهم من إستعدادات حيث يتطلب ذلك من المنهج التعليمي أن يستخدم كافة عناصره بكفاءة عالية ويعمل على تفعيل عمليتي التعليم والتعلم.

(٤) دور المناهج التعليمية في الإهتمام بعادات الطلاب وإتجاهاتهم :

يقع على عاتق المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية مسؤولية إتاحة الفرصة أمام الطلاب للقيام بالأنشطة التي تؤدي إلى تكوين العادات والإتجاهات الإيجابية المرغوب فيها. كما أن للقراءة الخارجية (External Reading) أهمية كبرى في تنمية عادة حب القراءة وعمق الإطلاع في موضوع علمي معين يمكن أن يكون إتجاهاً محدداً للطلاب. كما أن الأنشطة المدرسية مثل المعارض والمسرحيات التعليمية والجمعيات المدرسية والمجلات والدوريات والصحف الحائطية تعد بيئات خصبة لتكوين عادات حسنة وإتجاهات

إيجابية مرغوبة نحو إنماط سلوكية معينة مثل التفكير الناقد والإتصاف السلوكي بمبادئ معينة والمثابرة وحب الإبتكار والخلق والإبداع في العمل والإجتهد في التحصيل الدراسي. كما يمكن أن تصاحب المناهج التعليمية وسائل وتقنيات تربوية سمعية وبصرية تعمل على تقديم برامج مسموعة أو مقرأة أو مرئية هادفة الغرض منها إكساب الطلاب العادات والإتجاهات الحسنة وغرسها في نفوس الطلاب وتأصيلها فيهم حتى تصبح جزءاً من حياتهم ونبذ العادات والإتجاهات السيئة التي تضر بالعرف والأخلاق الإسلامية السائدة في المجتمع السعودي. ومناهج التربية الإسلامية تعد المصادر الأساسية لتكوين هذه العادات بما فيها من آيات كريمة وأحاديث نبوية تحت دائماً على القيام بالعبادات والمعاملات الحسنة بالإضافة إلى مساندة مناهج اللغة العربية لها.

(٥) دور المناهج التعليمية في رعاية الفروق الفردية بين الطلاب :

أن تحول محور إرتكاز والمناهج التعليمية المعاصرة من مجال المعلومات والمعارف إلى مجال الطالب أدى إلى إنتقال بؤرة الإهتمام إلى العناية بنمو الطالب الشامل في جميع جوانب حياته النفسية والجسمية والإتفاعلية والحركية والعقلية حتى يتيح لكل منهم الفرصة لكي يحقق أكبر قدر من النمو وبالتالي القيام بعمليات التعلم في هذه النواحي بطريقة فاعلة ومثمرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية إغفال المناهج التعليمية للفروق بين الطلاب مما أدى إلى تعثر بعضهم في الدراسة وبالتالي تسربهم منها كما أدى عجز الإدارة المدرسية والتربوية عن توجيه البعض الآخر أكاديمياً ومهنياً التوجيه السليم. لذلك فإن الدراسة توحى بأن تنظم المناهج التعليمية محتواها المعرفي وخبراتها في صورة مجموعات أو مجالات يختار الطالب عدداً منها وفقاً لقدراته وإستعداداته على أن تتكون كل مجموعة منها من عدد من المواد والأنشطة يختار الطالب منها ما يناسب ميوله وإهتماماته. ولما كان المنهج التعليمي يتكون من عدة عناصر فإن لكل عنصر دور هام في المساهمة في رعاية الفروق الفردية بين المتعلمين:

(أ) فالكتب والمقررات الدراسية والكتب المصاحبة لها يجب أن تعمل على التنوع في عرض المادة العلمية وربط المعلومات ببعضها البعض أفقياً (Horizontal Rieteration) ورأسياً (Vertical Rieteration). كما أن تطعيم المادة العلمية بالصور والجداول والتوضيحات الملونة تعد أحد أساليب تشويق الطلاب.

ولا يمكن أغفال التنظيم المنطقي بالنسبة لترتيب موضوعات المقررات الدراسية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب في إستشارة الطالب للتعلم وتشجيعه لبذل المزيد من الجهد لكي يرتقي بالعمليات العقلية إلى المراحل العليا من التفكير.

(ب) وطرق التدريس يجب أن تتنوع حتى تكون قادرة على مواجهة الفروق الفردية بين الطلاب وأن يختار المعلم الطريقة المناسبة للموقف التعليمي سواء كان عرض جديد للمادة العلمية أو مراجعة محتوى سابق أو مناقشة معارف جديدة أو نشاط صفي أو لعبة تعليمية أو إكتساب خبرة مباشرة أو بديلة أو إجراء تجربة معملية أو تقويم تحصيلي أو تعيين واجب منزلي. والمعلم قد يلجأ إلى جميع هذه الطرق في وقت واحد وقد يختار منها مايلبي حاجات الطلاب وإهتماماتهم وميولهم ويناسب الموقف التعليمي التربوي في ذات الوقت مما ينتج عنه تعلم مستمر وفاعل يؤدي إلى رعاية أكبر قدر ممكن من الإختلافات الشخصية والفروق الفردية بين الطلاب.

(ج) وتعتبر الوسائل التعليمية أحد عناصر الموقف التعليمي في الفصل. كما أنها تعتبر جزءاً مكملاً لأجزاء المنهج بمفهومه الحديث لما لها من أهمية كبرى في عمليتي التدريس والتعليم. فالملل والضجر عادة ما يتسربان إلى الطلاب من جراء التدريس المجرى المبني على النقل اللفظي للمعرفة من فم المعلم إلى أذن الطالب. والوسائل التعليمية الحديثة تزيد من فاعلية التدريس وتطرده عن الطالب الملل وترفع من مستوى أداء المعلم بما تقدمه من مساعدة ومساندة للمحتوى المعرفي الذي ينقله وذلك لتعدد أساليب التدريس وطرائقه. حيث أصبحت لكل طريقة ولكل أسلوب وسيلة أو وسيلة تعليمية وتقنياته التربوية الخاصة به التي تجذب إنتباه الطلاب وتشوقهم للمعلومات المطروحة لإكتسابها والتعامل مع جزئياتها مما يزيد من أثر بقائها في الذاكرة فترة أطول. ويستلزم ذلك من المعلم استخدام السبورة الإستخدام الأمثل بتقسيماتها ذات الأغراض المتعددة وكذلك استخدام الأقلام الملونة بتناسق في الألوان حسب عرض العناوين والعبارات والأفكار والجمل بالإضافة إلى استخدام الشريط التسجيلي المسموع والمرئي واللاصقات (Stickers) والصور الحائطية (Wall Charts) والصور

الحقيقية (Pictures) والبطاقات الورقية (Flash Cards) والخرائط والعينات والمجسمات وعارض المعلومات (Data Show).

(د) كما أن للأنشطة الصفية واللاصفية دور فاعل في التعلم إذ أنها توفر للطلاب أكبر قدر من الخبرات البديلة وتعمل على إكسابهم المعلومات والمهارات وعلى تكوين العادات والإتجاهات المرغوب فيها بالإضافة إلى أنها تشبع ميول الطلاب وحاجاتهم وتساعدهم على النمو الشامل في جميع الجوانب بطريقة متوازنة. ومن واجب المناهج التعليمية أن تتعرف على حجم النشاطات اللازمة لكل طالب حسب حاجته إليها: فالطالب ضعيف الجسم والبنية ربما يحتاج إلى ممارسة الألعاب الحديدية وغذاء مناسب له. والطالب المفرط في السمنة قد يحتاج إلى ممارسة الجري والألعاب السويدية. وعدم إعطائه أدوار مرهقة في الأنشطة الصفية واللاصفية والبيئية. كما يجب أن تكون الأنشطة متمشية مع ميول الطلاب وإتجاهاتهم حتى يقبلوا عليها بواقعية ورغبة صادقة وتكون أيضاً مرتبطة بإستعداداتهم وقدراتهم حتى يتيح لهم الفرصة لكي تثمر وتحقق أهدافها. لأن النشاط إذا لم يستند على قدرة وإستعداد فلن يحقق أي نتيجة.

(٦) تحسين المناهج التعليمية لدافعية التعلم لدى الطلاب :

تعد الأنشطة الصفية التي ذكرت - التمثيلية التعليمية، حل المشكلات، المناقشة لعب الأدوار والمسرحية التعليمية - من أكثر الوسائل إستعمالاً لتحسين دافعية الطلاب للتعلم. ومن أهم العوامل التي تسهم في تحسين دافعية الطلاب للتعلم أعداد المعلم اليومي لدروسه وتحضيره لها ومراعاة المعايير التربوية في تخطيطها وتصميمها. كذلك فإن إستخدام الحوار والمناقشة وأسلوب الأسئلة لجذب إنتباه الطلاب وإستحضار عقولهم من عوامل تحسين دافعية التعلم لدى الطلاب. كما أن ابعاد الطلاب عن الدرس قليلاً وإدخال البهجة والمرح إلى نفوسهم من المبادئ الهامة للتعلم وذلك لأن الجد تكل منه النفوس والطالب يحتاج إلى ما يروح عنه ويبعده لفترة وجيزة عن الدرس ليعود اليه بحيوية ونشاط. وتعتبر العلاقة الأخوية بين المعلم وطلابه من الأسباب الرئيسية التي توفر الجو التعليمي الصفي الآمن

والمطمئن للطلاب مما يؤدي دوماً إلى تشجيع الطلاب والثناء عليهم وحثهم إلى بذل المزيد من الجهد والمثابرة. ويعد استخدام أساليب التعزيز من أولى وسائل تحسين دافعية التعلم إذا ما أحسن استخدامها في الموقف التعليمي المناسب وفي المقابل الإبتعاد عن الأساليب المنفرة للتعلم كالعقاب والتوبيخ والسخرية والتحجيم من الوسائل التي تثبط هم الطلاب للتعلم وتنفرهم منه. وربما كان تعريف الطلاب بمستواهم التحصيلي بمستوى نموهم في الجوانب المختلفة ومناقشتها معهم وتفسير جوانب القصور وأسبابها مما يحفز الطلاب على بذل المزيد من الجهد وتحسين الدافعية لديهم للتعلم.

(٧) بعض المهام التي يقوم بها معلم المرحلة الثانوية في بناء الجيل المميز :

(١) تكوين علاقات صداقة وود بينه وبين طلابه وإيجاد جو من الثقة والاطمئنان يشجع به الطلاب على

طلب المعونة لعلاج مشكلاتهم وحل صعوباتهم الدراسية والشخصية.

(٢) مساعدة الطلاب في هذه المرحلة على وضع خططهم التعليمية والمهنية وذلك بتدريبيهم داخل الفصل

وربط الجانب النظري بالجانب العملي وكذلك معاونتهم في أوجه النشاط خارج حجرة الدراسة على تفهم المعلومات المتعلقة بالفرص التعليمية والمهنية التي توافق مستوى طموحاتهم ورغباتهم.

(٣) مساعدة الطلاب على كيفية التعامل مع التجارب المريرة التي تعمل على احباط طموحاتهم والإستفادة

من بعض مقررات التوجيه والإرشاد الطلابي والفروقات الفردية في علاج ذلك.

(٤) تشجيع الطلاب على الإضافة والإبتكار في مادة الدرس ومحتواه وهو ما يسمى بـ innovations لأن

ذلك يدعوهم إلى المزيد من الاطلاع على المصادر المعلوماتية المختلفة وتوليد الأفكار البناءة التي تثير موضوعات المنهج التعليمي وتعزز نقاط القوة فيه. كما أن عليه إحترام دافعيتهم للإنجاز وحب

استطلاعهم وعدم التقليل من شأنها وربطها بقدر الإمكان بالواقع.

المراجع العربية

- مذكور، علي (١٩٩٨) "مناهج التربية: أسسها وتطبيقاتها". القاهرة: دار الفكر العربي.
- السبحي. عبد الحي، بنجر. فوزي (١٩٩٧) "أسس المناهج المعاصرة". جدة: مكتبة دار جدة.
- إبراهيم. فوزي، الكلزة. رجب (١٩٩٦) "المناهج لمعاصرة". مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي.
- السبحي. عبد الحي (١٤١٥) "دور الأهداف التربوية في التعليم". تونس: المجلة التونسية لعلوم التربية. المعهد القومي لعلوم التربية.
- الوكيل. حلمي، المفتي. محمد (١٩٨٠) "أسس بناء المناهج تنظيماتها". القاهرة: مطبعة حسان.
- السبحي. عبد الحي، بنجر. فوزي (١٩٩٧) "طرق التدريس وإستراتيجياته". جدة: مكتبة دار جدة.
- سرحان. الدمرداش، كامل. منير (١٩٧٢) "المناهج". القاهرة: الإنجلو المصرية.
- عبدالعزيز. صالح، عبدالمجيد، عبدالعزيز (١٩٧٦) "التربية وطرق التدريس". القاهرة: دار المعارف.
- شحاته. حسن (١٩٩٨) "المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق". القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- سالم. صلاح (١٩٩٤) "إصلاح المناهج الدراسية". القاهرة: مركز دراسات الأهرام.
- أبو حطب. فؤاد (١٩٩٧) "دليل المعلم في تقويم الطالب". وزارة التربية والتعليم المصرية. المركز القومي للإمتحانات والتقويم التربوي.
- الوكيل. حلمي (١٩٩٧) "تطوير المناهج: أسسه، أساليبه، خطواته، معوقاته". القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
- فؤاد. عبد اللطيف (١٩٦٧) "المناهج". القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

المراجع الأجنبية

- Anjan, J. (١٩٨٠). "Secondary School Curriculum". Boston: Houghton Mifflin. -
- Bobbit, F. (١٩٤١). "The Curriculum of Modern Education". New York: McGraw Hill. -
- Clark, L. (١٩٨٧). "Curriculum Renewal in Secondary School". Oxford: Oxford University Press. -
- Hirst, P. (١٩٦٩). "Knowledge and the Curriculum". London Routledge. -
- Halt, M. (١٩٨٠). "School and Curriculum Change". London: McGraw Hill Book Co. -
- Lawton, D. (١٩٩٦). "Social Change and Curriculum Planning". London: University of London. -

جامعة الملك عبد العزيز
برنامج الدبلوم التربوي بجدة

ملحق رقم (١)

مقياس الإتجاه نحو تعلم النحو والصرف في المرحلة الثانوية

أخي طالب المرحلة الثانوية ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ..

تهدف هذه الإستبانة إلى معرفة إتجاهك نحو تعلم النحو والصرف. الرجاء التكرم بقراءة كل عبارة ثم وضع علامة صح (✓) في الخانة التي تبين رأيك الشخصي بكل دقة وعناية. علماً بأن اجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لك سلفاً تعاونك. وجزاك الله خيراً.

الباحث /

د. عبد الحي بن أحمد السبحي

* معلومات عامة

- إسم الطالب: _____ إسم المدرسة: _____
- الصف الدراسي: أولى ثانوي ثانية ثانوي ثالثة ثانوي
- العمر: سنة ١٦ سنة ١٧ سنة ١٨ أكثر
- هل تتلقى مساعدة في دراستك؟ نعم لا
- إن كانت الإجابة بـ(نعم) في الفقرة السابقة، فمن يساعدك؟ الأسرة مدرس خصوصي

* مثال يوضح طريقة الإجابة الصحيحة لعبارات المقياس

الرقم	العبارة	أوافق تماماً	أوافق	لا أدري	لا أوافق مطلقاً
١	يساعد تعلم "النحو والصرف" في معرفة ثقافة اللغة العربية				
٢	تعلم "النحو والصرف" لا يكسبني أي مهارة ضرورية للحصول على وظيفة مناسبة				

(يساعد تعلم "النحو والأدب" في معرفة ثقافة اللغة العربية) تمثل هذه العبارة إيجابياً وتسجل الدرجات لها

كالتالي:

(٥) درجات: أوافق تماماً، (٤) درجات: أوافق، (٣) درجات: لا أدري، (٢) درجة: لا أوافق، (١) درجة: لا

أوافق مطلقاً.

أما العبارة (تعلم "النحو والأدب" لا يكسبني أي مهارة ضرورية للحصول على وظيفة مناسبة) فتمثل إيجابياً

سلبياً وتسجل الدرجات لها كالتالي:

(١) درجة: أوافق تماماً، (٢) درجة: أوافق، (٣) درجة: لا أدري، (٤) درجة: لا أوافق، (٥) درجة: لا أوافق

مطلقاً.

الرقم	العبارة	أوافق تماماً	أوافق	لا أري	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
١	أحب مادة النحو والصرف					
٢	استمتع بحل الواجبات المنزلية اليومية للنحو والصرف					
٣	احتاج النحو والصرف عندما أسافر إلى الدول العربية للتحدث بالعربية الفصحى					
٤	النحو والصرف مادة هامة في معرفة ثقافة اللغة العربية					
٥	أتعلم النحو والصرف لكي أنجح في الإختبار فقط					
٦	النحو والصرف لا يكسبني أي مهارة ضرورية للحصول على وظيفة مناسبة					
٧	إن مجالات العمل في المجتمع لا تتطلب معرفة بالنحو والصرف					
٨	تعلم النحو والصرف يساهم في تطوير بعض المجالات الحيوية في المجتمع					
٩	النحو والصرف مادة ليست ذات فائدة كبيرة في العصر الحاضر					
١٠	نحتاج النحو والصرف لمعرفة التطورات العلمية الحديثة في العالم					
١١	النحو والصرف ليس ذو فائدة كبيرة في دراستي الجامعية القادمة					
١٢	تعلم النحو والصرف يساعد على تنمية وتطوير ثقافتني اللغوية					
١٣	أفضل النحو والصرف أكثر من المواد الدراسية الأخرى					
١٤	لا أستمتع بتعلم النحو والصرف					
١٥	أتمنى زيادة حصص النحو والصرف					
١٦	أشعر بممل في حصص النحو والصرف					
١٧	أفضل أن تبدأ دراسة النحو والصرف من الصف الأول الإبتدائي					
١٨	استمتع بمشاهدة البرامج والأفلام التي يتحدث أصحابها بالعربية الفصحى					
١٩	استمتع بمشاهدة البرامج الأدبية والشعرية					
٢٠	ارتاد النادي الأولى بجدة لكي استمتع بالقصائد الشعرية والأدبية					
٢١	أحب الاستماع على البرامج الإذاعية التي تتضمن الشعر الأدبي					
٢٢	أحب الاستماع إلى البرامج الإذاعية لأنها تتضمن موضوعات أدبية وشعرية					
٢٣	أكره قراءة الصحف والمجلات والكتب التي تتضمن موضوعات أدبية وشعرية					
٢٤	يحرص معلم النحو والصرف على إفهام الطلاب الدرس بأساليب متنوعة					
٢٥	لا يشجعنا معلم النحو والصرف على التحدث بالعربية الفصحى داخل الفصل					
٢٦	لا يشجعنا معلم النحو والصرف على التحدث بالعربية الفصحى داخل المدرسة					
٢٧	أحب أن أشارك في المناظرات الشعرية التي تعقد في الفصل والمدرسة					
٢٨	لا أحب كتابة الشعر والقصائد					
٢٩	يكلفنا معلم النحو والصرف بواجبات منزلية يومية كثيرة					
٣٠	يهتم معلم النحو والصرف بتكوين علاقات طيبة مع الطلاب					
٣١	يحرص معلم النحو والصرف على متابعة واجباتنا المنزلية بصورة منتظمة					

					أحس بأن معلم النحو والصرف قاس في تعامله معنا	٣٢
					يكثر معلم النحو والصرف من الإنتقادات مما يجعلني اكره النحو والصرف	٣٣
لا مطلقاً	لا أوافق	لا أدري	أوافق	أوافق تماماً	العبارة	الرقم
					يتمتع معلم النحو والصرف بالصبر والحرص على تحسين مستوى الطلاب	٣٤
					أسئلة إمتحانات النحو والصرف أعلى من مستوى فهم الطلاب	٣٥
					النحو والصرف مادة صعبة	٣٦
					لا أحتاج لمساعدة أي أحد لفهم موضوعات النحو والصرف	٣٧
					أجد صعوبة في فهم شرح المعلم لمادة النحو والصرف	٣٨
					أستطيع حل جميع أسئلة مادة النحو والصرف في الإختبارات	٣٩
					لا أشارك كثيراً في حصص النحو والصرف لعدم قدرتي على فهم ما يدور فيها	٤٠
					ابذل جهداً كبيراً في دراسة النحو والصرف أكثر من أي مادة	٤١
					استمتع كثيراً بالزيارات العلمية إلى المكتبات والنوادي الأدبية	٤٢
					يحتوي منهج النحو والصرف على أفكار ومفردات صعبة	٤٣
					لا أجد صعوبة في حل الواجبات المنزلية الخاصة بالنحو والصرف	٤٤
					أحصل على درجات منخفضة في مادة النحو والصرف أثناء التقويم	٤٥
					الأنشطة الصفية اللغوية تولد خبرات تربوية غير مفيدة	٤٦
					لا أفضل الإلتحاق بجمعيات النحو والصرف داخل المدرسة	٤٧
					لا أرغب في الإلتحاق بجمعيات النحو والصرف خارج المدرسة	٤٨

ملحق رقم (٢)

مقياس الإتجاه نحو تعلم "الجغرافيا" في المرحلة الثانوية

أخي طالب المرحلة الثانوية ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ..

تهدف هذه الإستبانة إلى معرفة إتجاهك نحو تعلم "الجغرافيا". أرجو التكرم بقراءة كل عبارة ثم وضع علامة صح (✓) في الخانة التي تبين رأيك الشخصي بكل دقة وعناية. علماً بأن إجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

أشكر لك تعاونك سلفاً. وجزاك الله خيراً.

الباحث /

د. عبد الحي بن أحمد السبحي

* معلومات عامة

- إسم الطالب: _____ إسم المدرسة: _____
- الصف الدراسي: أولى ثانوي ثانية ثانوي ثالثة ثانوي
- العمر: سنة ١٥ سنة ١٦ سنة ١٧ سنة ١٨ أكثر
- هل تتلقى مساعدة في دراستك للجغرافيا؟ نعم لا
- إن كانت الإجابة بـ(نعم) في الفقرة السابقة. فمن يساعدك؟ الأسرة مدرس خصوصي

* مثال يوضح طريقة الإجابة الصحيحة لعبارة المقياس

الرقم	العبارة	أوافق تماماً	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
١	يساعد تعلم الجغرافيا في معرفة ثقافة وعادات سكان المملكة					
٢	تعلم "الجغرافيا" لا يكسبني أي مهارة ضرورية للحصول على وظيفة مناسبة					

(يساعد تعلم "الجغرافيا" في معرفة ثقافة وعادات سكان المملكة) تمثل هذه العبارة إتجاهاً إيجابياً وتسجل

الدرجات لها كالتالي:

(٥) درجات: أوافق تماماً، (٤) درجات: أوافق، (٣) درجات: لا أدري، (٢) درجة: لا أوافق، (١) درجة: لا

أوافق مطلقاً.

أما العبارة (تعلم "الجغرافيا" لا يكسبني أي مهارة ضرورية للحصول على وظيفة مناسبة) فتتمثل إتجاهاً سلبياً

وتسجل الدرجات لها كالتالي:

(١) درجة: أوافق تماماً، (٢) درجة: أوافق، (٣) درجة: لا أدري، (٤) درجة: لا أوافق، (٥) درجة: لا أوافق

مطلقاً.

الرقم	العبارة	أوافق تماماً	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
١	أحب مادة الجغرافيا					
٢	استمتع بحل الواجبات المنزلية اليومية للجغرافيا					
٣	احتاج الجغرافيا عندما أسافر للخارج لمعرفة ما تشتهر به الشعوب					
٤	الجغرافيا مادة هامة في معرفة ثقافة وعادات سكان المملكة					
٥	أتعلم الجغرافيا لكي أنجح في الإمتحان					
٦	الجغرافيا لا تكسبني أي مهارة ضرورية للحصول على وظيفة مناسبة					
٧	إن مجالات العمل في المجتمع لا تتطلب معرفة بالجغرافيا					
٨	تعلم الجغرافيا يساهم في تطوير بعض المجالات الحيوية في المجتمع					
٩	الجغرافيا مادة ليست ذات فائدة كبيرة في العصر الحاضر					
١٠	نحتاج الجغرافيا لمعرفة التطورات البيئية والأحداث الجغرافية في العالم					
١١	الجغرافيا ليست ذات فائدة كبيرة في دراستي الجامعية					
١٢	تعلم الجغرافيا يساعد على تنمية وتطوير ثقافتني اللغوية					
١٣	أفضل الجغرافيا أكثر من المواد الدراسية الأخرى					
١٤	لا أستمتع بتعلم الجغرافيا					
١٥	أفضل زيادة حصص الجغرافيا					
١٦	أشعر بممل في حصص الجغرافيا					
١٧	أفضل أن تبدأ دراسة الجغرافيا من الصف الأول الابتدائي					
١٨	استمتع بمشاهدة البرامج والأفلام التي تتضمن جغرافية الدول والأقاليم					
١٩	أكره قراءة الصحف والمجلات التي تتضمن موضوعات ومقالات جغرافية					
٢٠	يحرص معلم الجغرافيا على أفهام الطلاب الدرس بأساليب متنوعة					
٢١	يشجعنا معلم الجغرافيا على إستخدام التقاليد الجغرافية داخل الفصل مثل الجلوس في إتجاه معين والوقوف والتعامل مع الحرارة وبرودة المكيف					
٢٢	يشجعنا معلم الجغرافيا على إستخدام الجغرافيا في المدرسة وكيفية التعامل مع حرارة الطقس وأشعة الشمس أثناء الفسح واللعب					
٢٣	يكلفنا معلم الجغرافيا بواجبات منزلية يومية كثيرة					
٢٤	لا يهتم معلم الجغرافيا بتكوين علاقات طيبة مع الطلاب					
٢٥	لا يحرص معلم الجغرافيا على متابعة واجباتنا المنزلية بصورة منتظمة					
٢٦	أحس بأن معلم الجغرافيا قاس في تعامله معنا					
٢٧	يكثر معلم الجغرافيا من الإقتقادات مما يجعلني أكره الجغرافيا					
٢٨	يتمتع معلم الجغرافيا بالصبر والحرص على تحسين مستوى الطلاب					
٢٩	أسئلة إختبارات الجغرافيا أعلى من مستوى فهم الطالب					

					الجغرافيا مادة سهلة	٣٠
					لا أحتاج لمساعدة أي أحد لفهم موضوعات الجغرافيا	٣١
لا أوافق مطلقاً	لا أوافق	لا أدري	أوافق	أوافق تماماً	العبارة	الرقم
					أجد صعوبة في فهم شرح المعلم لمادة الجغرافيا	٣٢
					أستطيع حل جميع أسئلة الجغرافيا في الإختبارات	٣٣
					لا أشارك كثيراً في حصص الجغرافيا لعدم قدرتي على فهم ما يدور فيها	٣٤
					أبذل جهداً كبيراً في دراسة مادة الجغرافيا أكثر من أي مادة أخرى	٣٥
					استمتع كثيراً بالزيارات العلمية والرحلات الميدانية	٣٦
					يحتوي منهج الجغرافيا على أفكار ومفردات صعبة	٣٧
					أجد صعوبة في حل الواجبات المدرسية الخاصة بالجغرافيا	٣٨
					أحصل على درجات منخفضة في مادة الجغرافيا أثناء التقويم	٣٩
					الأنشطة الصفية اللغوية تولد خبرات تربوية مفيدة	٤٠
					الأنشطة اللاصفية الجغرافية تولد خبرات تربوية مفيدة	٤١
					معلم الجغرافية يلتزم حرفياً بالمحتوي المعرفي دون إضافات	٤٢

ملحق رقم (٣)

مقياس الإتجاه نحو تعلم "الرياضيات" في المرحلة الثانوية

أخي طالب المرحلة الثانوية ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ..

تهدف هذه الإستبانة إلى معرفة إتجاهك نحو تعلم الرياضيات. الرجاء التكرم بقراءة كل عبارة ثم وضع علامة صح (✓) في الخانة التي تبين رأيك الشخصي بكل دقة وعناية. علماً بأن اجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

أشكر لك تعاونك سلفاً. وجزاك الله خيراً.

الباحث /

د. عبد الحي بن أحمد السبحي

* معلومات عامة

- إسم الطالب: _____ إسم المدرسة: _____
- الصف الدراسي: أولى ثانوي ثانية ثانوي ثالثة ثانوي
- العمر: سنة ١٥ سنة ١٦ سنة ١٧ سنة ١٨ أكثر
- هل تتلقى مساعدة في دراستك للرياضيات؟ نعم لا
- إن كانت الإجابة بـ(نعم) في الفقرة السابقة. فمن يساعدك؟ الأسرة مدرس خصوصي

* مثال يوضح طريقة الإجابة الصحيحة لعبارة المقياس

الرقم	العبارة	أوافق تماماً	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
١	أستمتع بحل الواجبات المنزلية اليومية للرياضيات					
٢	الرياضيات لا تكسبني أي مهارة ضرورية للحصول على وظيفة مناسبة					

(أستمتع بحل الواجبات المنزلية اليومية للرياضيات) تمثل هذه العبارة إتجاهاً إيجابياً وتسجل الدرجات لها

كالتالي:

(٥) درجات: أوافق تماماً، (٤) درجات: أوافق، (٣) درجات: لا أدري، (٢) درجة: لا أوافق، (١) درجة: لا

أوافق مطلقاً.

أما العبارة (الرياضيات لا يكسبني أي مهارة ضرورية للحصول على وظيفة مناسبة) فتمثل إتجاهاً سلبياً وتسجل

الدرجات لها كالتالي:

(١) درجة: أوافق تماماً، (٢) درجة: أوافق، (٣) درجة: لا أدري، (٤) درجة: لا أوافق، (٥) درجة: لا أوافق

مطلقاً.

الرقم	العبارة	أوافق تماماً	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
١	أحب مادة الرياضيات					
٢	استمتع بحل الواجبات المنزلية اليومية للرياضيات					
٣	احتاج الرياضيات عندما أتعامل في السوق مع الباعة					
٤	احتاج الرياضيات عندما أسافر للخارج للتعامل مع الباعة					
٥	الرياضيات مادة هامة في التعرف على حساب العائدات المالية للمرافق الحيوية في المجتمع					
٦	أتعلم الرياضيات لكي أنجح في الإختبار					
٧	الرياضيات لا تكسبني أي مهارة ضرورية للحصول على وظيفة مناسبة					
٨	إن مجالات العمل في المجتمع لا تتطلب معرفة بالرياضيات					
٩	تعلم الرياضيات يساهم في تطوير بعض المجالات الحيوية في المجتمع					
١٠	الرياضيات مادة ليست ذات فائدة كبيرة في العصر الحاضر					
١١	نحتاج الرياضيات لمعرفة التطورات العلمية الحديثة في العالم					
١٢	الرياضيات ليس ذات فائدة كبيرة في دراستي الجامعية					
١٣	تعلم الرياضيات يساعد على تنمية وتطوير ثقافتي الرياضية					
١٤	أفضل الرياضيات أكثر من المواد الدراسية الأخرى					
١٥	لا أستمتع بتعلم الرياضيات					
١٦	أشعر بممل في حصص الرياضيات					
١٧	أتمنى زيادة حصص الرياضيات					
١٨	استمتع بمشاهدة البرامج والأفلام التي تتحدث عن الرياضيات وأهميتها في الحياة العامة					
١٩	أفضل الإلتحاق بجمعيات الرياضيات داخل المدرسة					
٢٠	أرغب الإلتحاق بجمعيات الرياضيات خارج المدرسة					
٢١	أكره قراءة الكتب والمراجع الرياضية والحسابية					
٢٢	أكره قراءة المقالات في المجلات والصحف التي تتضمن موضوعات رياضية أو حسابية					
٢٣	يحرص معلم الرياضيات على إفهام الطلاب الدرس بأساليب متنوعة					
٢٤	يشجعنا معلم الرياضيات على التعامل مع المشكلات بفروض رياضية					
٢٥	يشجعنا معلم الرياضيات على التعامل مع الأحداث بأساليب رياضية					
٢٦	أحب أن أشارك في المناظرات الرياضية التي تعقد في الفصل والمدرسة					
٢٧	لا أحب حل المسائل الرياضية					
٢٨	يكلفنا معلم الرياضيات بواجبات منزلية يومية كثيرة					

					يهتم معلم الرياضيات بتكوين علاقات طيبة مع الطلاب	٢٩
					يحرص معلم الرياضيات على متابعة واجباتنا المنزلية بصورة منتظمة	٣٠
لا أوافق مطلقاً	لا أوافق	لا أدري	أوافق	أوافق تماماً	العبارة	الرقم
					أحس بأن معلم الرياضيات قاس في تعامله معنا	٣١
					يكثر معلم الرياضيات من الإنتقادات مما يجعلني اكره المادة	٣٢
					يتمتع معلم الرياضيات بالصبر والحرص على تحسين مستوى الطلاب	٣٣
					أسئلة إختبارات الرياضيات أعلى من مستوى فهم الطلاب	٣٤
					الرياضيات مادة صعبة	٣٥
					أجد صعوبة في فهم شرح المعلم لمادة الرياضيات	٣٦
					لا أستطيع حل جميع أسئلة الرياضيات	٣٧
					لا أحتاج لمساعدة أي أحد لفهم الموضوعات الرياضية	٣٨
					لا أشارك كثيراً في حصة الرياضيات لعدم قدرتي على فهم ما يدور فيها	٣٩
					أبذل جهداً كبيراً في دراسة الرياضيات	٤٠
					استمتع كثيراً بالزيارات إلى الأندية والمراكز العلمية	٤١
					يحتوي منهج الرياضيات على أفكار ومفردات صعبة	٤٢
					لا أجد صعوبة في حل الواجبات المدرسية الخاصة بالرياضيات	٤٣
					أحصل على درجات منخفضة في مادة الرياضيات أثناء التقويم	٤٤
					الأنشطة الصفية الرياضية تولد خبرات تربوية غير مفيدة	٤٥
					يلتزم معلم الرياضيات بالمحتوي المعرفي دون أي إضافات جديدة	٤٦

ملحق رقم (٤)

إستبانة المعلم والمشرف التربوي لتقويم المنهج

عزيزي المشرف التربوي لمادة

عزيزي معلم مادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ..

حيث إنني بصدد إتمام دراسة عن دور المناهج التعليمية في بناء الجيل السعودي المميز فإنني احتاج إلى الكثير من المعلومات القيمة والتي أتمنى منك أن تسهم في توفيرها لي. إن الهدف من هذه الدراسة هو تقييم للمنهج التعليمي الحالي من وجهة نظرك ومن وجهة نظر الطالب وانطباعكما عنه. وأتوقع أن يؤخذ هذا الهدف كمفتاح لإجاباتكم على هذه الإستبانة والتي أتمنى أن تعكس الجدية والرعاية الكاملة لتلك الإجابة.

عزيزي المشرف ... عزيزي المعلم ... كن صريحاً وواضحاً في إجابتك مفسراً لآرائك وأفكارك معلقاً على مقترحاتكم وتوصياتك وتأكد بأن جميع المعلومات التي ستد لي بها سوف تكون سرية تماماً ولا تستخدم لأي غرض آخر سوى إتمام هذه الدراسة. جزاك الله خيراً وشكر الله لك هذا التعاون والمساعدة.

الباحث /

د. عبد الحي بن أحمد السبحي

* معلومات عامة

(١) المنطقة التعليمية:

(٢) الوظيفة: معلم مشرف تربوي

(٣) عدد سنوات الخبرة: (ضع العلامة (✓) في الخانة المناسبة فيما يلي):

- أ - من (١) سنة إلى (٥) سنوات
- ب - من (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات
- ج - من (١٠) سنوات إلى (١٥) سنة
- د - أكثر من (١٥) سنة

(٤) المؤهلات العلمية: (ضع العلامة (✓) في الخانة المناسبة فيما يلي):

- أ - بكالوريوس
- ب - دبلوم عالي
- ج - ماجستير
- د - دكتوراه

* ضع العلامة (✓) في أحد خانات الميزان الخماسي التالي الذي يعكس رأيك. علماً بأن درجة الموافقة على كل ميزان هي كالتالي:

"كبيرة جداً (٥) درجات ، "كبيرة (٤) درجات" ، "متوسطة (٣) درجات" ، "ضعيفة (٢) درجة" ، "لست موافقاً (١) درجة"

درجة الموافقة على العبارة					العبارة	رقم العبارة
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لست موافقاً		
					تحتوي مقدمة الكتاب على أهداف تدريس المادة	١
					تحتوي النشرات والتعميمات على الأهداف العامة والخاصة للمادة	٢
					أهداف المنهج واضحة ويمكن صياغتها سلوكياً	٣
					وضح المنهج أنواع القياس والتقويم المناسب لكل هدف	٤
					المنهج بدأ بفصل تمهيدي لبيان أسس المادة العلمية ومبادئها	٥
					(س-١): هل هناك أي تعليق أو اقتراحات تود ذكرها لما سبق؟ فضلاً أذكرها.	
					موضوعات المنهج مناسبة لمستوى الطالب في المرحلة الثانوية	٦
					موضوعات المنهج مندرجة في صعوبتها	٧
					موضوعات المنهج مترابطة أفقياً مع بقية المناهج	٨
					موضوعات المنهج مترابطة رأسياً مع موضوعات المنهج السابق واللاحق	٩

<p>(س-٢): هل هناك أي تعليق أو اقتراحات تود ذكرها لما سبق؟ فضلاً أذكرها.</p>						
١٠					محتوي الموضوعات العلمية في المنهج في جملته حديث من حيث المعلومات الواردة	
١١					تتجه الموضوعات في المنهج إلى ربط المادة العلمية بالبيئة الإجتماعية السعودية	
١٢					تتجه الموضوعات في المنهج إلى ربط المادة العلمية بالبيئة الطبيعية السعودية	
١٣					تدل عملية إختيار المحتوى المعرفي والخبرات المربية على أن المؤلف إتبع طريقة منهجية علمية في عملية الإختيار	
١٤					تدل عملية تنظيم المحتوى المعرفي وترتيب الخبرات المربية على أن المؤلف إتبع منهجية علمية في عملية الترتيب	
رقم العبارة		العبارة				درجة الموافقة على العبارة
						كبيرة جداً
١٥					المحتوي المعرفي متنوع ومشوق للطلاب	
<p>(س-٣): هل هناك أي تعليق أو اقتراحات تود ذكرها لما سبق؟ فضلاً أذكرها.</p>						
١٦					المحتوي المعرفي ذو فائدة كبيرة للطلاب في حياتهم العامة	
١٧					المحتوي المعرفي يعمل على تلبية حاجات الطلاب وتنمية ميولهم	
١٨					المحتوي المعرفي والخبرات المربية منظم ومرتب بطريقة منطقية تلائم رغبات الطلاب وتتفق مع ميولهم وإتجاهاتهم	
١٩					يوفر المنهج الكثير من الخبرات المربية المباشرة والبدلية	
٢٠					يوجد في الكتب المقررة المصطلحات والتعبيرات الفنية مع شرحها	
<p>(س-٤): هل هناك أي تعليق أو اقتراحات تود ذكرها لما سبق؟ فضلاً أذكرها.</p>						

					هناك تلازم بين عدد المفردات في كل موضوع مع زمن كل درس	٢١
					المنهج يحتوي على تدريبات صافية كافية لإحداث التعلم المطلوب	٢٢
					المنهج يحتوي على تدريبات صافية متنوعة من حيث أهدافها وأشكالها	٢٣
					المنهج يحتوي على تدريبات صافية ملائمة لسن الطلاب في المرحلة الثانوية	٢٤
					المنهج يهتم بالألعاب التعليمية من أجل توليد الخبرات البديلة	٢٥
					(س-٥): هل هناك أي تعليق أو اقتراحات تود ذكرها لما سبق؟ فضلاً أذكرها.	
					المنهج يتضمن أنشطة صافية متنوعة من حيث أهدافها ومحتواها	٢٦

درجة الموافقة على العبارة					العبارة	رقم العبارة
كبرى جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لست موافقاً		
					تتدرج التدريبات الصافية في المنهج حسب صعوبتها	٢٧
					تتبع الألعاب التعليمية منهجاً محدداً في ترتيبها وتنظيمها أثناء التطبيق	٢٨
					الأنشطة الصافية تتدرج في صعوبتها حسب استعدادات الطلاب	٢٩
					التدريبات الشفهية تسبق التدريبات الكتابية	٣٠
					(س-٦): هل هناك أي تعليق أو اقتراحات تود ذكرها لما سبق؟ فضلاً أذكرها.	
					التدريبات الإنتاجية تسبق التدريبات التعريفية	٣١
					يتضمن المنهج دليل للمعلم يحوي إجراءات التدريس والعرض والتخلل	٣٢
					أعتمد على دليل المعلم في تحضيره للدروس لأنه شامل لكل الإجراءات	٣٣

					التعميمات والنشرات التي تصدر من إدارة التعليم تشمل كثيراً من إجراءات التدريس وأساليب التعلم	٣٤
					يعتمد المنهج في تدريسه على الكم	٣٥
(س-٧): هل هناك أي تعليق أو اقتراحات تود ذكرها لما سبق؟ فضلاً أذكرها.						
					يعتمد المنهج في تدريسه على الكيف	٣٦
					يعتمد المنهج في تدريسه على الكم والكيف معاً	٣٧
					الوسائل التعليمية المصاحبة للمنهج متوفرة	٣٨
					الوسائل التعليمية المصاحبة للمنهج كافية	٣٩
					احتاج إلى إنتاج وسائل تعليمية لشرح الدروس	٤٠

درجة الموافقة على العبارة					العبارة	رقم العبارة
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لست موافقاً		
(س-٨): هل هناك أي تعليق أو اقتراحات تود ذكرها لما سبق؟ فضلاً أذكرها.						
					الوسائل التعليمية المستخدمة مع المنهج متنوعة	٤١
					الوسائل التعليمية المستخدمة مع المنهج مناسبة لسن الطلاب	٤٢
					الوسائل التعليمية المستخدمة مع المنهج ملائمة للمواقف التعليمية	٤٣
					الرسوم التوضيحية والصور الموجودة في المقرر مناسبة من الناحية الفنية	٤٤

					٤٥	سيهتم المنهج بالواجبات المنزلية (س-٩): هل هناك أي تعليق أو اقتراحات تود ذكرها لما سبق؟ فضلاً أذكرها.
					٤٦	يوفر المحتوى المعرفي للطالب فرصة الإضافات والإبتكار
					٤٧	تعتمد طرق التدريس المستخدمة على التفكير الناقد من جانب الطالب
					٤٨	ورق الكتاب المقرر مناسب من حيث الوزن
					٤٩	ورق الكتاب المقرر مناسب من حيث درجة لمعانه
					٥٠	ورق الكتاب المقرر مناسب من حيث اللون العام
						(س-١٢): هل هناك أي تعليق أو اقتراحات تود ذكرها لما سبق؟ فضلاً أذكرها.
					٥١	المحتوي العلمي المكتوب للمنهج خالي من الأخطاء اللغوية
					٥٢	المحتوي العلمي المكتوب للمنهج خالي من الأخطاء العلمية

درجة الموافقة على العبارة					العبارة	رقم العبارة
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لست موافقاً		
					٥٣	الحروف في الكتاب المقرر واضحة وذات حجم مناسب
					٥٤	الحروف في الكتاب المقرر متسعة في فراغاتها وبين الكلمات والسطور
					٥٥	الكتاب المقرر لا يشتمل على جداول وأشكال توضيحية

(س-١١): هل هناك أي تعليق أو اقتراحات تود ذكرها لما سبق؟ فضلاً أذكرها.						
					موضوعات الكتاب المقرر ملتزمة بأحكام الترتيم السليم	٥٦
					دفتي الكتاب المقرر ليست منبسطة أمام القارئ	٥٧
					يوجد مراجع للإقتباس في آخر الكتاب المقرر	٥٨
					يشتمل المنهج على ما يفيد على أن المؤلف استفاد من البحوث السابقة في مجال التأليف	٥٩
					يشتمل المنهج على ما يدل أنه خضع للتحريب قبل ظهوره	٦٠
(س-١٢): هل هناك أي تعليق أو اقتراحات تود ذكرها لما سبق؟ فضلاً أذكرها.						

ملحق رقم (٥)

قائمة بأسماء محكمي مقاييس الإتجاه نحو تعلم "النحو والصرف"، "الجغرافيا"،
"الرياضيات" وكذلك إستبانة "المعلم والمشرف التربوي"

الإسم	التخصص	الجهة
أ.د./ منتظر بن حمزة حكيم	إدارة تعليمية	برنامج الدبلوم التربوي بجدة
أ.د./ سعيد بن محمد بامشموس	تخطيط تربوي	برنامج الدبلوم التربوي بجدة
د./ محمد بن زايد يوسف	تكنولوجيا تعليم	برنامج الدبلوم التربوي بجدة
د./ حمزة بن خليل مالكي	علم نفس تربوي	برنامج الدبلوم التربوي بجدة
د./ سهيل بن هاشم صوان	إدارة مدرسية	برنامج الدبلوم التربوي بجدة

